

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَة ﴾

* مَكْرُونَةٌ وَءَايَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدِينَةُ وَإِيَّاتِهَا (٢٨٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّمِ ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبٌ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِأَلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ ۝ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ

خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَوةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۖ

تَخْدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا تَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۖ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادُوهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ ۖ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۖ

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِيمَانُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِيمَانًا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۖ

الَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ

أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا أَلْضَلَلَةً بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۖ

مَثُلُّهُمْ كَمَثْلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَرَكَّهُمْ فِي
ظُلْمَتِ لَأَّا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلْمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَا هُمْ مِنَ الصَّوَاعِ حَذَرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكُفَّارِينَ ﴿٣﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَواً فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا
عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ
لِلْكُفَّارِينَ ﴿٦﴾

وَيَسِّرْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًـا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَإِنَّمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِنَّا مَثَلًا يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ إِلَّا الْفَسِيقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ
الْخَسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
تُحْيِكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
آسَتَوْيَ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا
وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَخَنْ حُسْبَحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾

وَعَلَّمَ إِادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ
كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
قَالَ يَعَادُمُ أَنْبِعُهُمْ بِاسْمَاءِ بِرِّهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاءِ بِرِّهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ
غَيْبَ السَّيَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
آسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَقُلْنَا يَعَادُمُ
آسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
آهِبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعْ إِلَى حِينِ ﴿٧﴾ فَتَلَقَّ آدَمُ
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾

فُلْنَا آهَيْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ﴿١﴾ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنْ هُدًى فَمَنْ تَبْعَ هُدَى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانَنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ
يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِهِ أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ
وَإِيَّى فَارَّهَبُونِ ﴿٣﴾ وَإِمْنَا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِ بِهِ
وَلَا تَشْرُوْ بِإِيمَانِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّى فَاتَّقُونِ ﴿٤﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوْةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرَّكِعَيْنَ ﴿٦﴾ *
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُونَ الْكِتَبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَنْشِعِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَظْهُنُونَ أَهْمَمُ
مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٩﴾ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ
مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١١﴾

وَإِذْ نَجَّنَاكُم مِّنْ إِلٰى فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذْهِبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخْذَهُ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلِيلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْءَاتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ الْرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ
قُلْتُمْ يَأْمُوسِي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذَتُكُمُ الصَّاعِقةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ثُمَّ بَعْثَنَاكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلِكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرَيْةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
﴿٥٩﴾ وَإِذْ آسَتَسَقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
آثَنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشَرَّبُهُمْ كُلُوا وَآشِرُبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُتِمَ يَمْوُسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ تُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْتَهِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَاهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَاهَا قَالَ
أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا
سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَرَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
آلَآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ٢٣ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢٤ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ آعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي الْسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرَدَةً حَسِيرِينَ ٢٥ فَعَلَّنَاهَا نَكَلًا لِمَا بَيْنَ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٢٦ وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا ٢٧ قَالَ أَعُوذُ
بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٢٨ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرْ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمِرُونَ ٢٩ قَالُوا أَدْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا ٣٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنَهَا تَسْرُ
النَّاظِرِينَ ٣١

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْهَتَدُونَ

﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولٌ تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ

فِيهَا ﴿ قَالُوا أَئِنَّ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَنَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿ وَإِذْ قَاتَلُوكُمْ نَفَسًا

فَأَدَّرَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿ فَقُلْنَا أَصْرِبُوهُ بِعَظِيمَهَا كَذَلِكَ يُحِيِّ اللَّهُ

الْمَوْتَىٰ وَبِرِيكُمْ إِذَا يَرَوْهُ ﴿ ثُمَّ قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهُمْ

كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرْ مِنْهُ الْأَنْهَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ

فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشِيهِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿

﴿ أَفَتَطَمَّعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ تُحَرِّفُونَهُ

مِنْ بَعْدِ مَا عَقْلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ إِيمَنُوا قَالُوا إِنَّا وَإِذَا خَلَا

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَخْدِثُوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَّنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَخْذُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ
كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحْاطَتْ بِهِ حَطِيعَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَإِذْ أَخْذَنَا مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوَةَ ثُمَّ
تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَرِكُمْ ثُمَّ أَفْرَرْتُمْ
وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ
دِيَرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ إِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تُفَلِّدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُؤِمُنُونَ بِعَضٍ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرَّى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْدُونَ إِلَى أَشَدِ
الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَرَّوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْأَخْرَةِ
فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهَوَى أَنفُسَكُمْ أَسْتَكِبِرُونَ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفَّرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَىٰ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَفَرِينَ ﴿٨٩﴾

بِئْسَمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكُفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأَءُ وَبِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَفَرِينَ عَذَابٌ مُّهِيمٌ ﴿٩٠﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا آتَنَا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءُهُ
وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلَمْ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخْذَنَا عَجْلًا مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
ظَنِّمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذَا أَخْذَنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا
يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

فُلِّ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبْدًا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّاهِرِينَ
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْدُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمِّرُ
أَلْفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُزْحِرٍ هِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمِّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ قُلْ
مَنْ كَانَ عَدُوا لِجَنَاحِيلَ فَإِنَّهُ تَنَزَّلُهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُدَى وَشَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٦﴾ مَنْ كَانَ عَدُوا لِلَّهِ وَمَلَكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَنَاحِيلَ
وَمِيكَانِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ
بِهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ ﴿٩٨﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَسَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ
الَّذِينَ أُتْوِا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَءَ ظُهُورِهِمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَنْتَلُوا أَلَّا شَيَاطِينٌ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الْشَّيَاطِينَ^١
كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ^٢ وَمَا
يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا حَنُّ فِتْنَةٌ فَلَا تَكُفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ
بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ^٣ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ^٤ وَيَتَعَالَمُونَ مَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ^٥ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ^٦
وَلَبِسْتَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^٧ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِيمَانُوا وَاتَّقُوا
لَمَثُوبَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^٨ ﴿١٢﴾ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا لَا تَقُولُوا
رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَأَسْمَعُوا^٩ وَلِلَّهِ الْكَافِرُونَ عَذَابُ الْيَمِّ^{١٠} ﴿١٣﴾ مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ^{١١} وَاللَّهُ تَحْتَصُ^{١٢}
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ^{١٣} وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^{١٤} ﴿١٤﴾

﴿ مَا نَسْخَحْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ١٧ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ
وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّيِّلِ ﴿ ١٨ وَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ ١٩ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَمَا تُقْدِمُوا لَا نَفْسٌ كُمْ مِنْ حَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ
الَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٢٠ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٢١ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ وَلِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ ٢٢

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُمْ يَتَلَوُنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٣٢ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
آسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِيفَ لَهُمْ فِي
الْأُلُّونِيَا حِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٣٣ وَلَلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوْلُوا فَمَّا
وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ١٣٤ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ وَمَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنِيتُونَ ١٣٥ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا قَضَى أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ١٣٦ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ تَشَبَّهُتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ أَيَّتِ لِقَوْمٍ
يُوقِنُونَ ١٣٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ
أَهْدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوَنَهُ حَقًّا تِلَاقُتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفِرُ
بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعَمَتَ اللَّهِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَاتِ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَآتَحِنُدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهْدِنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتَ لِلطَّاهِيفِينَ وَالْعِكْفِينَ وَالرُّكْعَعِ السُّجُودِ ﴿٢٧﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبَّ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا وَأَبَعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
ءَايَتِكَ وَيُعِلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ
عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَنِيهِ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ لَمِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَوَصَّى بِهَا
إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَبْنَيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي لَكُمُ الْدِيَنَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
أَمْ كُتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا
نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَهُ أَبَابِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهَهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
إِنَّكَ أَمَّةٌ قَدْ حَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ١٣٥ قُولُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٣٦ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ بِمِثْلِ مَا إِنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهَدْتُمْ وَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٧ صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْهُ اللَّهُ صِبَغَةُ وَنَحْنُ لَهُ عَبْدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتُحَاجِجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٣٩ أَمْ قُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ
اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَدَةً عِنْدَهُ مِنْهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبَتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سَيُقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَنْهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمُشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيتُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ إِعْيَادٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٧﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ
مُوْلَيْهَا فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلَّهُقُّ مِنْ
رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ
حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٥١﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ إِعْيَاتِنَا وَيُزَكِّيَّكُمْ
وَيُعِلِّمُكُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعِلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرُوْا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا أَسْتَعِينُوْا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ

مع الصابرين

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ^١ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلِكِنْ لَا تَشْعُرُونَ^{١٥٤}
وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَدَشِيرٌ
الصَّابِرِينَ^{١٥٥} إِذَا أَصَبْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ^{١٥٦} أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ^{١٥٧} إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَابِ الرَّبِّ^١ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَّكَ بِهِمَا^٢ وَمَنْ
تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ^{١٥٨} إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَى
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ^{١٥٩} إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ^٣ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ^٤ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^{١٦٠}
خَلِيلِيْنَ فِيهَا^١ لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{١٦١} وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ^٢
إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ^{١٦٢}

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَيَتَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّ
لِقَوْمٌ يَعْقِلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا تُحِبُّهُمْ كَحْبِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٣٥﴾ إِذْ تَرَأَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا وَرَأَوْا
الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ
كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ
يَأْتِيُهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٣٧﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا^١ أَوْلَوْ كَارَ
ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٣﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً^٢ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا كُلُّوْ مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقَنَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ^٣
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَاللَّدَمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٤ ﴿١٧٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ
الَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا^٥ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ
وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٦ ﴿١٧٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْرَوْا الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ^٧ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ^٨ ذَلِكَ بِأَنَّ
الَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ^٩ وَإِنَّ الَّذِينَ أَحْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لِفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{١٠}

لَيْسَ الْبَرُّ أَن تُوَلُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَأَبْنَ الْسَّبِيلِ وَالسَّاِيلِينَ وَفِي الْرِقَابِ وَأَقامَ الْصَّلَاةَ وَءَاتَى
الرَّكَوْةَ وَالْمُوفُوتَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُتْشَى بِالْأُتْشَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ
مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ خَفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ
فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَيَاةٌ يَتَأْوِلُ
الْأَلَبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا
الْوَصِيَّةُ لِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا
سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

فَمَنْ حَافَ مِنْ مُّوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

يَتَأْكُلُهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ

أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَاعُمٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ

وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ

هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ

كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ

الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٨٥﴾

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَحِبُّوا لِي

وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ
اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّمَا يَشْرُوْهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرِبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى الظَّلَلِ وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُفُونَ فِي
الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ إِيمَانَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُوْنَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا
فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ
مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبُرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْمَيْوَاتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبُرَّ مِنْ
أَتَقَّ ﴿١٨٩﴾ وَأَتُوا الْمَيْوَاتَ مِنْ أَبْوَاهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَقَتِيلُوا فِي
سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُعَتَدِينَ ﴿١٩١﴾

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ^١ وَلَا تُقْتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتِلُوكُمْ فِيهِ^٢ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ^٣
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ^٤ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٥ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينُ لِلَّهِ فِي إِنَّ أَنْهَوْا فَلَا عُدُوٌّ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ^٦ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَاحْرُمْتُ قِصَاصُ^٧ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ^٨ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتَّهْلِكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^٩ وَأَتْمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ
لِلَّهِ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدَىٰ مَحِلَّهُ^{١٠}
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ^{١١} مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^{١٢} فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةُ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ
حَاضِرٍ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^{١٣}

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَتُ^١ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي
الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ^٢ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ حَيْرَ الْزَادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
يَتَأْوِلُ الْأَلَبِ^٣ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا آتَيْتُمُ
مِنْ عَرَفَتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالِمِينَ^٤ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَآسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^٥ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِيرًا كُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ^٦ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ
وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ^٧ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^٨

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْثَمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِنْثَمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعِجِّبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَكْلُ الْخِصَامِ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا تَوَلَّ إِلَيْهِ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفِسِّدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسَلَ ﴿٢٣﴾ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِنَ اللَّهَ أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِلَاثِمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَدْخُلُوا فِي الْسَّلَمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبِيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلَىٰ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقَضَى الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٨﴾

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ ءاَتَيْنَاهُم مِّنْ اَعْيَةٍ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣١﴾ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾ كَانَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ الْنَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْهُمُ الْبِيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا لِمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِإِذْنِهِ وَالَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزُلُوا حَتَّىٰ يَقُولُ
الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعْهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ فَلَلَّهُ لِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ الْسَّبِيلِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُكَرِهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ
أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شُرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَإِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُووكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوْا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَيُمْتَأْنِي وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَاطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٣﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَمَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُحَاذِطُوهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا مَأْمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ
أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ
أَعْجَبْتُكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيَبْيَنُ
ءَائِتِيهِ لِلنَّاسِ لِعَاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذَى فَامْعَاتِلُوا
النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَهَّرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمْرُكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ التَّوَبَّينَ وَتُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٤﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا
حَرْثَكُمْ أَنِّي شَيْئُمْ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوهُ وَدَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبُرُوا وَتَتَقْوَى وَتُصْلِحُوا
بَيْتَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٣٦﴾

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْلَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَرْتَبَصُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَثَةٌ قُرُونٌ وَلَا تَحِلُّ هُنَّ أَن يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدِهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ الدِّي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الظَّلَقُ مَرَّتَانٌ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن تَخَافَ أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّ حُوْهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
قُسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَخَذُوا إِلَيْتِ اللَّهِ
هُرْفًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةٌ يَعِظُكُمْ بِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنِكْحَنَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
وَالْوَالِدَاتُ يُرِضِّعْنَ أُولَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْهَمَ الرَّضَا عَةً وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا
مَوْلُودُ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاؤِرٍ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
إِاتَّيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَرْوَاحًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجَلَهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكُرُونَ هُنَّ وَلَكِنْ لَا تُواعِدُوهُنَ سِرَّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا
تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلُهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ
فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَ أَوْ تَفْرُضُوا لَهُنَ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ
مَتَّعُوا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ أَنَّ الذِّي بِيَدِهِ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِينِينَ ﴿١٢﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ
رُكَبًا ﴿١٣﴾ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا وَصَيْرَةً لَا زَوْجٍ هُمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ
خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَهُمْ
أُلُوفٌ حَدَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيهِمْ ﴿١٩﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْصُ طُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلْمَ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنَى إِسْرَإِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا
نُقَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا ﷺ قَالُوا
وَمَا لَنَا أَلَا نُقَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجَنَا مِنْ دِيرِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَنِهِ عَلَيْكُمْ وَرَادَهُ رَبْسَطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
ءَآيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ إِلَهُ
مُوسَى وَإِلَهُ الْهَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ
وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنْهُ إِلَّا مَنِ اغْتَرَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا
جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ
الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٣٤٦ وَلَمَّا بَرُزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٣٤٧ فَهَزَّ مُوْهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاؤِدُ جَالُوتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
٣٤٨ تِلْكَ إِيمَانُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

٤٣ ﴿ تِلْكَ الْرُّسُلُ فَضَّلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَتُ وَلِكِنْ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلِكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُغُ فِيهِ وَلَا خُلُوٌّ وَلَا شَفَاعةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا حَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَعُودُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهَ أَلْوَثَقَ لَا آنْفِصَامَ لَهُ ﴾ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

اللَّهُ وَلِيُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ
الظَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَلِدُوْنَ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِبِّي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ
يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَتْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرِيَّةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي
هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامًا فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَأَنْظُرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٧﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْبَى كَيْفَ تُحِي الْمَوْقَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٌ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الظَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيَّكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزًءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَ يَا تَبَّانَكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمَوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمَوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٣﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا تَبَّانَكَ الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تُبَطِّلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَمَلَذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءً الْأَنَاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابْلُ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَفَرِينَ ﴿٣٥﴾

وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالُهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيِتاً مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثْلٍ جَنَّةٌ
بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلٌ فَعَاتَتْ أَكْلَهَا ضَعَفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصْبِهَا وَابْلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكَبُرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضَعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آئِيَاتٍ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طِبَّتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَحْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُ بِإِاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا
فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِّيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٧﴾ الْشَّيْطَنُ يَعِدُكُمُ الْفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٣٩﴾

وَمَا آنفَقْتُم مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٧﴾ إِن تُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ فَنِهَىٰ مَا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَمَنْ كَفَرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿١٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ
هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ وَمَا
تُنْفِقُونَ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا فِي
الْأَرْضِ تَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ أَنْتَعْفُ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرَّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْرِبَاً لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَنُ مِنَ
الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِبَا فَمَنْ
جَاءَهُدُرْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٧٥﴾ يَمْحُقُ اللَّهُ الْرِبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا يَقَى مِنَ الْرِبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَعَادُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ
وَلَا تُظْلِمُونَ ﴿٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ ﴿٨١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَدَايَنْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَأَكْتُبُوهُ وَلَيَكُتبَ بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكُتبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُتبَ وَلَيُمْلِلَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ
ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلِيُهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَآمْرَاتَنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنْ أَلْشَهَادَاءِ أَنْ تَضْلِلَ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا إِلَى أَخْرَى وَلَا يَأْبَ أَلْشَهَادَاءِ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْعُمُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا
تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرِيَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا
تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ
بِكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً^ص فَإِنَّ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي
الَّذِي أَوْتَمِنَ أَمَنَتَهُ وَلَيَتَقَرَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَثِمٌ
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ^{٢٨١} اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُو مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٨٢} إِامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ إِامَنَ
بِاللَّهِ وَمَلِئَتِكُتُبِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ^{٢٨٣} لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيَّا أَوْ أَخْطَأَنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَآعُفُ عَنَّا
وَآغْفِرُ لَنَا وَآرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^ص

﴿سُورَةُ ءَالِ عِمْرَانَ﴾

* مَدِينَيْهُ وَءَايَاتُهَا (٢٠٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمٰ ۝ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرِثَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۝ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ إِيَّاكَ مُحَكَّمٌ هُنَّ
أُمُّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُتَشَدِّهِتُ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۝ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّا
بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۝ وَمَا يَذَّكِرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ
لَا رَيْبَ فِيهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
وَقُوْدُ النَّارِ ﴿١﴾ كَدَّا بِ إِلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُعَلَّمُوْنَ وَتُحَشَّرُوْنَ إِلَى
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِي نَيَّتِنَا الْتَّقَتَا فِعَةٌ تُقَاتَلُ فِي سَيِّلِ
الَّهِ وَآخَرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤْمِنُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لَا يُؤْلِفُ الْأَبْصَارِ ﴿٤﴾ زُيَّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ
ذَلِكَ مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ ﴿٥﴾ قُلْ أُؤْنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ
ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ أَتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
مُظَهَّرَةٌ وَرُضَوانٌ مِنْ آللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٦﴾

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا إِمَّا فَاعْفَرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٣﴾ الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٤﴾ شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَاءِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْيَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدِيَّاً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكُفُرْ بِعَائِدَتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمَتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمِّيَّنَ إِنَّ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٨﴾

أَلْمَرَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحُكُمْ بَيْنَهُمْ
ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا
رَيْبَ فِيهِ وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ
الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِلُ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ الْأَيَّلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمْتِ وَتُخْرِجُ الْمَمْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَفَرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْنَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّو هُوَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٧﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا
وَبَيْنَهُ أَمْدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤْفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٧﴾ قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﷺ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَ
ءَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٩﴾ ذُرْيَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأُتُ عِمَرَانَ رَبِّي نَذَرْتُ لِكَ مَا فِي بَطْنِي مُحرَرًا فَتَقَبَّلَ
مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي وَضَعَتْهَا أُلْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُلْثَى ﴿٤٢﴾ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرِيمًا وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِلِكَ وَذُرْيَتَهَا مِنْ
الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٤٣﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكْرِيَاءُ
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَاءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمْ أَنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٤﴾

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاً رَبَّهُ وَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ
الْدُّعَاءِ ﴿٢٨﴾ فَنَادَاهُ الْمَلِئَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحِيَىٰ
مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسِيدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي
غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ
آجَعَلْ لِي ءَايَةً ﴿٣١﴾ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ الْأَنَاسَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمَزاً وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا
وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَأَلِإِبْكَرِ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِكَ وَطَهَّرَكَ
وَأَصْطَفَنِكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ يَمْرِيمُ أَقْتَنَى لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ
الرَّاكِعِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُوْنَ
أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ
يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ وَجِيهًا فِي الْدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٣٦﴾

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ
وَلَمْ يَمْسِسِنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعْلِمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِغَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً الْطَّيْرِ
فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى يَأْذِنُ
الَّهُ وَأَنْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرونَ فِي يُوتُكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِغَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٤٩﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّ
وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفَّارَ قَالَ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ إِنَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَّا

مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾

رَبَّنَا إِمَانًا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكَتْبُنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَمْكُرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَى
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَوَفِيهِمْ أُجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ
إِدَمَ حَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحُقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ
الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٢﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ ﴿٣﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهُدُوْا بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ ﴿٤﴾ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ
تُحَاجُوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزَلَتِ الْتُورَانُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ
هَتَّأَنْتُمْ هَتُؤَلَّءُ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُوْنَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٥﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٦﴾ إِنَّ أُولَيَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ
وَهَذَا الَّنِيْ وَالَّذِيْرَ ءامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٧﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
لَوْ يُضْلُلُنَّكُمْ وَمَا يُضْلُلُوْنَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٨﴾ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ
تَكُفُرُوْنَ بِإِيَّاِيْتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهُدُوْنَ ﴿٩﴾

يَأَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ إِيمَانُهُمْ بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ الْنَّهَارِ
وَأَكْفَرُوا وَآخِرَهُ لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجِجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّي إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأَمْرِ سَيِّلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَاتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا
يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُدُنَ الْسِنَتَهُم بِالْكِتَبِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ
الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ
كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبِّنِيَّنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَبَ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَشَخِّذُوا الْمُلَائِكَةَ وَالنَّبِيَّنَ أَرْبَابًا أَيَّامُكُمْ بِالْكُفْرِ
بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيَّنَ لَمَّاءَاتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَقْرَرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴿٨١﴾ قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَآتَهُمْ دُورًا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِيْقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ تَبَغُورُكَ وَلَهُ
أَسْلَمَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

قُلْ إِنَّا أَمَّنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَآلَّا سَبَاطٍ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَسِيرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ
وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةً
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ حَلِيلِنَّ فِيهَا لَا تُخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفُرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلِوَ
آفَتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿٩١﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^{٢٣} وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًا لِّبْنَى إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتَتُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٢٤} فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٢٥} قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٢٦} إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ^{٢٧} فِيهِ ءَايَتُ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ رَكَانٌ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ آسَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا^{٢٨} وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^{٢٩} قُلْ
يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ^{٣٠} قُلْ يَأَهْلَ
الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٣١} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ^{٣٢}

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّىٰ عَلَيْكُمْ إِعْيُوتُ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ
هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا آتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ
مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْحَيْثِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَامَّا الَّذِينَ اسْوَدَتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَنِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿١٦﴾ وَامَّا الَّذِينَ
آبَيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّكَ إِيَّاهُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلنَّاسِ ﴿١٨﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرًا أُمَّةً
أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاكُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۚ وَلَوْ
ءَامِنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثُرُهُمُ الْفَسِقُونَ
لَن يَصْرُوْكُمْ إِلَّا أَذَى ۖ وَإِن يُقْتَلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنَصَّرُوكُمْ ﴿٢٠﴾
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلَّا يُحَبِّلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢١﴾ لَيُسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ
قَائِمَةٌ يَتَلَوَنَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ الْأَيَّلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٢٢﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْأَخِيرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاكُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا فَعَلُواْ مِنْ حَيْرٍ فَلَن يُكَفِّرُوهُ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
الَّنَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿١٣﴾ مَثُلُّ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرُّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأْمِلُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤْا
مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَا لَكُمْ
الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ هَتَّانُتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا إِنَّا مَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا
بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٦﴾ إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ
سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَنَقُّوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذَا غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَعِدَ الْلِّقَاءِ وَاللَّهُ

سَيِّعُ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

إِذْ هَمَّتْ طَآءِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٣﴾
وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴿١٢٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءالَّفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٦﴾ بَلَّا
إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءالَّفِ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَّرَى لَكُمْ وَلِتَطَمِّنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا الْنَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٨﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِهِمْ فَيَنْقَلِبُوا
خَابِيْنَ ﴿١٢٩﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٣٠﴾ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَرْبَوْا أَضْعَافًا مُضَعَّفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١٣٣﴾

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَقِينَ
﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ
تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ١٣٦ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهُ
فَآسَتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصْرُوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ١٣٧ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
خَلِدِينَ فِيهَا وَنَعَمْ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ١٣٨ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٣٩ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَقِينَ ١٤٠ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٤١ إِنْ
يَمْسَسُكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَامُ نُذَادُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ ١٤٢

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَفَرِينَ ﴿٤١﴾ اَمْ حَسِبْتُمْ اَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ اَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ
الْرُّسُلُ اَفَإِنْ مَاتَ اُوْ قُتِلَ اُنْقَلَبْتُمْ عَلَى اَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضْرَرَ اللَّهُ
شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَن تَمُوتَ اِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ
مُؤْجَلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَائِنَ مِنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهْنُوا لِمَا اَصَابُهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ اِلَّا اَن
قَالُوا رَبَّنَا اَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا وَثَبَّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ فَعَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ تُطِيعُو اَلَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ فَتَنَقَّلُو اَ^ص
خَسِيرِينَ ﴿٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّعَبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَنَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثَوْيَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدُهُ إِذْ تَحْسُونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَنَّكُم مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْأَدْنِيَا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَنَكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمًا بِغَمٍ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
أَصَبَكُمْ ﴿٥٣﴾ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْرِ أَمْنَةً نُّعَسًا يَغْشَى طَآفِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآفِفَةٌ قَدْ أَهْمَتُمْ
أَنفُسُهُمْ يُظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَاهِلَةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ أَلَّا مِرْ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ تَحْفَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ
الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يُوتُكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحْصَّسَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا آسَرَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضِ
مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا
مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ تَحْكِيمٌ وَيَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلِئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمَ لَمَغْفِرَةٌ مِّنْ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا

جَمِيعُونَ ﴿١٥٩﴾

وَلِئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَّا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
وَإِنْ تَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا
كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رُضْوَانَ اللَّهِ كَمْنَ بَاءَ سَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ ءَايَتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَبَّتُكُمْ
مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قَلْمَ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

وَمَا أَصَبْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىٰ الْجَمْعَانِ فَيَإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا تَبْعَنَّنَا هُمْ
لِلْكُفَّارِ يَوْمَ إِذْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْأَيْمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَعُدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ
أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٩﴾ فَرِحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحِقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾
يَسْتَبِشُرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرًا عَظِيمًا
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاحْشُوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنًا وَقَالُوا
حَسَبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٢٣﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسِسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رُضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولَئِكَهُرَ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَحَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيْمَنِ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ حَيْرًا لَا نَفْسٍ يَمْلِي لَهُمْ لَيَزَدُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَقًّا يَمِيزُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَا كَنَّ اللَّهَ تَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرُّهُمْ سَيْطَوْقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتَلُوهُمْ
آلَّا نَبِيَّاً بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لِيَسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ
قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَبِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوفَّونَ
أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﷺ فَمَنْ زُحْرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَارَ وَمَا الْحَيَاةُ
الْدُّنْيَا إِلَّا مَتَعٌ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبَلَّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنْ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَبْيَنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَأَءَ
ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثُمَّا قَلِيلًا فَيَسَّرَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَتَوْا وَتُحِبُّونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمِفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ لَأَيَّتِ لِأُولَئِكَ الْأَلَبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا
مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ
أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
إِيمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٣﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفَّرٌ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ شَوَّابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرُّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلْدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَا وَنْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لِكِنَّ الَّذِينَ آتَيْتُمُ رَبِّهِمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ حَلِيدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَسِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ
بِعَايَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

﴿ سُورَةُ النِّسَاء ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (١٧٦) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

وَإِنَّمَا أَمْوَالُهُمْ مُصْرِفٌ لَا يَنْهَا حَرَمٌ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا

أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانِكِحُوهُمْ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَشْنَى وَثُلْثَةٍ وَرُبْعَةٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا وَإِنَّ النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ إِنْسَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلِيَسْتَعْفِفْ فَوَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلِيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلَيَخْشَى الَّذِينَ
لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقْرُبُوا إِلَهَهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْرَ
سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذَكْرِ مِثْلِ حَظِّ الْأُنْشَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوَقَ
أَثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا الْتِصْفُ وَلَا بَوِيهٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُواهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ إِبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دِيْنٍ وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ
مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِيْنٍ وَإِن كَاتَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ اُمَّارَةً وَلَهُ أَخٌ
أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْسُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءٌ فِي
الشُّرُّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخَلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
آلَانَهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودُهُ يُدْخَلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٤﴾

وَالَّتِي يَأْتِيهِنَّ الْفِحْشَةَ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ فَآسَتْشِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ هُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعْذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا الْتَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسُّوءَ بِجَهَلٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيَسْتِ الْتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرُثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَضٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاسِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهُتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوْ شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ حَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٌ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ
شَيْئًا حَتَّى تَأْخُذُونَهُ بُهْتَنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى
بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِّيشَاقًا غَلِيظًا ﴿٢﴾ وَلَا تَنِكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِّنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فِي حِشَةٍ وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّتُكُمْ وَخَلَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وَأُمَّهَتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمُ مِّنْ الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّتِكُمْ
الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَإِنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤﴾

وَالْمُحْصَنَتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَخْلَلَ لَكُمْ مَا
وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَن تَتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَعَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فِرِضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِضَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ الْمُحْصَنَتِ
الْمُؤْمِنَتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنِّي حُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنِّي أَجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنْ فَإِنْ أَتَيْتَ بِفِحْشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ
وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَّ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا

تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ

نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَنُنْذِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْ مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى

بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبْنَا وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ

فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ

الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاعَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَنِيتُ حَفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَحَافُونَ
ذُشُورُهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا
تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَبِيرًا ﴿٢٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا
حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْمًا حَبِيرًا ﴿٢٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٧﴾

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِءَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ^{٣٩} وَمَنْ يُكِنِ الْشَّيْطَنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءًا امْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُونَ حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَإِنْ تَكُونَ كُلُّ أُمَّةٍ يُشَهِّدُهَا عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣٠﴾ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٣١﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ امْنَوْا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لِمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيَّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا غَفُورًا
﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الْأَضْلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا

السَّبِيلَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا تُخْرِفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسِّنَتِهِمْ
وَطَعَنَّا فِي الَّذِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ
وَلِكُنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٧﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِيمَنُوا بِهَا
نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدُّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنُهُمْ
كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبَابِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُزَكُونَ أَنفُسَهُمْ ﴿٥٠﴾ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتِيلًا ﴿٥١﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيرًا مِنَ الْكِتَابِ
يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَّةِ وَالظَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ إِيمَنُوا

سَبِيلًا ﴿٥٣﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنُ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥١﴾ أَمْ هُمْ نَصِيبُ مِنْ
الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا إِاتَّهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا أَهْلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ فَمِنْهُمْ
مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِنَا
سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَذَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِنَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا
﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَا يَعْظِمُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعُمْ فِي شَيْءٍ فَرْدُوهُ إِلَىٰ
الَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٨﴾

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكِمُوا إِلَى الظَّغْوَتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا
بَعِيدًا ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
عَنْكَ صُدُودًا ﴿٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَنَا وَتَوْفِيقًا ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَعَطِّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا
شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسِلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦﴾

وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوهُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُمْ مِّنْ دِيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ بِهِ لَكَانَ حَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَأْتَنَاهُمْ مِّنْ لَدُنَّا
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهُدَىٰ نَهْمٌ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيهِمَا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
خُذُوا حِذْرَكُمْ فَإِنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطَئَنَّ فَإِنْ
أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلِئِنْ أَصَبَّكُمْ
فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَلْيَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلَيُقَتَّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ
يُقَتَّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلَدَاتِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرَيْةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءاْمَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّغْوَتِ فَقَتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَنُ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا
﴿٧٦﴾ الْمَرْءُ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ
الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ
عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَعَ الْدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ
أَتَقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ
وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا
أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ
رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٣﴾
وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٤﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْحَوْفِ أَذَا عُوْلَى بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعْلَمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْطِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٦﴾
فَقَتِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بَاسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَعْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٧﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّعَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا
وَإِذَا حُيِّمُتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٨﴾

الله لا إله إلا هو لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبٌ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ
حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَفِّقِينَ فِعْتَنِينَ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا
فَتَكُونُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ أُولَئِاءَ حَتَّى يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنْ تَوَلُّو
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا
الَّذِينَ يَصْلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوكُمْ
أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتَلُوكُمْ فَإِنْ آعْتَرُلُوكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوكُمْ
وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ إِلَّا خَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرُلُوكُمْ وَيُلْقُوا
إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا
لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًئًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا فَإِنْ كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَةٌ فَدِيَةٌ
مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ
اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعْدَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَتَأَلَّمُهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَكَفَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامُ لَسْتَ
مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ
مِّنْ قَبْلُ فَمَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الْضَّرَرِ وَالْمُجَهِّدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
٩٥ دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلِئَكَةُ
ظَالِمِيَ أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
الَّهِ وَسِعَةً فَتَهَا جَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨ فَأُولَئِكَ
عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ٩٩ * وَمَنْ يُهَا جَرِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَجِدُ
فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٠ وَإِذَا ضَرَرْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ١٠١

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا
سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَآءِكُمْ وَلَتَأْتِ طَآئِفَةً أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلِّوْ فَلَيُصَلِّوْ مَعَكَ
وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَالْذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعْتِكُمْ
فَيَمْلِئُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْيَ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَفَرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهْنُوا فِي
أَبْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَالَّمُونَ وَتَرَجُونَ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَنَا اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ حَصِيمًا ﴿١٥﴾

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١﴾ وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الَّذِينَ تَخْتَانُونَ
أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٢﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مُحِيطًا ﴿١٣﴾ هَاتَنُتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَنَّا
وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١٧﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَتْ طَآفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا
يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَعْلَمْ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٨﴾

لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ^١
الْأَنْاسِ^٢ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ تُؤْتَيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِ﴿١﴾ مَا تَوَلَّ
وَنُصَلِ﴿٢﴾ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُورَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ^٣ وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ﴿١٧﴾ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخْدَنَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٨﴾ وَلَا تُضْلِنُهُمْ وَلَا مُرْنُهُمْ فَلَيَبْتَكُنَّ إِذَا
الآنَعِمِ وَلَا مَرَّهُمْ فَلَيَغِيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ^٤ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَنَ وَلِيًّا مِنْ دُورِ اللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُمِينًا ﴿١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمِينُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا تَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿٢٠﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنْدِخُلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا صَلَوةٌ وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِكُمْ وَلَا
أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُبَحِّرَ بِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ ﴿١٢٤﴾
الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٥﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ دِيَنَا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٧﴾ وَبَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِيهِنَّ
وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَتَرَغَبُونَ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٨﴾

وَإِنْ أَمْرَأً حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا
صُلْحًا وَالصُّلْحُ حَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الْشَّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٧٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُو أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٧٩﴾ وَإِنْ يَتَرَفَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلُّاً مِنْ سَاعِتهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيَّنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتَقْوُا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٨٠﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٨١﴾ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبْكُمْ أَيْمَانًا النَّاسُ وَيَأْتِ بِعَارِخِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٨٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
﴿١٨٣﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا فَوَّا مِنْ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ أَلَّوَالِدِينِ
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاهُكُمْ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلُودُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٥٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُفُرُ
بِاللَّهِ وَمَلَكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزَدُوا كُفَّارًا لَمَّا يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴿١٥٢﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥٣﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفَّارِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٥٤﴾ وَقَدْ نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُهَا وَيُسْتَهْزِئُهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ
حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِينَ فِي
جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٥٥﴾

الَّذِينَ يَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ
نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخْنَدِ عُونَ اللَّهَ
وَهُوَ خَنْدِ عُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ
يَجِدَ لَهُ دُرْ سَبِيلًا ﴿١٥٣﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخْذِدُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ
النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ مَا
يَفْعَلُ اللَّهُ بِعْدَ ابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَإِمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا

لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ
تُبَدِّلُوا حَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنَكَفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
وَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِمَّا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ
الْكِتَابَ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَااءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا
اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِطُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْنَدُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
اللَّهُمَّ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَنًا مُهِمَّا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ
بِمِثْقِلِهِمْ وَقَلَّنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقَلَّنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي الْسَّبِيلِ وَأَخْدَنَا مِنْهُمْ
مِيَاثِقَهُمْ ﴿١٥٤﴾

فِيمَا نَقْضِيهِمْ مِّيقَاهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِعَايَتِ اللَّهِ وَقَاتَلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ^١ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفَّرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا^{١00} وَبِكُفَّرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى
مَرِيمَ بُهْتَنَّا عَظِيمًا^{١01} وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمُسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ
وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِّنْ عِلْمٍ
إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ^{١02} وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا^{١03} بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ^{١04} وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أَحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ^{١05}
اللَّهِ كَثِيرًا^{١06} وَأَخْذَهُمْ الرِّبَوْا وَقَدْ هُوَا عَنَهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ^{١07} وَأَعْتَدَنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{١08} لَكِنَّ الْرَّاسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ^{١09} وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُوتَ الزَّكُوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سُنُوتِهِمْ أَجْرًا^{١10} عَظِيمًا

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ^١
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ^٢
وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ١٣٣ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٣٤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِغَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى
اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الْرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٣٥ لَكِنَّ اللَّهُ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ^٣
أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهِّدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٣٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ١٣٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ
وَلَا لِيَهِدِيهِمْ طَرِيقًا ١٣٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَإِمْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُّوا
١٣٩ فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَأْهَلُ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَنَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَاعْمَلُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتُهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ وَأَنْ
يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ
يَسْتَنِكُفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكُفْ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُوهُ
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّيهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَرِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ أَسْتَكْفُوا
وَأَسْتَكَبَرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدَلِّلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَهَدِيَّهُمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٤﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلْدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
 نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلْدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُنْثَيَيْنِ فَلَهُمَا الْشُّرُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
 وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾

﴿ سُورَةُ الْمَآٰدَةِ ﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَاهَاتُهَا (١٢٠) *

سُورَةُ الْمَآٰدَةِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحْلَتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنَعَمِ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ
 غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا
 شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الْشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَهْلَدِي وَلَا الْقَلْتَدِ وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرُضُونَا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمَنَّكُمْ شَنَعَانُ قَوْمٌ أَن
 صَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا
 عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذُةُ
وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنَّ
تَسْتَقِسُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَسِّرَ اللَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ
وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا
فَمَنِ اضْطُرَّ فِي حَمْصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُوهُنَّ مِمَّا
عَلَمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُّوْهُ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْجُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿١١﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
إِذَاءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ حُصِّنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿١٢﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُم مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ وَلِيُتِمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ
وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاثَقُكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا كُوْنُوا قَوَّمِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَيْءًا عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١﴾ يَأْتِيهِمَا الَّذِينَ إَمْنَوا
آذَكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَ أَيْدِيهِمْ
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيشَقَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لِإِنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ
وَإِنْ أَتَيْتُمُ الْزَّكَوةَ وَإِنْ أَمْنَتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَفْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَا كَفِرْنَ
عَنْكُمْ سِيَّاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٣﴾ فِيمَا نَقْضَيْمِ مِيشَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا
قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً تُحْرِفُونَ الْكَلِمَ عنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ وَلَا
تَزَالُ تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةِ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرَى أَخَذْنَا مِيشَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِرُوا بِهِ
فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبَّهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿١٥﴾ يَأْهَلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُحْفَوْنَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنِ الْكَثِيرِ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ الْسَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ
الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ
يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمْهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ ۝ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ۝
أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ حَلَقٍ ۝ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ
مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۝ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُومُرَ أَذْكُرُوْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيهِمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَتَدُّكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُومُرَ أَدْخُلُوا
الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقَّلُوْ خَسِيرِينَ ۝
قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ تَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِنَّا دَخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ تَخَافُوْنَ ۝ أَنَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا
عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِبُوْنَ ۝ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوْا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قَالُوا يَمْوَسِي إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرِبُّكَ فَقَتِلَاهُ إِنَّا
هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلُكْ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُوهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَلَا
تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَى إَادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا
فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ آخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ
الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسْطَتِ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصَبَحَ مِنَ
الْخَنَّاسِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ
قَالَ يَوْمَيَّاتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصَبَحَ مِنَ
الْنَّذِمِينَ ﴿٣١﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ
إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ
يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ
خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَتَأْكُلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَى اللَّهَ
وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيَّةَ وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مَنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا
تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾

يُرِيدُونَ أَن تَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَرْجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ^{٤٧}
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٤٨}
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ^{٤٩}
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٥٠} يَأْتِيهَا أَلَّرْسُولُ لَا تَخْرُنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي
الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
سَمَّاعُونَ لِكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ إِخْرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ تَخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ
مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنَّ لَّمْ تُؤْتَوهُ فَاصْحَدُوهَا وَمَن يُرِدِ اللَّهُ
فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٥١}

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ^١ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَإِنْ تُعَرِّضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُوكَ شَيْئاً^٢ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ^٣ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ^٤ وَكَيْفَ تُحْكِمُونَاكَ وَعِنْدَهُمُ الْتَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ^٥ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ^٦ إِنَّا أَنْزَلْنَا الْتَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ تُحَكِّمُ
بِهَا الْأَنْبِيُّونَ^٧ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا آسْتَحْفَظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ^٨ فَلَا تَخْشُوْ النَّاسَ وَأَحْشَوْنَ وَلَا تَشْرُوْ بِيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا^٩ وَمَنْ لَمْ تُحَكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَفِرُونَ^{١٠} وَكَيْبَنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ
الْنَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ^{١١} فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةً لَهُ^{١٢} وَمَنْ لَمْ تُحَكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ
الَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{١٣}

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ إِاثْرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمْ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَإِاتَّيْنَاهُ
الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ
وَلِيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَسِيْقُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَمَهِيمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا
جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوْكُمْ فِي مَا ءَاتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنِيشُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَأَنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَأَحَدَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَسِيْقُونَ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَحِدُوا أَلَّيْهِ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ
يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ خَنْثَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآءِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ
أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصَبِّحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَذِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِلَّهُمْ لَعُكُمْ حَيْطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَاصْبَحُوا
خَسِيرِينَ ﴿٤٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ تُحِبُّهُمْ
وَتُحِبُّونَهُ أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
لَوْمَةً لَا إِيمَانٌ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ
يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ﴿٥١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تَتَحِدُوا الَّذِينَ أَتَحِدُوا دِينَكُمْ هُرْفًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الْصَّلَاةِ أَخْذُوهَا هُرُّوا وَلَعِبًا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۵۸

يَأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ

أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ۝ قُلْ هَلْ أُنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ

عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّغُوتَ أَوْلَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءٍ

السَّيِّلِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا إِنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۝ وَاللَّهُ

أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَأَكْلُهُمْ

السُّحْتَ لَبِسْ ۝ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْلَا يَنْهَمُ الْرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ

الْإِثْمَ وَأَكْلُهُمْ السُّحْتَ لَبِسْ ۝ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ

غُلْتُ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۝ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَاتٍ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۝ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغَيَّنَا وَكُفَّرَا ۝ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَمَةِ ۝ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۝ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۝ وَاللَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ ۶۴

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَبِ إِمْنَوْا وَاتَّقَوْا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّتِ
النَّعِيمِ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بِلِّغٍ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغَتِ رسالَتِهِ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ
لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقْيِمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَيَزِدَنَّ
كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ إِمْنَوْا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ إِمَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا
كَذَّبُوا وَفِرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٢١﴾

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ
مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
صَاحِبُ الْمَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنُِي إِسْرَائِيلَ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ
فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَأْتَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا
يَقُولُونَ لَيَمْسَسَنَ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْهُرُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ
آئِيَتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١﴾

فُلْ يَأْهَلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا
مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤِدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ حَالِدونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَا أَخْنُذُهُمْ أَوْلَيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُوتَ
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَوَةً لِلَّذِينَ إِيمَنُوا أَلْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ إِيمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيسِينَ
وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨١﴾

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنْ الَّدَمَعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ
الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
مِنْ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا مَرْبُنا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثِبْهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا
جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِعْيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْمُلُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوهُ
طَبِيبَتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلِكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقْدَتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ
مَسَكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ تَجِدْ
فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْنَ ﴿١٠﴾ وَأَطِيعُوا
الَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا آتَوْا
وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ أَنْقَوْا وَأَحَسَنُوا وَاللَّهُ تَحِبُّ الْحَسِينَ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَيَبْلُو نَكْمُ اللَّهِ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ عَنِ الْأَيْدِيْكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ
الَّهُ مَنْ تَحَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ
النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدِيًّا بَلَغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَ طَعَامُ مَسَكِينٍ أَوْ عَدْلٌ
ذَلِكَ صِيَامًا لِيَدُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿١٣﴾

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَاعَمُهُ مَتَعَا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ ﴿٤١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا
لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَاهْدِي وَالْقَلَيْدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ
الَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِي الْأَلْبَلِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ
وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٤٥﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَفَّارِينَ ﴿٤٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ سَخِيرَةٍ وَلَا
سَابِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا
أَوْلَوْ كَانَ إِبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ إِمْنَوْا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ إِمْنَوْا شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ آثَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ إِخْرَانِ مِنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فَاصْبِرُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ
تَحِسُّونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبَتُمْ لَا نَشَرِّى بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا
قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَثِيمِينَ ﴿١٥﴾ فَإِنْ عُثِّرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَاقًا إِنَّمَا
فَإِخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ أَسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ
لَشَهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّلَمِينَ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ
يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿١٧﴾

يَوْمَ تَجَمَّعُ الَّهُ أَلْرُسْلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْمُبْ يُوبِ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ أَذْكُرْ نَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدِّتَكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ
وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الْطِينِ كَهْيَةَ الْطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرُئُ
الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بِالْبَيْنَتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَإِذْ
أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَآشَهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيْنَ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَاءِدَةً مِنَ
السَّمَاءِ قَالَ أَتَتُّقَوْ أَنَّ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِينَ
قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّهِدِينَ

قَالَ عِيسَىٰ أَبْنُ مَرِيمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا بِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَانَا
وَإِخْرِنَا وَإِيَّةً مِنْكَ وَأَرْزَقَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ
يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
يَعِيسَىٰ أَبْنَ مَرِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخْذُونِي وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ
مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلُمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ
أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ
الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ هُمْ جَنَّتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿سُورَةُ الْأَنْعَام﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (١٦٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمٌّ عِنْدَهُ
ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرْكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِعْيَةٍ مِنْ نَّاَءَ اِيَّتِهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَئُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ
أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ
عَلَيْهِمْ مِدَرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرْنًا إِخْرِيْنَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرْطَاسٍ فَلَمَسْوُهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ
ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِبِّسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ
بِرُّسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢﴾ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ إِنَّمَا كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَخْنَدُ وَلَيَّا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا
يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧﴾ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَِنِي فَقَدْ
رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

قُلْ أَئِ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَدَةً ﴿١﴾ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِ يَدِكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ
لَا يَنْدِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَآ أُخْرَى ﴿٢﴾ قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ
إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَكَمَا
يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ
قَاتُلُوا وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
ءَادَائِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ تُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ وَهُمْ يَنْهَا عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهَلِّكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقْفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْلَتَنَا نُرُدُّ
وَلَا نُكَدِّبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا تُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ ۚ وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا هُبُوا عَنْهُ ۖ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٢٨﴾
وَقَالُوا إِنَّ هَيْ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقْفُوا عَلَى رَبِّهِمْ
قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۝ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۝ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿٣٠﴾
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَهْسِرَنَا عَلَىٰ مَا
فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ ۝ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۝ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ
الْدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ ۝ وَلَهُوَ ۝ وَلَدَّارُ الْآخِرَةِ ۝ حَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ۝ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُرُ
لِيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ۝ وَلَكِنَّ الظَّاهِرِينَ بِعَيْنِكَ تَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ كُذِبَتْ رُسُلٌ ۝ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأُوذُوا ۝ حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرًا ۝ وَلَا
مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كُبْرَ عَلَيْكَ
إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِّي أَسْتَطَعَ أَنْ تَبَتَّغِي نَفْقَا ۝ فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا ۝ فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِعَيْنِهِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۝ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ يَسْمَعُوْنَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ ﴿١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُوْنَ ﴿٢﴾ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِحَمَّا حِيَهُ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْتَالُكُمْ مَا فَرَّطَنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ تُحْشَرُوْنَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِدَتِنَا صُمُّ وَبُكْمُ فِي
الْظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ تَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَتَنْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَنْكُمُ الْسَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُوْنَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ﴿٥﴾ بَلْ إِيَّاهُ
تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشَرِّكُوْنَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْآ
أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُوْنَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ
بَأْسُنَا تَضَرَّعُوْا وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا
أُتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٨﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَعْكُمْ وَأَبْصَرْكُمْ وَحَتَّمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرًا هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَخْزُنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَرَابٌ إِنَّ اللَّهَ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ تَخَافُونَ أَنْ تُحَشِّرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِلٰهِ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضُهُمْ بِيَعْضٍ لَّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ^{٣٦}
بِأَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ﴿٤١﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِسَتِينَ سَيِّلُ الْمُجْرِمِينَ
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدَّ
ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٤٣﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا
عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ﴿٤٤﴾ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضَى الْأَمْرُ بِيَنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^{٤٥} ﴿٤٥﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٤٦﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنِكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ^١
مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ^٢
وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّنَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ
﴿٨﴾ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِينَ ﴿٩﴾ قُلْ مَنْ
يُنْجِيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِإِنَّ أَجْنَانَا مِنْ هَنْدِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٠﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشَرِّكُونَ ﴿١١﴾ قُلْ هُوَ
الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيَعًا
وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿١٢﴾ وَكَذَّبَ
بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٣﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقْرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
﴿١٤﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخْوُضُونَ فِي إِيمَانِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ تَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ ﴿١٥﴾ وَإِمَّا يُنَسِّيْنَكَ الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَذَرِ الَّذِينَ أَتَحْذَدُوا دِينَهُمْ لَعَبًا وَلَهُوَ وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرٌ بِهِ أَنْ
تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُورٍ اللَّهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلَ كُلَّ
عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُورٍ اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا
وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُوَ
أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَئْتَنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إَزْرَأْلَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي أَرَنَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلَ رِبُّ كَوَكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَى

فَلَمَّا رِبَّ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوْنَنَ مِنْ

الْقَوْمِ الْضَّالِّينَ فَلَمَّا رِبَّ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ

قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتَحْجُوْتِي فِي

اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ

أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلِسُوْا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَتَلَكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ^ص
وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلٍ وَمِن ذُرْيَتِهِ ﴿٨٥﴾
دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَالِكَ تَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٦﴾
وَزَكَرِيَّا وَنَحْيَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنْ الْصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
وَلُوطًا وَكُلًا فَضَلَّنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ وَمِنْ أَبَابِيهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِحْوَنِهِمْ وَأَجْتَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٩﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرُوهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا لَهُمَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَفِرِيرِينَ ﴿٩١﴾ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَانُهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسًا تُبَدُّوْهُنَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
وَعْلَمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاهِيمُ كُلُّ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٩﴾
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِسِنْدَرِ أَمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوَّهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ تَحْفَظُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ
أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرِ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ ءَايَتِهِ تَسْتَكِبِرُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ جَعَلْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَّلَنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ
فِيْكُمْ شُرَكَاءٌ لَقَدْ نَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْفَ^١ تُخْرِجُ الْحَبَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَبَّ^٢ ذَلِكُمْ
اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ^٣ فَالِقُ الْإِاصْبَاحَ وَجَعَلَ الْلَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا^٤
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ^٥ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^٦ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ^٨ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ^٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلٌّ شَيْءٌ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ حَضِيرًا تُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّاً
مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلِيعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالْزَيْتُونَ وَالرُّمَانَ
مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ^{١٠} أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَهٗ إِذَا آتَمَ وَيَنْعِهٗ^{١١} إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ^{١٢} وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُوا لَهُ وَبَنِينَ وَبَنَتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ^{١٣}
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ^{١٤} بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٥} أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ^{١٦} وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٧}

ذَلِكُمْ أَللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَكِيلٌ ﴿١٣﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ الْلطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ قَدْ
جَاءَكُمْ بَصَارِيرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِظٍ ﴿١٥﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبِيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى
رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَيِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ
إِيمَانٌ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَرِّكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾
وَنُنَقِّلُ أَفْعَدَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَرَلَنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَئِكَةَ وَكَلَّمُهُمُ الْمُؤْتَقَ وَحَشَرَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجْهَلُونَ ﴾ ١١٧ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُّخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ ١١٨ وَلِتَصْنَعَ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ ١١٩ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ١٢٠ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ١٢١ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ ١٢٢ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴾ ١٢٣ فَكُلُّوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ بِعَائِتِهِ مُؤْمِنِينَ

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا
أَصْطَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضْلُّونَ بِأَهْوَاهِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجَزَّوْنَ بِمَا كَانُوا
يَقْتَرِفُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَيُوْحُونَ إِلَيْهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَمُوهُمْ إِنْكُمْ لَشَرِّكُونَ أَوْمَنَ كَانَ مِيتًا
فَأَحَيَّنَهُ وَجَعَلَنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلْمَادِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِنْهَا كَذَلِكَ زُيَّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلَنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ
أَكَبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا
جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤَتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَلَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ
رِسَالَتِهِ سَيُصِيبُ الظَّالِمِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدَرَهُ لِلِّإِسْلَمِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلَلَ تَجْعَلْ صَدَرَهُ
ضَيْقًا حَرِجًا كَأَنَّمَا يَصْطَعُدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ أَرْجَسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا أَلَيَّتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ
لَهُمْ دَارُ الْسَّلَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَيَوْمَ حَسْرُهُمْ جَمِيعًا
يَمْعَشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولَئِكُمْ مِنْ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ
بَعْضُنَا بِعَضٍ وَبَلَغَنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثَوْنُكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ نُولَّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿١٣٨﴾ يَمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُقْصِدُونَ عَلَيْكُمْ إِعْيَاتٍ
وَيُنَذِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٩﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٤٠﴾

وَكُلٌّ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو
الرَّحْمَةِ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ
قَوْمٌ أَخَرِينَ ﴿١٣٢﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزٍ ﴿١٣٣﴾ قُلْ يَقُولُونَ
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٤﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرَثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَّ عِبَادِهِ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشَرِكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ
اللَّهُ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهِ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٥﴾
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائُهُمْ
لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٦﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حِرْمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ أَنْعَمٌ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى
أَزْوَاجِنَا وَإِنْ كُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفْهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءَ عَلَى
اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴿١٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتِ مَعْرُوشَتِ وَغَيْرِ
مَعْرُوشَتِ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ
مُتَشَبِّهٍ كُلُّوْ مِنْ ثَمَرَهِ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا
تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٨٠﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرَشًا كُلُّوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٨١﴾

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرِينَ حَرَمَ أَمِ
الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ تَبَعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمِنَ
إِلَيْلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرِينَ حَرَمَ أَمِ الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَدَّكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ قُلْ
لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا
مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَصْطَرَ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ ذِي
ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ
الْحَوَابِيَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٧﴾

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ^{١٧}
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ^{١٨}
كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا^{١٩} قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا^{٢٠} إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ^{٢١} قُلْ فِيلَهُ الْحُجَّةُ
الْأَبْلَغَهُ^{٢٢} فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ^{٢٣} قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشَهُدُونَ^{٢٤} أَنَّ اللَّهَ
حَرَمَ هَذَا^{٢٥} فَإِنْ شَهِدوا فَلَا تَشَهَّدُ مَعْهُمْ^{٢٦} وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرِبِّهِمْ يَعْدِلُونَ^{٢٧} قُلْ تَعَالَوْا أَتَلُ مَا حَرَمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ^{٢٨} أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^{٢٩} وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا^{٣٠} وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ^{٣١} إِمْلَقِي^{٣٢} نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ^{٣٣} وَلَا تَقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ^{٣٤} مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ^{٣٥}
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ^{٣٦} الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ^{٣٧} ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^{٣٨}

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^١ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا^٢ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا^٣ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^٤ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ^٥ وَلَا تَتَنَعَّوْهُ^٦ أَلْسُنُ^٧ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ^٨ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّونَ^٩ ثُمَّ إِاتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفَصِّيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ يُلْقَاءُ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ^{١٠} وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^{١١} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ
قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ^{١٢} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا
أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ^{١٣} فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
بِإِيمَانِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهُمْ سَنَجِرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ إِيمَانِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصْدِفُونَ^{١٤}

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ إِعْلَمِ إِيمَانِكُمْ يَوْمَ يَأْتِي
بَعْضُ إِعْلَمِ إِيمَانِكُمْ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ إِيمَانَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي
شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ إِنِّي هَدَنِي
رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيَنًا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَسِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ
إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمِرْتُ
وَإِنَّ أَوَّلَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِي رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبُّ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَنْزِرُ وَازِرًا وَزَرَ أَخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَحْتَلِفُونَ ﴿٢١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا إَنْتُمْ كُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾

﴿سُورَةُ الْأَعْرَاف﴾

* مِكِّيَّةٌ وَإِيَّا تُهَا (٢٠٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ﴿ كَتَبْ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذَكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَشْبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ قَلِيلًا مَا
تَدْكُرُونَ ﴿ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ﴾ فَمَا
كَانَ دَعْوَنَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أَرْسَلَ
إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِيِّينَ ﴿ وَالْوَزْنُ
يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِغَايَتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَكُمْ ثُمَّ
صَوَرْنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِّنْ

السَّاجِدِينَ ﴿

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْصَّاغِرِينَ ٣
أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٥ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ
هُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ ثُمَّ لَا تَيَّنُهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَكِيرِينَ ٧ قَالَ آخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا ٨ لَمَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَائِكَةً جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ٩ وَيَأْدَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٠ فَوَسَوسَ هُمَا
الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ هُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلِيلِينَ ١١ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
النَّاصِحِينَ ١٢ فَدَلَّنِهِمَا بِغُرُورٍ ١٣ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِقا
تَحْسِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ١٤ وَنَادَنِهِمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلُ
لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٥

قَالَ رَبُّنَا ظَمِنَاهُ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٣﴾ قَالَ
آهِبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٤﴾ قَالَ فِيهَا
تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرُجُونَ ﴿٥﴾ يَبْنَىٰ إَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى
سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾
يَبْنَىٰ إَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الْشَّيْطَنُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُمْ يَرَنُوكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُو مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الْشَّيْطَنَ
أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَيَحْشَأُهُمْ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا إِبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا
قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ قُلْ أَمْرَ رَبِّي
بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا
بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ﴿٩﴾ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْضَّلَالُهُ إِنَّهُمْ أَخْنَذُوا الْشَّيْطَنَ
أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مُهَتَّدُوْنَ

يَبْنَىٰ ءَادَمَ حُذُّوْ رِينَتْكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوْ وَأَشْرِيُّوْ وَلَا شُرِفُّوْ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ
الْمُسَرِّفِينَ ﴿٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤﴾ يَبْنَىٰ
ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُقْصُونَ عَلَيْكُمْ ءَائِيَتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِيَأْيِتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِيَأْيِتِهِ
أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْ عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿٧﴾

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ
لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَنَهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا
فَإِنَّهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَقَالَتْ أُولَئِنَّهُمْ
لِأُخْرَنَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ أَجْمَلُ فِي سَمَّ الْحَيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٨﴾ لَهُمْ مِنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿١٠﴾ وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَهْرُرُ وَقَالُوا حَمْدُ اللَّهِ
الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُوَدُّوْا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ مُؤْدِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَاجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صَرِفْتَ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءً أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ
قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكِبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا
يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا مُّلَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَفِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالَّيَوْمَ نَسْلِهُمْ كَمَا نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا
تَبَحَّدُونَ ﴿٥١﴾

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا تَأْوِيلُهُ دِيْنُهُمْ نُسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ حَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغَشِّي الَّلَّيْلَ الَّنَّهَارَ يَطْلُبُهُ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ
سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّمْتَنِي فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ
كَذَلِكَ خُرُجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

وَالْبَلْدُ الْطَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا كَذَلِكَ
نُصَرِّفُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا
اللهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ
قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَنَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْكُمْ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِئَارِتَنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا عَمِيمًا ﴿٦٣﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَنَا فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكُمْ مِنْ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِي رَسُولٌ
مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

أَبْيَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ رَّبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ حُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادُكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضْبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَتَظَرِينَ ﴿٦٨﴾
فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الدِّينِ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَمَا كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُونَ أَعْبُدُو أَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِعْيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٠﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأْتُمْ فِي الْأَرْضِ تَشَخِّذُونَ مِنْ
سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بِيُوْتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكِبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ
ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ
فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنِ الْأَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ أَئْتِنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّتِ عَنْهُمْ وَقَالَ
يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَاتِ
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ أَعْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُوبِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ
يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ
مَّطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٩﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بِيَنَّةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا الْنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ حَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَاجًا
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْ كُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءاْمَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَحَسِرُونَ ﴾ ٩٠ فَأَخَذَنَهُمُ الْرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ ٩١ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرُونَ ﴾ ٩٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمِ كَفِيرِينَ ﴾ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ﴾ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ ءَابَاءَنَا الْصَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذَنَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ٩٥

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ
كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا بَيْتًا
وَهُمْ نَاجِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا
مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِعَائِتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَظَلَمُوا هُنَّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَيْقَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرَعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿١٠٣﴾

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَأَتِ هَبَّا إِن كُنْتَ مِن الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يُرِيدُ أَن تُخْرِجَكُم مِّن أَرْضِكُمْ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتُوكُمْ بِكُلِّ
سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ
الْغَلَبِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنْكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا يَمْوَسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ﴿٢٣﴾ قَالَ الْقُوَا فَلَمَّا أَلْقَوَا سَحَرُوهُ أَعْيُّنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُوْهُمْ
وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ الْقِعَدَالَكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿٢٥﴾ فَوَقَعَ الْحُقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ فَغُلْبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ
وَالْقِيَ الْسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٢٧﴾

قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
ءَادْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا صِلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى
رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا تَنِقْمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ: إِنَّا بِعَايَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرَغَ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الْمُلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكَ وَإِلَهَتَكَ قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِيْنَ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا
فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَآصِبِرُو إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِيْقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا أَوْدِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينِ وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٩﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^١ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْيِرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ^٢ إِلَّا
إِنَّمَا طَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣١ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ إِيمَانِ
لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ١٣٢ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَاللَّدَّمَ إِيمَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الْرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ آذُنُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ
لَنُؤْمِنَّ لَكَ وَلَنُرِسِّلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ
بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ١٣٥ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٣٦ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَرِّقَ
الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا
صَبَرُوا ١٣٧ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ قَالُوا يَمُوسَى
آجَعَلَ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُونَ مَا هُمْ فِيهِ
وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَّكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْتُكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُقَاتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾
وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا تَتَّبِعْ سَيِّلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا
جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقَرُ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا
وَحَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْنَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا ءَاتَيْتُكَ وَكُنْ
مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرُ قَوْمَكَ يَا حُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ﴿١٥﴾ سَأَصْرِفُ
عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ تُحِزِّنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا سُقطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا
لِئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿١٩﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجِلْتُمْ
أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَوْمَ الْأَلَوَاحَ وَاحْدَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرِهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمٌّ إِنَّ الْقَوْمَ
آسْتَضْعُفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ
قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلَا إِخْيَ وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ أَخْتَذُوا الْعِجْلَ سَيَّنَاهُمْ غَضْبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الَّمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى
وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
أَخَذَهُمُ الْرَّجَفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِبَيَ أَهْلَكْنَا بِهَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ
مِنَّا إِنَّهُ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ حَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ
بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِعَائِتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي
يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مُعْلَلَ
الْمُنْكَرِ وَنُهَلِّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَتُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيْثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَاهُمْ وَالْأَغْلَلَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءامَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ
مَعَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
حَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَقَاتِلُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٨﴾

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتِي عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّا مَنْ^١
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ أَسْتَسْقَهُ قَوْمُهُ أَنِ
 أَصْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتِي عَشْرَةَ عَيْنَانِ^٢
 كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمُ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَّ وَالسَّلَوَى^٣
 كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^٤ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آسْكُنُوا
 هَذِهِ الْقَرِيَّةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا نَغْفِرْ لَكُمْ
 حَطِيَّةَكُمْ سَزِيرُ الدُّلُجِ^٥ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
 قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ^٦ وَسَأَلُهُمْ
 عَنِ الْقَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ
 يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوْنَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ

وَإِذْ قَالَتْ أُمّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا لَّا إِلَهَ مُلْكُهُمْ إِلَّا هُوَ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
مَعَذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ ﴿١٢٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْحِنَّا الَّذِينَ يَنْهَا
عَنِ الْسَّوْءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا
عَتَوْا عَنِ مَا هُنَّا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةٌ خَسِئِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ
ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٣٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَا خُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ
يَا خُذُوهُ إِلَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيشَقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا
فِيهِ وَالَّذَّارُ الْآخِرَةُ حَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٣٢﴾

وَإِذْ نَتَقَبَّلَ الْجَبَلَ فَوْقُهُمْ كَانَهُ ظُلَّةً وَطَنُوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا إِاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
وَأَشَهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُلْطَنٌ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهَدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا
كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٨﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّا أَشْرَكَ إِبَابُونَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ
بَعْدِهِمْ أَفَتُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ﴿١٩﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي إِاتَيْنَاهُ إِبَابُونَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
الْغَاوِيْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَحْلَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَّلَهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكِهِ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِعَايَتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿٢٢﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسَنِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ هَا وَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ هَا وَهُمْ إِذَا نَّاهَى لَا يَسْمَعُونَ هَا أُولَئِكَ كَمَا لَأَنَّعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٤﴾ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ هَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجَزَّوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ ﴿١٧٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُومَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾ وَأَمْلَى
لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٧٨﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنَّهُ إِلَّا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ﴿١٧٩﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا حَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَّ عَسَى
أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٠﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ وَبَيْذُرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا قُلْ
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجَلِّهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثُقلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ
إِلَّا بَعْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْ عَنَّهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَّكَثَرْتُ

مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَشَيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِئِنْ إِنَّا تَعْيَّنَاهُ صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا أَتَتْهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ شِرْكًا فِيمَا أَتَتْهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿١٩٠﴾ إِنَّهُمْ لَا يُشَرِّكُونَ مَا لَا يَحْكُمُ شَيْئًا وَهُمْ تَحْكُمُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ هُمْ نَصَارَأُ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩١﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى أَهْدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِتُونَ ﴿١٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَحِبُّوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٣﴾

أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴿١٩٤﴾

إِنَّ وَلِيَّ أَللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى أَهْدَى لَا
يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٨﴾ حُذِّرُ الْعَفْوَ وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَهَلِينَ ﴿١٩﴾ وَإِمَّا يَنْرَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَرَغْ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ أَتَقْوَا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢٠﴾
وَإِحْوَانُهُمْ يَمْدُوْهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِئَائِيَةٍ قَالُوا لَوْلَا
أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَكُبُّ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَارُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
وَأَذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضْرُبَعَ وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا
تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ
وَلَهُ رِبِّ يَسْجُدُونَ ﴿٢٤﴾

﴿سُورَةُ الْأَنْفَال﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا * (٧٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ عَلَيْهِمْ زَادَهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا هُمْ
دَرَجَتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُحَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى
الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاغِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ
غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تُحِقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ
الْكَفَرِيْنَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَنِيلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُودٌ كُمْ بِالْفِي مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿١﴾
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَآءً لِيُطَهِّرُكُمْ
بِهِ وَيُذَهِّبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِبِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثِيبَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾ إِذْ
يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِئَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَنِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأْلُقُنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْرُّعَبَ فَأَضْرِبُوْا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوْا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكُمْ
فَدُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَفِرِينَ عَذَابَ الْنَّارِ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
زَحْفًا فَلَا تُولُوْهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحِيزًا
إِلَىٰ فِعَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَيْكُنَّ اللَّهَ فَقَاتِلُهُمْ حَوْلَكُنَّ رَبِّيٌّ وَلِيُبْلِيَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدَ
الْكَفَرِينَ ١٥ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَتَهَوَّ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن
تَعُودُوا نَعْدُ وَلَن تُغْنِي عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦ يَتَأْمِهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطْبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْ عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ١٧ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٨ * إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْأَصْمُ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٩ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُهُمْ وَلَوْ أَسْمَعُهُمْ لَتَوَلَّوْ وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ٢٠ يَتَأْمِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَجِبُوْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تُحِبِّيْكُمْ
وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرِءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ ٢١ وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا
تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ الْنَّاسُ
فَءَاوَنُكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِنَ الظِّبَابِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٢١﴾ يَأْتِيْهَا الَّذِينَ
إِمَّا مُنْوَأْ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَاتِكُمْ وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيْهَا الَّذِينَ إِمَّا مُنْوَأْ إِنْ
تَسْتَقُوا اللَّهَ تَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِّرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٧﴾ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٢٨﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ^١ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أُولَيَاءً^٢
إِنَّ أُولَيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٥ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ
خَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ^٣ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ تُحَشَّرُونَ ٣٦ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيِثَ مِنَ
الْطَّيِّبِ وَتَجْعَلَ الْخَيِثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ حَيْثَا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٣٧ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ يَنْتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ
وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ٣٨ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الَّذِينُ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ آتَهُوْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩ وَإِنْ
تَوَلُّوْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانِكُمْ نَعَمْ الْمَوْلَى وَنَعَمْ الْنَّصِيرُ ٤٠

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءاْمَنْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمَعَانِ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُم
بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَتَافْتُمْ فِي الْمِيعَدِ
وَلِكُنْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَارَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ
حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعُ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ
أَرَنَكُهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلِكُنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ﴿٤٥﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ الْتَّقِيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَارَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الظَّرِيرَ
ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِيَّةً فَاثْبِتوْا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِتْحُوكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بَطْرَا وَرَئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ زَيَّ لَهُمْ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفِئَاتِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٥﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلَاءَ دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّفُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٨﴾ كَدَأْبُ اَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدٌ ﴿٤٩﴾

الْعِقَابِ ﴿٥٠﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ
الَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ كَذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَرَعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِمَا يَأْتِي
فَأَهْلَكَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَيْهِمْ فَرَعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ شَرَّ
الَّدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٤٩﴾ فَإِمَّا تَشَفَّهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَشَرِّدُوهُمْ مِنْ حَلَفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَإِمَّا تَحَاافَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَاطِئِينَ ﴿٥١﴾ وَلَا حَسِبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُقوْا إِنَّهُمْ لَا
يُعِجزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَعِدُّوْلَاهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُوْنَ بِهِ
عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوْا مِنْ
شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُوْنَ ﴿٥٣﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلشِّرِّ
فَأَجْنَحْ هُمْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٤﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ تَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ ٦٢ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْتَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٣ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
الَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٤ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٦٥ إِنَّ اللَّهَ حَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ
ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفًا يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُشْخِنَ فِي
الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧ لَوْلَا كَتَبَ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٦٩

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِكُمْ مِنْ أَلْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ
خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ فَآمِكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَءِ
بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَلَمْ يُهَا جُرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جُرُوا وَإِنْ
آسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أُولَئِكَءِ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ ءامَنُوا
مِنْ بَعْدٍ وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَءِ
بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

﴿ سُورَةُ التَّوْبَة ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (١٢٩) *

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَفَرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلِّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَيَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا آذَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرَضَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَّا اللَّهُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَ
قُلُوبُهُمْ وَأَكَّثَرُهُمْ فَسِقُورٌ ﴿٨﴾ أَشْرَوْا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
إِلَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ فَإِحْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَنُفَصِّلُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي
دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُؤُوكُمْ أَوْلَكَ مَرَّةٍ
أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَتُخْرِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ ١٤ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حِسِّبْتُمْ أَنْ تُتَرَكُوا وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَحْدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ
هُمْ حَلَدُونَ ١٦ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءاَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَوَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهَتَّدِينَ ١٧ أَجَعَلْتُمْ سِقَایَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءاَمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْدَنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ
الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعَظُمُ دَرَجَةً عِنْدَ
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ١٨

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ^{وَ}^{وَ}صَوَانِ وَجَنَّتِ هُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ٢١ خَلِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدُهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَخِذُوا أَبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنِّي أَسْتَحِبُّو أَكْفَرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمْ
الظَّالِمُونَ ٢٣ قُلْ إِنَّ كَانَ ءابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالُ أَفْتَرْقْتُمُوهَا وَتَجْرِيَ تَحْشِونَ كَسَادَهَا وَمَسِكُنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَسِيقِينَ ٢٤ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ
مُدْبِرِينَ ٢٥ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمَّا تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ٢٦

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ
خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾
قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تُحْرِمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوْا الْحِزْبَةَ عَنْ يَدِ
وَهُمْ صَنِعُوْرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُوْرُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي
يُؤْفِكُوْرُونَ ﴿٢٠﴾ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْبِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرِيمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوْا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُوْرُونَ

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَفِرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرُهُ عَلَى الْأَدِينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحَبَارِ
وَالرُّهَابَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكِنُزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُوهُمْ بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ
تُحَمَّى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَىٰ فِيهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكِنُزُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أُثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ
الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾

إِنَّمَا الْنَّسِيءُ زِيَادَةً فِي الْكُفَّارِ يَضْلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُحْلِوْنَهُ عَامًا وَتُحْرِمُونَهُ عَامًا
لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَمَ اللَّهُ زُبُرَ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَثَّاقْلَتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعْ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدِلُ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ
نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ



أَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمْ
الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿٤٥﴾ * وَلَوْ أَرَادُوا
الْخُروجَ لَاَعْدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْبَاعَهُمْ فَشَبَّطُهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ
الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلْلَكُمْ يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيْكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّ بُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتَنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ
تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَ وَخَنُّ نَرَّاصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبُكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ
كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ
نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرِسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا
يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ هَـٰءِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ
أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كَنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرَقُونَ ﴿٦٧﴾ لَوْ تَبْخَدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مُدَخَّلًا لَوَلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ سَجَّمَ حُوْنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوهُمْ رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوهُمْ رَضْوًا إِذَا هُمْ
يَسْخَطُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضْوًا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَدِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَمِنْهُمُ الظَّالِمُونَ يُؤَدِّونَ النَّيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنٌ قُلْ أَدْنُ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
إِمَانُوا مِنْكُمْ وَالظَّالِمُونَ يُؤَدِّونَ رَسُولَ اللَّهِ هُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧١﴾

تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَنْ تُحَاكِدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ حَلِيلًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَزْرُ الْعَظِيمُ ﴿٢٢﴾ تَحْذِرُ الْمُنَفِّقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِزُوْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلَعِبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِلَيْهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَاغِيَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَاغِيَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢٤﴾ الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَسَقُونَ ﴿٢٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ حَلِيلِينَ فِيهَا هَى حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٦﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَآسَتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ
فَآسَتَمْتَعُونَ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا آسَتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي
خَاضُوا هُوَ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هُوَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦١﴾
أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبْأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ وَأَصَحَّبِ
مَدِينَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ هُوَ أُولَئِكَ سَيِّرَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدَنَ هُوَ صَوَانٌ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ^١ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ^٢
الْمَصِيرُ^٣ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا^٤ وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنَّ أَغْنَانَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ^٥ فَإِنْ يَتُوبُوا
يَكُ خَيْرًا لَهُمْ^٦ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ^٧ وَمَا هُمْ فِي
الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^٨ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَتَ^٩ إِنَّا أَتَنَا مِنْ فَضْلِهِ
لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ^{١٠} فَلَمَّا أَتَاهُم مِنْ فَضْلِهِ^{١١} بَخِلُوا بِهِ^{١٢} وَتَوَلَّوا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ^{١٣} فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ^{١٤} بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ^{١٥} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَانَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَيْهِ الْغَيُوبُ^{١٦} الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ^{١٧} مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا تَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ^{١٨} سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلَيُبَكُّوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
فَآسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَن تَخُرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ
بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا
تَقْمِ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْا وَهُمْ فَسِقُوتٌ ﴿٨٥﴾ وَلَا تُعْجِبُكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ هَـا فِي الدُّنْيَا وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنَّ إِيمَنُوا بِاللَّهِ وَجَهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ آسْتَعْذَنَكَ أُولُوا
الْطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لِكِنَّ
الْرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَدَبُوا إِلَهًا وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَافَاءِ
وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجُدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الَّدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا تَحْدُوْا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَدِنُونَ لَكَ
وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ
مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجَسٌ وَمَا وَهُمْ بِجَاهَنَّمْ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
تَحَلُّفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٩٥﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَاجْدَرُ الْأَلا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٦﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ
بِكُمُ الْدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَآءِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾

وَالسَّيِّقُورَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنَهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿١﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
الْبِنَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ هُنْ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ
﴿٢﴾ وَآخَرُونَ آغْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ حُذْنٌ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُنَزِّهُمْ هُنَّا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
صَلَوَاتِكَ سَكُنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّنُوكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَآخَرُونَ مُرْجَعُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
﴿٧﴾ حَكِيمٌ

وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ
حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ
تَقْوَمَ فِيهِ رِجَالٌ تُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ
أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرَضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَا
جُرْفٍ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ
بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّورَةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ
وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَآسْتَبِرُوا بِيَعْكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢١﴾

الْتَّيْبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلِّهِ حَمْدٌ لِلَّهِ كُلِّهِ
آلَّا مِرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ وَآلَّا نَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآلَّا حَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَشَرِّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَئِكُمْ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ
آسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِلَيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَقَوَّنَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ تُحْكِمُ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُورٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٨﴾ لَقَدْ تَابَ
اللَّهُ عَلَى الْنَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا
كَادَ تَزِغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

وَعَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ حَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾
كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا
يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَآنٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مُخْمَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً
صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا كَارَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ تَحَذَّرُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنْ أَكْفَارِ وَلَيَحِدُوا فِيْكُمْ غِلْظَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ
زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
أَوْلَى بَرَوْنَ أَنْهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا
هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُكُمْ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٢٥﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾

﴿سُورَةُ يُونُس﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (١٠٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرِّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّا وَحْيَنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ
أَنْذِرِ النَّاسَ وَدِشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
إِنَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ فَصِلُّ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخْتِلَفِ الْأَيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَعْلَمُ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ
عَنْ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا وَنَاهُمُ أَنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْآَنَهَرُ
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْمِلُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ﴿١٠﴾ وَاءَخْرُ
دَعَوْنَاهُمْ أَنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلُهُمْ
بِالْخَيْرِ لِقْضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ
وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنُ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرُّهُ
مَرَّ كَأْنَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَلِكَ زُيْنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾
وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَتِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَإِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتٍ^١ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا
أَوْ بَدِيلًا^٢ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي^٣ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^٤ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتُهُ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيهِمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ^٥ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^٦ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِعْيَاتِهِ^٧ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرُومُونَ^٨
وَيَعْبُدُونَ^٩ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاءُ^{١٠}
عِنْدَ اللَّهِ^{١١} قُلْ أَتُنَبِّئُكُمْ أَنَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ^{١٢} سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ^{١٣} وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَآخْتَلُفُوا^{١٤} وَلَوْلَا كَلِمَةُ^{١٥} سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ تَحَتَلِفُونَ^{١٦} وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ^{١٧} ءَايَةً مِنْ
رَبِّهِ^{١٨} فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ^{١٩}

وَإِذَا أَذْقَنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُورٌ فِي إِعْيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَكْرَمُ
مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا
كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لِئَنَّ أَنْجِيَتُنَا
مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَتَأَلَّمُ الْأَنَاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعْ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنَّ رَلَنَهُ مِنَ السَّمَااءِ
فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ الْأَنَاسُ وَالْأَنْعَمُ حَتَّىٰ إِذَا أَخْدَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَأَزَّيَّنَتْ وَطَرَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَنْدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَنْهَا أَمْرُنَا لَيْلًاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْرِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً ۚ وَلَا يَرْهُقُ وُجُوهُهُمْ قَطْرُ وَلَا ذِلْلَةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الْسَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَةٌ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذِلْلَةٌ مَا هُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَانَمَا أَغْشَيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمًا ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاؤُكُمْ فَرَيَّنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٤﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ
وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلٌ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٦﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَلُ ۖ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ﴿٧﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكُمْ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْمَمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ^١ قُلْ اللَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ فَإِنَّ
تُؤْفَكُونَ ٢٤ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ^٢ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ٢٥ وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّيقَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٧ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ
قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوْا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ بَلْ
كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحْكِيْطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عِاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٢٩ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيَّعُونَ
مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣١ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الْصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٣٢

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ حُشْرُهُمْ كَانَ لَمَّا يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً ﴿٤٩﴾ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَنَّكُمْ عَذَابًا بَيْنًا أَوْ هَارًا مَادَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥١﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ إِمْنَاتُمْ بِهِ ؟ أَكَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ هَلْ تُحْزِنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٣﴾ وَيَسْتَنْعِنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنَّهُ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٤﴾

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنُهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ هُوَ تَحْقِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ فَلَيَفْرُحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
تَجْمَعُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ
إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ﴿١١﴾ وَمَا ظُنِّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾
وَمَا تَكُونُ فِي شَاءَنِ وَمَا تَتَلَوْ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٣﴾

أَلَا إِنَّ أُولَئِيَّةَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزُنُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءٌ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُونَ وَإِنَّ هُمْ إِلَّا
تَحْرُصُونَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيَّلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامٍ وَتَذَكِيرِي
بِعَايَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً
ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٦١﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَهُ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ
وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَتِيفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٦٣﴾
ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا
بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَّلِكَ نَطَّبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى
وَهَرُوْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِعَايَتِنَا فَاسْتَكَبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسْحَرُ مُبِينٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَكُمْ أَسْحَرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا
أَنْتُمْ مُلْقُوتَ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَتَحْقِيقُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتُهُمْ أَنْ
يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ
إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكُّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَجْنَانَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرٍ بِيُوتِكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَكَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ
زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ
وَأَشَدُّ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٧٩﴾

قَالَ قَدْ أُحِبْتَ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَشْيَعَانِ سَيِّلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾
وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُ الْفَرْقُ قَالَ إِنِّي آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي إِنِّي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يَعْصِي اللَّهَ مَنْ يَعْصِي أَهْلَكَهُ فَإِنَّمَا يَعْصِي اللَّهَ مَنْ يَعْصِي
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنْجِيكُ
بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ الْآيَاتِ
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوِّأً صِدْقِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا احْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي
شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِدَتِ
اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِعْلَمٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٥﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ إِمَانَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ
الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنِ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ١١ فَهَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ١٢ قُلْ فَانْتَظِرُوهُ إِنِّي مَعْكُمْ مِنْ
الْمُنَتَّظِرِينَ ١٣ ثُمَّ نَنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ ١٤ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٥ وَأَنْ أَقْمِرَ
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٧

وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ^١ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ^٢
 يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
 جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ^٤ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُّ
 عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ١٨ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى تَحْكُمَ اللَّهُ^٥ وَهُوَ
١٩ خَيْرُ الْحَكَمِينَ

﴿ سُورَةُ هُود﴾

* مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١٢٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ^٦ كَتَبْ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ^٧ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ حَبِيرٍ ٨ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ^٩
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَنَشِيرٌ ١٠ وَإِنْ آسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلَهُ^{١١} وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ١٢ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٣ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
 لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ^{١٤} وَمَا يُعْلِنُونَ^{١٥} إِنَّهُ عَلِيمٌ^{١٦}
١٧ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّهُ فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلِئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ
الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلِئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِلَى أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا تَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَعُوْسُ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي
إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَايِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعْهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

أَمْ يَقُولُونَ كَافِرَةٌ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ
إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ هُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
الَّذِنَارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
رَبِّهِ وَيَتَنَاهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكُفُرُ بِهِ مِنَ الْآَحَزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَأْكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿٧﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءٍ يُضَعِّفُ
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
آلَّا حَسِرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَمِ وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاً أَفَلَا تَكُونُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَنَا كَتَّبَ عَلَكَ
إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ
كَذِبِينَ ﴿٧﴾ قَالَ يَقُومُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ
فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٨﴾

وَيَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الظِّلِّينَ إِمْنَوْا
إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَنِكَنِي أَرْنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقُولُونَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَانُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدَّرَتْ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلَتْنَا فَأَكْثَرَتْ جِدَالَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعَجِّزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغْوِيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَنَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى
إِجْرَامِي وَإِنَّ بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ٣٥ وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا
مَنْ قَدْ ءامَنَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا
تُخْطِبِنِي فِي الظِّلِّينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ ٣٧

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتُّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣١﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الْجُرْدَاهَا وَمُرْسَلَاهَا إِنَّ رَبِّ الْغُفُورِ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَهَيْ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَاهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ سَوَّاوهِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَقِيلَ يَأْرَضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيَضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ﴿٣٥﴾ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَى مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٣٧﴾

قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ^ص
عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرِي وَتَرْحَمِنِي أَكُنْ مِنْ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحٌ أَهْبِطُ
بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَكْتِي عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمْمٌ سَنُمْتَعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا
عَذَابُ الْيَمْدُورِ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ ﴿٤٩﴾ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُونِ
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقُولُونَ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيَ اللَّهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا
نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرْنَاكَ بَعْضُ إِلَهَتَنَا سُوْءٌ قَالَ إِنِّي أُشَهِّدُ اللَّهَ وَأَشَهَّدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿٦﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٧﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَاصِيَّهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغَتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٩﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَهُ رِبَّحْمَةٌ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٠﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِيَائِتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَأَتَبْعَوْا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيهِ ﴿١١﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَهَمْ ﴿١٢﴾ إِلَّا بَعْدًا لَعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿١٣﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَنْقُومُوا عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُحِيطٌ ﴿١٤﴾ قَالُوا يَنْصَلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهِنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِلَيْهِنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١٥﴾

قَالَ يَقُولُ أَرَأْيُتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَإِنَّنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُ فِيْ مِنْ^ص
اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٢٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ إِنَّهُ
فَدَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللهِ وَلَا تَمْسُوْهَا سُوءٌ فَيَا خُذُّكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٢٤ فَعَقَرُوهَا
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٢٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَمَنْ حَزَّى يَوْمِيْنِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٦ وَاحْذَدُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِيمَينَ
كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَكَّا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَهْمَمْ أَكَّا بُعْدًا لِشَمُودَ ٢٧ وَلَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَّمَ فَقَالَ سَلَّمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٢٨
فَلَمَّا رَبَّا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ حِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَى قَوْمٍ لُوطِ ٢٩ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةً فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ
يَعْقُوبٌ ٣٠

قَالَتْ يَوْيَلَّتِي أَلَدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا
أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشَرَى تُجَنِّدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٨﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ
مُنِيبٌ ﴿٧٩﴾ يَأْبَإِبْرَاهِيمَ أَغْرِضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ
مَرْدُودٍ ﴿٨٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَهُمْ وَضَاقَهُمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ
وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ ﴿٨١﴾ قَالَ يَقُولُمْ هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُنُونَ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٨٢﴾
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٨٣﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُّوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْلَّيلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ
إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٥﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَاهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِحْلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٧﴾
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعَيْدٍ ﴿٨٨﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا
قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي
أَرْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٩﴾ وَيَقُولُمْ أَوْفُوا الْمِكَيَالَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
بِقِيَتُ اللَّهُ حَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَدْشُعَيْبُ
أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَحَ مَا
آسَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩٢﴾

وَيَقُولُ لَا تَجِرْ مَنْكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمًا نُوحٌ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٌ مِنْكُمْ بِبَعِيرٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَسْعَيْنَا مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَنَا فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا
رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُ أَرْهَطْنِي أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَخْذُ تُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَيَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَىٰ
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ سُخْنِيَّهُ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعِيبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنَاحِيَّنَ ۝ كَانَ
لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعِدَتْ ثُمُودٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِنَائِنَا
وَسُلْطَنِ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ

بِرَشِيدٍ ۝

يَقْدُمُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَسَّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ٣٨ وَأَتَيْعُوا فِي هَذِهِ
لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٣٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ٤٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلِكُنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ
الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْتِيَبٍ ٤١
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ٤٢ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ حَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ الْأَنَاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ
وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلٍ مَعْدُودٍ ٤٣ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ
شَرِقٌ وَسَعِيدٌ ٤٤ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي الْأَنَارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ٤٥ خَلِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ٤٦ * وَأَمَّا
الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٌ ٤٧

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَوْلَاءِ^١ مَا يَعْبُدُ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ^٢ وَإِنَّا
لَمُوَفُوهُمْ نَصِيَّهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ^٣ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ^٤ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ^٥ وَإِنَّهُمْ لِفِي شَكٍ مِنْهُ مُرِيبٍ^٦ وَإِنْ كُلَّا لَمَّا
لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ^٧ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^٨ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا^٩ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{١٠} وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ
الَّذِينَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءِ ثُمَّ لَا تُنَصِّرُونَ^{١١} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ
النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ الْيَلِ^{١٢} إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ^{١٣} ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ كِرِبَتْ^{١٤}
وَأَصْبَرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{١٥} فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا
بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ^{١٦} فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ^{١٧} وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{١٨} وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِّكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ^{١٩}
وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{٢٠}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً^١ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ
 وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾ وَكُلًا
 نَصْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثِبِّتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
 وَذَكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ
 وَآتَنَتَطِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿٢١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

﴿سُورَةُ يُوسُف﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (١١١)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَزَّلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ نَحْنُ
 نُصْصٌ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٣﴾

قَالَ يَبْنَيْنِ لَا تَقْصُصْ رُءَيَاكَ عَلَى إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الْشَّيْطَنَ لِلإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيَكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ وَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَىٰ أَبْوَيَاكَ مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيهِ حَكِيمٌ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلْسَّاِلِيْنَ ﴿٨﴾ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اَطْرَحُوهُ أَرْضًا تَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَنِيْحِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوْهُ فِي غَيَبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَأْبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١٢﴾ أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعَ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنِّي لَيَخْرُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لِئِنْ أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٥﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْسِنَهُمْ بِأَمْرِهِ
هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُو أَبَا هُمَّ عِشَاءَ يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبَنا
نَسْتَبِقُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنَّتِ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبَرُ جَيْلٌ ١٨ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٩ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدُهُمْ
فَأَدَلَّ دَلْوَهُ ٢٠ قَالَ يَبْشِرَى هَذَا غُلَمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٢١
وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْرَّاهِدِينَ ٢٢ وَقَالَ الَّذِي
آشَرَنَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَالكَ
مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعِلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلِكِنَّ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَأَتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالكَ
نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٤

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ^١
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَبِّهَا بُرْهَدَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرَفَ عَنْهُ الْسُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا
الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٢٥ قَالَ
هَيْ رَوَدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدْ مِنْ قُبْلِ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَبِّ قَمِيصَهُ قُدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٢٨
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَأُتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا
لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٩

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَّأً وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِينًا
وَقَالَتِ آخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرَنَهُ وَقَطَّعَنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلَنَ حَشَّ اللَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ
هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَتْ فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَأَسْتَعْصِمَ وَلِئِنْ لَمْ يَفْعُلْ مَا ءَامْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الْصَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ
السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأُكُنْ مِنْ
الْجَاهِلِينَ ﴿٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَلَيْتِ لَيُسْجُنَنَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
فَتَيَانٌ ﴿٥﴾ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَنِي أَعْصُرُ حَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَسِّنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ^{٢٧}
ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ^{٢٨}
يَصَحِّبِي السِّجْنُ إِأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرُ أَمِ الْلَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{٢٩} مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمُ كُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٠}
يَصَحِّبِي السِّجْنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمَرًا وَأَمَّا الْأَخْرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ^{٣١}
الْطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٌ^{٣٢} وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الْشَّيْطَنُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضَعْ
سِنِينَ^{٣٣} وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ
سُبْلَكَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ يَأْكُلُهُنَّ الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَيِّي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ^{٣٤}

قَالُوا أَضْغَتُ أَحَلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ اللَّهُذِي نَجَّا مِنْهُمَا
وَآدَكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَا فِي سَبَعِ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبَعُ عِجَافٌ وَسَبَعِ سُنْبُلَتٍ خُضْرٌ وَأَخْرَ يَاءِسَتٍ لَعَلَى أَرْجُعٍ
إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَرَرَّعُونَ سَبَعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدُتُمْ فَدَرُوهُ فِي
سُنْبُلَهٖ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبَعُ شِدَادٌ يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ
هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَئْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رِبِّكَ فَسَأَلَهُ
مَا بَالُ الْسِّوَةِ الَّتِي قَطَّعَنَ أَيْدِيهِنَ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا حَطَبُكُنَ إِذْ
رَأَدْتُنَ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَدَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ آمِرَاتُ
الْعَزِيزِ أَلَيْهِنَ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٥١﴾
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَآءِبِينَ

وَمَا أَبْرِئُ نَفْسِي ۝ إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۝ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ۝ فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الَّيَوْمَ لَدَيْنَا
مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ حَزَابِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظٌ عَلَيْمٌ ۝ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا
لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۝ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ ۝ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنِكِّرُونَ ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِنِجَاهِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي
بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرَوْنَ ۝ أَفَنِ اُوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ۝ قَالُوا سَنُرِودُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَا لَفَعِلُونَ ۝
وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ أَجْعَلُوكُمْ بِصَعْتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوكُمْ إِلَيَّ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيَّ أَبِيهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مُنْعَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا
نَكَّلَ ۝ وَإِنَا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝

قَالَ هَلْ إِمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعُهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَدَتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتُنَا رُدَدَتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِنَّ بِهِ إِلَّا كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَسِيرَ لَا أَنْ تُخَاطِبَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ يَسِيرَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلْ كُلُّ مُتَوَكِّلٌ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِنِجَاهِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤْدِنٌ أَيْتُهَا الْعِيرُ إِنْكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٩﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَالِكَ بَنْجَرِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَالِكَ كَذَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتِي مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ ﴿١٤﴾ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ وَآبَاؤَ شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرَنِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَّا خُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوَنَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا
آسَتِيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا بَخِيَا ﴿٨٠﴾ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ
تَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿٨١﴾ أَرْجُعُوا إِلَيْ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّ أَبَنَكَ
سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَسُئِلَ الْقَرِيْةَ أَلَّا
كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ أَلَّا قَبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٨٣﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبَرُ جَمِيلٌ ﴿٨٤﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَؤُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلِكَينَ
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَيْتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزَجَّبَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْبِزُ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَءِنَّا لَأَنَّتِ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ ءاْثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩٠﴾ قَالَ لَا تَرْتَبِ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩١﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ بَصِيرًا وَأَتُوْنَى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفِنِّدُونَ ﴿٩٣﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لِفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَدْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٧ قَالُوا يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ١٨ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى
إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ١٩ وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوْا
لَهُ سُجَّدًا ٢٠ وَقَالَ يَا بَنَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيْ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحَسَّنَ
بِي إِذَا أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
إِخْوَتِي ٢١ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لَمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢٢ رَبِّي قَدْ ءاتَيْتَنِي مِنَ
الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٢٣ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ٢٤ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلَاحِينَ ٢٥ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ مُمْكُرُونَ ٢٦ وَمَا أَكْثُرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصَتْ
بِمُؤْمِنِينَ ٢٧

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةِ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمِنْؤَا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَشِيشَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَيِّلَى أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَنَ اللهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى
إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقَرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَدَاهُمُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ
وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَّعْجَنٌ مَّنْ نَشَاءُ وَلَا يُرْدُ بَعْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلَبِيلِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى
وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿سُورَةُ الرَّعْد﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (٤٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ ج تَلَكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَجْلِ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءٍ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسَى وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ يُعْشِي الْلَّيلَ الْنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي
الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَخَنِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرٍ صِنْوَانٍ يُسْقَى
بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَبَا أَءِنَا لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٥﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلُكُ^١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ^٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ^٣ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
كُلُّ أُنْشَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرَدَادٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ^٤ عَلِمْ
الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ^٥ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ^٦ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ حَلْفِهِ
تَحْكَمُظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ^٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ^٨ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِ^٩ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنِيشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ^{١٠} وَيُسَيِّحُ الْرَّاعِدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ
خِيفَتِهِ وَيُرِسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ تُجَدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ

الْمُحَالِ^{١١}

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسْطِ كَفَيْهِ
إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٦﴾ وَلَلَّهُ يَسْجُدُ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا وَكَرَهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَخْذُلُهُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ لَا يَمْلُكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا
وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظَّالِمُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهَ الْخَلْقُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهْرُ ﴿١٨﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَآخْتَمَ الْسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيَاً
وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَعَ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَطِلَ فَأَمَّا الْزَّبَدُ فَيَذَهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٩﴾ لِلَّذِينَ آسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ
أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعْهُ لَا فَتَدُوا بِهِ أَوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ
وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠﴾

﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾
﴿ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴾^{٣١} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوَصِّلَ وَتَخَشَّوْنَ رَبَّهُمْ وَتَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾^{٣٢} وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الدَّارِ ﴾^{٣٣} جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾^{٣٤} سَلَّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقَبَى الدَّارِ ﴾^{٣٥} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ وَيُفِسِّدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾^{٣٦} اللَّهُ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَتَّعٌ ﴾^{٣٧} وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾^{٣٨} الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ﴾^{٣٩}

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
أُمَّةٍ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَتَتَلَوَّا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَاتِبٌ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُرِّيَتْ بِهِ
الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيَسِ
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
﴿٢٨﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابٌ ﴿٢٩﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ
أَمْ تُنْبِعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ
وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٠﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِرٍ ﴿٣١﴾

﴿ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُّهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقَبَى الَّذِينَ أَتَقَوْا وَعُقَبَى الْكَفَرِينَ النَّارُ ١٥ وَالَّذِينَ إِاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحَزَابِ مَنْ يُنِكِّرُ بَعْضَهُ ١٦ قُلْ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ١٧ إِلَيْهِ أَدْعُوكَ وَإِلَيْهِ مَاءِ ١٨ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ١٩ وَلَئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ٢٠ وَلَا وَاقٍِ ٢١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ٢٢ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ٢٣ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٢٤ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ٢٥ وَعِنْدَهُ أَمْ الْكِتَابِ ٢٦ وَإِنْ مَا نُرِيَتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ ٢٧ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٢٨ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ٢٩ وَاللَّهُ تَحْكُمُ لَا مُعِقَّبٍ لِحُكْمِهِ ٣٠ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ٣٢ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ٣٣ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقَبَى الْدَّارِ ٣٤ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ٣٥ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ٣٦ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ٣٧

﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيم﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٢)*

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

الْبِرُّ كَيْتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ الْنَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغْوِهُنَا عِوَاجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِغَايَتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِأَيْمَنِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَيْتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ ءالِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَنِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَإِذْ تَأْذَرَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ
إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ
لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَنُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجْلِ مُسَى ﴿٥﴾ قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأَتُونَا سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا هُنَّ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^ص
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَتَّيِّكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا إِذَا تُمُونَاهُ وَعَلَى
اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ
جَبَارٍ عَنِيهِ ﴿٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ ﴿٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ^ص
مَّثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ أَشَدَّتْ بِهِ الرِّسْنُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا
يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٧﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ﴿١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢﴾ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ
آسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ
هَدَنَا اللَّهُ هَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعَنَا أَمْ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣﴾ وَقَالَ
الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا
أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ
مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ وَأَدْخِلْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّهُمْ فِيهَا سَلَمٌ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي

السَّمَاءِ ﴿٥﴾

تُؤْتِي أَكُلُّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَضَرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{١٦}

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ حَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ أَجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ^{١٧}

يُشَبِّهُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ^{١٨} وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ^{١٩} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ^{٢٠} جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبَئْسَ الْقَرَارُ^{٢١} وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ^{٢٢} قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ^{٢٣} قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ^{٢٤} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ^{٢٥} وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ^{٢٦} وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ^{٢٧} وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَلَيلَ وَالنَّهَارَ^{٢٨}

وَإِنَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ حَفَظٌ وَإِن تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٢٩ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ إِمَانًا وَاجْنَبَنِي وَبَنِيَّ أَن نَعْبُدَ
الْآَصْنَامَ ٣٠ رَبِّ إِنَّنَّا أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣١ رَبَّنَا إِنَّنَّا أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَأَجْعَلْ أَفْئَدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ
الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٢ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ وَمَا تَحْكَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٣٣ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ ٣٤ إِنَّ رَبِّي لَسْمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّي أَجْعَلَنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ٣٥ رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ٣٦ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٣٧ وَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ٣٨ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ
الْأَبْصَرُ ٣٩

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدُهُمْ هَوَاءُ^{٤٣} وَانْدِرِ النَّاسَ
يَوْمَ يَأْتِهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحْبَتْ دَعْوَاتُكَ وَنَتَّبِعُ
الْرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ^{٤٤} وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِينٍ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ^{٤٥} وَقَدْ
مَكْرُوْا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتُرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٦} فَلَا
تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِيهِ رُسُلُهُ^{٤٧} إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَرٍ^{٤٨} يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٩} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي
الْأَصْفَادِ^{٤٤} سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ^{٥٠} لِيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ^{٤١} إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥١} هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَدَّكَرْ أُولُوا الْأَلْبَابِ^{٥٢}

﴿سُورَةُ الْحِجْر﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهُ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ
ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمْ أَلَامَلُ ۝ فَسَوْفَ يَعَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ
إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَأْتِيهَا الَّذِي
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلِئَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
مَا تُنَزِّلُ الْمَلِئَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحِفْظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ
خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا
إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَهَا لِلنَّظَرِينَ ١١ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَنٍ
رَّجِيمٍ ١٢ إِلَّا مَن أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٣ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٤ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ
بِرَازِقِينَ ١٥ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا حَرَآءِنَهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ١٦ وَأَرْسَلْنَا
آلِرِيحَ لَوَاقَحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاهُ كُمُوهُ وَمَا آتَنْتُمْ لَهُ يَخْزِنِينَ ١٧ وَإِنَّا
لَنَحْنُ نَحْنٌ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ١٨ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَعْخِرِينَ ١٩ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا إِنْسَنَ مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيرٍ مَسْنُونٍ ٢١ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ٢٢ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيرٍ مَسْنُونٍ ٢٣ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٤ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٢٥ إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٦

قَالَ يَأْبِلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ الْسَّاجِدِينَ ﴿٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيرٍ مَسْنُونٍ ﴿٤﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزْيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٌ
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزٌّ مَقْسُومٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿١٤﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ إِمَّا مِنْ نِعَمِنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
غِلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَّقِيلَينَ ﴿١٥﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
﴿١٦﴾ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِيٌّ
عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٧﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكِبَرُ فَبِمَا تُبَشِّرُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِيرَ ﴿٨﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الظَّالُوتُ ﴿٩﴾ قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيُّهُمُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا ﴿١١﴾ قَالَ لُوطٌ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجَمَعِينَ ﴿١٢﴾ إِلَّا امْرَأَهُ قَدَرَنَا لِإِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٧﴾ فَأَسْرَبَ أَهْلَكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْأَلْيَلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُضْبِحٌ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبِشِرُونَ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٢٠﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْبِزُونِ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَلَمِينَ ﴿٢٢﴾

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٧٦﴾ لَعَمْرُكَ إِهْمَ لِفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَهُمْ
الصَّيْحَةُ مُشَرِّقِينَ ﴿٧٨﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَسْتِدِيرُ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٩﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ﴿٨٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِلْمُؤْمِنِينَ
وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلَمِينَ ﴿٨١﴾ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴿٨٢﴾ وَلَقَدْ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِنَّهُمْ أَيَّتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعَرِّضِينَ ﴿٨٤﴾ وَكَانُوا
يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوْنَانًا ءَامِينِينَ ﴿٨٥﴾ فَأَخَذَهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٦﴾ فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْتُهُ فَاصْفَحِ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ
وَلَقَدْءَ اتَّيَنَا سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٩﴾ لَا تَمْدَنَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنا
النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٩١﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِيمًا ١٦ فَوَرِبَكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ١٧ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ١٨ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
 الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاهَرًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٩ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ
 صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٢٠ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ٢١ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٢٢

﴿سُورَةُ النَّحْل﴾

* مَكْيَةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (١٢٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعْلَمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ الْمَلِئَكَةَ بِالرُّوحِ
 مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلَمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْهُ وَمَنَفْعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَلَكُمْ فِيهَا حِمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٥

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ إِلَّا يُشِقُ الْأَنفُسِ^١ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ^٢ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُوبُهَا وَزِينَةٌ وَتَحْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ^٣ وَعَلَى
اللَّهِ قَصْدُ الْسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءِرٌ^٤ وَلَوْ شَاءَ هَدَنَكُمْ أَجْمَعِينَ^٥ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ^٦ نَبِتَ لَكُمْ بِهِ الْزَّرْعَ
وَالْزَّيْتُونَ^٧ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ^٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ^٩ وَسَخَرَ لَكُمْ أَلَيْكَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ^{١٠}
بِأَمْرِهِ^{١١} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^{١٢} وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلِفًا أَلَوْنُهُ^{١٣} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ^{١٤} وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلَيَّةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ
وَلِتَتَّبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ^{١٥} وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ^{١٦}

وَالْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَهْرَأَ وَسُبْلَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥
وَعَلِمْتَ حِلْمَنْجِمْ هُمْ يَهْتَدُونَ ١٦ أَفَمَنْ تَحْلُقُ كَمَنْ لَا تَحْلُقُ أَفَلَا تَكُرُونَ
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ١٨ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَحْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ تَحْلُقُونَ
أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ١٩ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُونَ ٢٠ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٢٢ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا ذَاهَبَ
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٢٥ وَمِنْ
أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ٢٦ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٢٧ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَنَهُمْ مِنْ ٢٨ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٩

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُحْزِيْهِمْ وَيَقُولُ أَينَ شُرَكَاءِكُمْ كُنْتُمْ تُشَقِّوْنَ فِيهِمْ قَالَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْنَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّنُهُم
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِيَّ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ
وَقِيلَ لِلَّذِينَ آتَقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الْدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ تَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ تَوَفَّنُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣١﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا
حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آتِيَّبُوهُمْ وَآجْتَنِبُوهُمْ
الظَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الظَّلَمَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِيقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدُوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾ وَاقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ
اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِّي وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلِكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْنَهُمْ كَانُوا كَذِّابِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرْأُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٢﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ فَسَعَوْا أَهْلَ الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ
٤٣ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكْرُوا أَلْسِنَاتِ أَنْ تَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيْهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ٤٦ أَوْ
يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤْفٌ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُوا ظِلَّلَهُ عَنِ الْأَيْمَنِ وَالشَّمَاءِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَارِخُونَ ٤٨ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلِئَكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٤٩ تَحَافُونَ رَهْبَمْ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ٥٠ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهَيْنِ أَثْنَيْنِ ٥١ إِنَّمَا هُوَ
إِلَهٌ وَاحِدٌ ٥٢ فَإِيَّنِي فَارَهَبُونِ ٥٣ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُ ٥٤ أَفَغَيَرَ
الَّهُ تَتَّقُونَ ٥٥ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئِرُونَ ٥٦ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الْضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ٥٧

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَتَجَعَّلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا
مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهُ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٣١﴾ وَتَجَعَّلُونَ لِلَّهِ الْبَنَتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ
مَا يَشَهُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُشْرِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{٥٨}
يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُهُ فِي الْتُّرَابِ
أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٥﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ الْسَّوْءِ وَلَهُ الْمَثُلُ أَلَّا عَلَى
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَأْبٍ وَلِكِنْ
يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
وَتَجَعَّلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمْ الْحُسْنَى لَا
جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ الْنَّارَ وَأَهْمَمُ مُفَرَّطُونَ ﴿٣٢﴾ تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلَنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَيَّنَ لَهُمْ
الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ^{٣٣} وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي أَخْتَلُفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٣٤}

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبَرَةً نَّسِيقُكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَنًا خَالِصًا سَآءِغًا لِلشَّرِّبِينَ ﴿١٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى الْنَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَاسْلِكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلْلًا تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفُ الْوَانُهُ وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّنُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَدَّدَ وَرَزْقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِإِلَّا بِطِلْيٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٢﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٤﴾ فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ
سِرَّاً وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِدُنَّ ﴿٧٦﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا
يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾ وَلَلَّهِ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴿٧٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَتُكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٢﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَ يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٣﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ يُوتَكُم سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَمِ يُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا
يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ
سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتْمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
ثُمَّ يُنَكِّرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمُ الْكَفِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا
يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ إِذَا رَءَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا
تُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ إِذَا رَءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا
هَتُؤَلَّئِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ
لَكَذِبُورَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ الْسَّلَمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُفْسِدُونَ ٨٨ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً وَدُشْرِى
لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَائِِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُوا كَمَلِيَّ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَثَ
تَتَخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُورُ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُمْ
الَّهُ بِهِ ٩٢ وَلَيَبْيَسَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٣ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤

وَلَا تَتَحِدُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدْمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الْسُّوءَ بِمَا
صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثُمَّا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ^ق
وَلَنْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ
صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْسِنَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنْجَزِينَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ
الْرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٩٩﴾ وَإِذَا بَدَّلَنَا
ءَائِيَةً مَّكَارٍ ءَائِيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ^ج بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثِيبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدَى وَسُرَى
لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٠﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ لَا
يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٦﴾ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمِئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ
الَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعُوهُمْ وَأَبْصَرُوهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٩﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْخَسِرُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ إِمَانَهُ مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمَ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ﴿٥﴾ فَكُلُّو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوهُ نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانُهُ تَعْبُدُونَ ﴿٦﴾ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْأَسْتَكْعُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٩﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ﴿١٠﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الصُّوَرَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوهَا إِنَّ رَبَّكَ
مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لَا نُعْمِمُهُ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي
الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْطُ عَلَى الَّذِينَ
أَخْتَلُفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٢٤﴾ أَدْعُ
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلُهُمْ بِالْتِقْرَبَاتِ هَيْ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا
عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَبْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبِرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُلْ فِي صَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ
هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْإِسْرَاء﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (١١١) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ إِيمَانِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١١﴾ وَإِنَّا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مِنْ
حَمْلَنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِمَا بَعْثَنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلَ الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً ﴿٥﴾
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَتَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ تَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نُفْسِكُمْ ﴿٧﴾ وَإِنَّ أَسَأَتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسُؤُوا
وُجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا تَتَبَيَّرًا

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَفَرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا
الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ هُنَّ أَجْرَاءٌ
كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ
بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْحَيْرٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا
ءَآيَةَ الْلَّيلِ وَجَعَلْنَا ءَآيَةَ الْنَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّنِينَ
وَالْحِسَابَ ﴿١٢﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾ وَكُلُّ إِنْسَنٍ أَنْزَلْنَاهُ طَبِيرَهُ فِي عُنْقِهِ
وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَبًا يَلْقَنَهُ مَنْشُورًا ﴿١٤﴾ أَقْرَأْ كِتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٥﴾ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرٌ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴿١٦﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ ٰهِلْكَتَ قَرِيَّةً
أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٧﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٨﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلَنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَنَاهَا
مَذْمُومًا مَذْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلَّا نُمْدُ هَتْوَلَاءِ وَهَتْوَلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخرةُ أَكْبُرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدْ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢١﴾
﴿٢٢﴾ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقُولْ هُمَا أُفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا
وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا
وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ﴿٢٤﴾

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ هُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ
يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ
يَبْسُطُ الْرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ
خَشِيَةً إِمْلَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلُوكُمْ كَانَ خِطَابًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرُبُوا الْزَّنِي
إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَيِّلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا الْنَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾
وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِقْرَبِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ
الْعَهْدَ كَارِبٌ مَسْعُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ
مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٩﴾ أَفَأَصْفَنُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَأَخْنَدْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا إِنَّمَا لَتَقُولُونَ
قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكِرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣١﴾ قُلْ
لَوْ كَانَ مَعْهُ ءَاهِةٌ كَمَا قُولُونَ إِذَا لَآتَتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ سُبْحَانَهُ وَ
وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ يُسَبِّحُ لَهُ الْسَّمَوَاتُ الْسَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ جَعَلَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ
وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدَبِرِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَشْبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٥﴾ اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفِنَّا أَئِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ خَلَقَاهُ جَدِيدًا ﴿٣٧﴾

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ ﴿ أَوْ خَلَقَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ
يُعِيدُنَا ﴾ ﴿ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَحِبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنَّ
لَّيَثْتَمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تَهِي أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْرَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَارِئًا لِلنَّاسِنَ عَدُوًا مُمِينًا ﴾ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ الْبَيِّنَاتِ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَاءُكُمْ زَبُورًا ﴾ ﴿ قُلْ آدُّعُوا أَلَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْرَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَتَخَافُونَ
عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ
الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَهَا الْأَوْلُونَ وَإِاتَّيْنَا شُمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً
فَظَلَّمُوا هَـٰ وَمَا نُرِسِّلُ بِالْأَيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الْرِّءَيَا أُلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْءَانِ وَخُوْفُهُمْ
فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَى لِئِنْ
أَخْرَتْنَ إِلَيْيَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنَكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ
مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفِرْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمْ
الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا
رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَنَعَّوْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ﴿٦٥﴾

وَإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَمَمَّا نَجَّنَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ
الْإِنْسَنُ كُفُورًا ﴿١٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَن تَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿١٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ
قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿١٩﴾
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ أَطْيَابِ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٢٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ وَبِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي
هَذِهِ أَعْمَبِي فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَبِي وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ وَإِن كَادُوا لِيَفْتَنُوكُمْ عَنِ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَآتَحْذُوكَ خَلِيلًا ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا أَن شَتَّنَاكَ
لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٢٤﴾ إِذَا لَآذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ
الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٢٥﴾

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَكَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةً مَّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَّتَنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمْ
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْلَّيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الْلَّيلِ فَتَهَاجِدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنَّا
نَصِيرًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَاهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨٠﴾ وَنُزِّلَ مِنَ
الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨١﴾ وَإِذَا آتَنَا
عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَعَا بِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ كَانَ يُعْوَسًا ﴿٨٢﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ
عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٥﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَاهِرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَيْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا
كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ
لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَعِنْبٍ فَتُفْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلْلَاهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
رَأَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُحْفٍ
أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُؤْمِنَ لِرُقْبِكَ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي
هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ
مُطَمِّنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدٌ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَبِكُمَا وَصُمَّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا حَبَّتْ زِدَانُهُمْ سَعِيرًا ٤٧ ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَنًا أَءِنَا لَمْبَعُوْثُونَ خَلَقَاهُ جَدِيدًا ٤٨ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبِّ فِيهِ فَأَبَى الظَّلَّمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٤٩ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ حَزَابِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَا مَسْكُوتُ حَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا ٥٠ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسَئَلَ بَنَى إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَئْمُوسَى مَسْحُورًا ٥١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَتُولَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَئْفِرَعَوْنَ مَشْبُورًا ٥٢ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ فَأَغْرَقَنَهُ وَمَنْ مَعْهُ جَمِيعًا ٥٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنَى إِسْرَائِيلَ أَسْكَنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ٥٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَرَلَ^١ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ
 عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّمِنْوَأَ بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ تَخْرُونَ لِلأَدْقَانِ سُجَّدًا ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ
 كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولاً ﴿٨﴾ وَتَخْرُونَ لِلأَدْقَانِ يَبْكُورُوكَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٩﴾ قُلِ
 آدُعُوا اللَّهَ أَوْ آدُعُوا آلَّرَّحْمَنَ أَعْيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا
 تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِنْ الْذُلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿١١﴾

﴿سُورَةُ الْكَهْف﴾

* مِكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَاسًا
 شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ ﴿٢﴾ وَيَبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
﴿٣﴾ مَذَكُورُونَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَخْذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا هُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِيمَ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا
كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴿٢﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَالًا ﴿٣﴾ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٤﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِلَيْتِنَا عَجَبًا ﴿٥﴾ إِذْ
أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٦﴾
فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِيَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٧﴾ ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزَبَيْنِ
أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿٨﴾ نَحْنُ نُقْصُ عَلَيْكَ نَبَأُهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ
وَزِدَنَهُمْ هُدًى ﴿٩﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَن نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَيْهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا ﴿١٠﴾ هَوْلَاءِ قَوْمًا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ
إِلَهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١١﴾

وَإِذْ أَعْتَرْلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوْزُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ
يَهِدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَدِ وَمَنْ يُضْلِلَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ
أَطَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدًا كُمْ بِوَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيْهَا أَرْكَي
طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشَرِّنَ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّمَا إِنْ يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا

وَكَذَلِكَ أَعْرَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ^ص
عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاءَ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ
إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
ثَلَثَ مِائَةٌ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٤﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
وَأَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلْمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ^ص ﴿٢٥﴾
مُلْتَحَدًا

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَهْمَمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَانَهُ
وَكَارَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكُفُرْ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْالُمُهُلِ
يَسْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ تَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُندُسٍ
وَإِسْتَبَرَقِ مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الْثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ هُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتِينِ مِنْ أَعْنَبِ وَحَفَنَهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَّهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خِلَانَهُمَا نَهَرًا
وَكَارَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُ نَفْرًا ﴿٣٣﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدًا ﴿٢٥﴾ وَمَا أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَاءِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَ حَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّنَاكَ رَجُلًا ﴿٢٧﴾ لَكِنَّا
هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٢٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٢٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ﴿٣٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غَورًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣١﴾ وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبَا
وَأَضَربَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتٌ
الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقتَدِرًا ﴿٣٤﴾

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْبِقَيْتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمْلًا ۝ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعَلْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً ۝ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّنَا نَجْعَلَ
لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَئِنَا
مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا ۝ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنَّمَا يَسِّرَ
كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۝ أَفَتَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِنَا وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا ۝ * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ
أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْلِلِينَ عَصْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَىَ الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً ۝ وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ
فَظْنَوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝

وَلَقَدْ صَرَّفَنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ^١ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا^٢ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا^٣ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ^٤ وَتُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيَدِ حِضُورٍ بِهِ الْحَقُّ^٥ وَأَخْذُوا إِيمَنِي وَمَا
أُنْذِرُوا هُرُوفًا^٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِإِيمَنِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُمْ وَقَرَأُوا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَأَا^٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الْرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ
لَهُمُ الْعَذَابُ^٨ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ تَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوِيلًا^٩ وَتِلْكَ الْقُرْآنُ
أَهْلَكَنَهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلَنَا لِمَهِلَّكِهِمْ مَوْعِدًا^{١٠} وَإِذْ قَالَكَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُخُ
حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقُبًا^{١١} فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا
حُوتَهُمَا فَأَخْتَذَ سَيِّلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَابًا^{١٢}

فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لِفَتَنَةٍ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿١٣﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ
إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنَّ أَذْكُرْهُ وَأَتَخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى إِثْرِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَ اعْبَدًا مِنْ عِبَادِنَا إِنَّهُ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿١٥﴾ قَالَ لَهُ
مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿١٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ
صَبَرًا ﴿١٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْكَمْ بِهِ خُبْرًا ﴿١٨﴾ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٩﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعَتْنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ﴿٢٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿٢١﴾ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٢٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ﴿٢٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٢٤﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَاتَهُمْ قَالَ
أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿٢٥﴾

قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿١٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿١٦﴾ فَانْطَلَقاً حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ آسَطَّعُمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأْنَا يُضَيْفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامُهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿١٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَنْتُلُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿١٨﴾ أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسِكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٢٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْبَمَا حَيْرًا مِنْهُ زَكُوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٢١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَانِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبِّكَ أَنْ يَبْلُغا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخِرُ جَاهَ كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٢٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَنْذَا^ف
الْقَرَنِينِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخِذَ فِيهِمْ حُسْنَا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ
ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
الْحُسْنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهِمْ سِرْتًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا
بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْسَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا
قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَدَا الْقَرَنِينِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَنَّيْ
فِيهِ رَبِّيْ حَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آئُتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا
سَاوَى بَيْنَ الْصَّدَفَيْنِ قَالَ آنفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آئُتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا أَسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّيٍّ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيٍّ جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيٍّ حَقًّا ﴿٩٨﴾
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَمَعَنَاهُمْ جَمِيعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَفَرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَاتَبْتُ أَعْيُنَهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
يَسْتَطِيْعُونَ سَمِيعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَيَاءَ^٤
إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَفَرِينَ نُزُلاً ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَتِّعُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ
سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَبَطَّلَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ
جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُرُوفًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكِلْمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنَفَدَ كِلْمَتُ رَبِّي وَلَوْ
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ
كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٠٩﴾

﴿ سُورَةُ مَرِيم ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩٨) *

سُورَةُ مَرِيم

كَـهـيـعـصـ ١ ذـكـرـ رـحـمـتـ رـبـكـ عـبـدـهـ زـكـرـيـاءـ ٢ إـذـ نـادـى رـبـهـ نـدـأـهـ خـفـيـاـ
قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَّ رَبِّ شَقِيقًا
وَإِنِّي حَفَتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِي آمَرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنِكَّ وَلِيًّا
يَرِثِنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٣ يَنْزَكَرِيَاءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ
آسَمُهُ تَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيًّا ٤ قالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ
آمَرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُتْيَيَا ٥ قالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنِ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٦ قالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي ءَايَةً ٧ قالَ ءَايَتُكَ أَلَا
تُكَلِّمُ الْنَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ٨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ
سَيِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٩

يَيَّاهِيٰ خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١﴾ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُوٰةٌ وَكَارَ^ص
تَقِيًّا ﴿٢﴾ وَبَرًا بِوَالِدِيهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ﴿٣﴾ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبَعَثُ حَيًّا ﴿٤﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا
فَأَتَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٥﴾ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهْبَطَ لَكِ غُلَمًا
رَّكِيًّا ﴿٧﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكِ
قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيْنُ ^{وَلِنَجْعَلَهُ دَاءَيَّةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا} وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٩﴾ *
فَحَمَلَتْهُ فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١٠﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
يَلِيَّتِنِي مُتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿١١﴾ فَنَادَنَهَا مَنْ تَحْتَهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ
رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿١٢﴾ وَهُزِيَ إِلَيْكِ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تَسْقَطْ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿١٣﴾

فَكُلِي وَأَشْرِبِي وَقَرِي عَيْنَا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أُكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ﴿١١﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيَا ﴿٢٧﴾ يَأْتِخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيَا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ
قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْتَنِي الْكِتَابَ
وَجَعَلْنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتُ
حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرَّا بِوَلِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتُ وَيَوْمَ
أَمْوَاتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذِّدَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحَزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ أَسْبَعَهُمْ وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَا لَكِنْ
الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٦﴾

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا نَخْنُ نَرُثُ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣١﴾
يَتَابَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٢﴾ يَتَابَتِ
لَا تَعْبُدِ الْشَّيْطَنَ إِنَّ الْشَّيْطَنَ كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٣﴾ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ
عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْثِي يَتَابَرَاهِيمُ
لِإِنْ لَمْ تَتَنَاهِ لِأَرْجُمَنَكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٣٥﴾ قَالَ سَلَّمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَعْتَرُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى إِلَّا أَكُونَ
بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا آعْتَرْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلَنَا نَبِيًّا ﴿٣٨﴾ وَوَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلَنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣٩﴾

وَنَذَرْنَا مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ
نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾ وَكَانَ
يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّكْوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ
كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيًّا ﴿٥٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
وَآجَبْتَنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرُوا سُجَّدًا وَبُكَيًّا ﴿٥٦﴾
﴿٥٧﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا
إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا
جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٥٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَمًا وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٥٩﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٠﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا
بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ فَسِيًّا ﴿٦١﴾

رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ^١ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ إِذَا مَا مُتُّ لَسْوَفَ أُخْرَجُ حَيًا ١١ أَوْلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ إِنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ١٢ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحَصِّرَنَّهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمْ جُنُبًا ١٣ ثُمَّ لَنُزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتْيَا ١٤ ثُمَّ
لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صَلِيَّا ١٥ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمًا
مَفْضِيًّا ١٦ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذِرُ الظَّلَمِينَ فِيهَا حُبِيَّا ١٧ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
ءَايَتُنَا بَيِّنَتِ ١٨ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا
وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَاثًا وَرِءَيَا ١٩ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْضَّلَالِ
فَلِيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ٢٠ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا الْسَّاعَةَ
فَسَيَعْلَمُونَ ٢١ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَعُفُ جُنْدًا ٢٢ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آهَتَدُوا هُدًى
وَالْبِقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ٢٣

أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَأُوتَنِي مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخْذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكُتبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرَدًا ﴿٧٩﴾ وَأَخْذُونَا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَ لَيْكُونُوا هُمْ عِزَّا
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الْشَّيْطَانَ عَلَى
الْكَافِرِينَ تُؤْزِّهُمْ أَزَّا ﴿٨١﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلُهُمْ عَدًّا ﴿٨٢﴾ يَوْمَ حُشْرُ الْمُتَّقِينَ
إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٣﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٤﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا
مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٦﴾ لَقَدْ جَعْلْتُمْ شَيْئًا إِدَّا
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٨٧﴾ أَنْ دَعَوْا
لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخِذَ وَلَدًا ﴿٨٩﴾ إِنْ كُلُّ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٠﴾ لَقَدْ أَحْصَنَهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًّا ﴿٩١﴾ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَرَدًا ﴿٩٢﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٤١﴾ فَإِنَّمَا يَسْرَئِهِ
بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٤٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسْنُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٤٣﴾

﴿ سُورَةُ طَهُ ﴾

* مَكْكَيةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (١٣٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْفُرْقَانَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ تَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
الْأَسِرَّ وَأَحْفَىٰ ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ
إِذْ رَبَّا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعْلِيٰ ءَاتِيْكُمْ مِّنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ أَجِدُ
عَلَى الْنَّارِ هُدًىٰ ﴿٩﴾ فَلَمَّا أَتَلَهَا نُودِيَ يَمْوَسِيٰ ﴿١٠﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَّىٰ ﴿١١﴾

وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا يُوحَى ﴿١﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ الصَّلَاةَ
لِذِكْرِي ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَةً أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجَزَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿٣﴾ فَلَا
يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَّلَهُ فَتَرَدَّى ﴿٤﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَى
قَالَ هَيَ عَصَایِ اتَّوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِ فِيهَا مَارِبُ أُخْرَى
قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسَى ﴿٥﴾ فَالْقَلَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٦﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفَضْ
سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأَوَى ﴿٧﴾ وَاصْبِرْ مِنْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءِ
ءَآيَةً أُخْرَى ﴿٨﴾ لِنُرِيكَ مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبْرَى ﴿٩﴾ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
رَبِّ أَشْرَحَ لِي صَدْرِي ﴿١٠﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١١﴾ وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿١٢﴾ يَفْقَهُوا
قَوْلِي ﴿١٣﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٤﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿١٥﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴿١٦﴾ وَأَشْرِكُهُ
فِي أَمْرِي ﴿١٧﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿١٨﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿١٩﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا
قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَى ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْدِفِيهِ فِي الْتَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلِيلِقِهِ الْيَمِّ
بِالسَّاحِلِ يَاخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحْبَةً مَّنِي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي
إِذْ تَمْشِي أَحْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنَهَا
وَلَا تَحْزَنْ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ
ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدْرِ يَمْوُسَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَصْطَبْتَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبْتَ أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِعَايَتِي
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ دُطْغَىٰ ﴿٤٤﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْبَنَا لَعَلَّهُ دِيَتَذَكَّرُ
أَوْ تَخَنَّشَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي
مَعْكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٧﴾ فَأَتَيْاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ فَأَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَكَ بِعَايَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمْوُسَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبُّنَا
الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّيٍ وَلَا يَنْسَى ﴿٥٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى
﴿٥٤﴾ كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُمْ إِذَا كُلُّهَا
فَكَذَّبَ وَأَيَّاً ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسُحْرِكَ يَنْمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ
بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا خَلِفُهُ رَحْنٌ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ﴿٥٨﴾ قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّنَةِ وَأَنْ تُحْشِرَ النَّاسُ صُحَّى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّ إِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى
قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَإِلَيْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَكُمْ بِعَذَابٍ ﴿٦٠﴾ وَقَدْ خَابَ
مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ
يُرِيدَا إِنَّ أَنْ تُخْرِجَا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَأَجَمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتَوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ آسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

قَالُوا يَمْوَسَى إِمَّا أَن تُلِقَيْ وَإِمَّا أَن نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ١٥ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَاهُمْ
وَعِصِّيهِمْ تُخْيِلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ١٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ١٧ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ الْسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَ ١٨ فَأَلْقَى السَّحْرَ سُجْدًا قَالُوا إِنَّمَا بِرَبِّ
هَرُونَ وَمُوسَى ١٩ قَالَ إِنَّمَّا نَمِنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمْ
السَّحْرَ فَلَا يُقْطِعُنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صِلْبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى ٢٠ قَالُوا لَن نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ
وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ٢١ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا ٢٢ إِنَّا إِمَّا
بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَائِنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنْ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٢٣ إِنَّهُ مَنْ
يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيَى ٢٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
الصَّالِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْدَّرَجَاتُ الْعُلُوُّ ٢٥ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ٢٦

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيَ بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأَ لَا تَخْفُ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِّيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الْطُورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَصَّبٌ وَمَنْ تَحَلَّ عَلَيْهِ غَصَّبٌ فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَافِرٌ
لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَىٰ
قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الْسَّامِرِيُّ ﴿٨٤﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسْفًاٰ قَالَ يَنْقُومِ
أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًاٰ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَصَّبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٥﴾ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَّلَكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٦﴾

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾
أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
هَرُونُ مِنْ قَبْلٍ يَقُولُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الْرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٠﴾
قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَدِيقِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٩١﴾ قَالَ يَاهْرُونُ مَا مَتَعَكَ إِذْ
رَأَيْتُهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَبَعَ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْتَئُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا
بِرَاسِي إِنِّي حَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَسَّمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ
الْرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ
أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفُهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنْ حَرَّقْنَهُ ثُمَّ لَنَسِفَنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

كَذَلِكَ نُقْصُنَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ٩٩ مَنْ
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ١٠٠ حَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
جَمِلًا ١١ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَخَسْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرَقَ ١٢ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ
إِنْ لَيْثُتُمْ إِلَّا عَشَرًا ١٣ هُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْثُتُمْ إِلَّا
يَوْمًا ١٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ١٥ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفَصَفَا
لَا تَرَى فِيهَا عِوَاجًا وَلَا أَمْتَا ١٦ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الْدَّاعِيَ لَا عِوَاجَ لَهُ وَحَشَعَتِ
الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٧ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ
الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٨ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِ الْقَيُومِ ١٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ٢٠ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ
الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ٢١ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ تُحَدِّثُ هُمْ ذِكْرًا ٢٢

فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ^{١٩٤} وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١٩٥ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى إَادَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَخِدْ لَهُ عَزَّمًا ١٩٦ وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِإَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ١٩٧ فَقُلْنَا يَأْتَادَمُ إِنَّ هَذَا
عَدُوُّ لَكَ وَلِرَوْجِلَكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّى ١٩٨ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا
تَعْرَى ١٩٩ وَإِنَّكَ لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ٢٠٠ فَوَسَوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ قَالَ يَأْتَادَمُ
هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْحَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَتَلَى ٢٠١ فَأَكَلَاهُ فَبَدَتْ هُمَا سَوْءَتُهُمَا
وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى إَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ٢٠٢ ثُمَّ أَجْتَبَهُ رَبُّهُ
فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ٢٠٣ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ
مِّنْهُ هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ٢٠٤ وَمَنِ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ
لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَخْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ٢٠٥ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ
كُنْتُ بَصِيرًا ٢٠٦

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْنَا إِيَّاكَ فَتَسْبِحُهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسِي ١٣٣ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ
وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ١٣٤ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَى ١٣٥ أَفَلَمْ يَهِدِ هُمْ كَمْ أَهْلَكُنَا
قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ ۖ مَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتٍ لِأُولَئِكَ الْنُّهَىٰ ١٣٦ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسْمَى ١٣٧ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الْشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ١٣٨ وَمِنْ إِنَاءِي الْلَّيلِ فَسِيحٌ وَأَطْرَافَ الظَّهَارِ
لَعَلَّكَ تَرَضِي ١٣٩ وَلَا تَمُدَنَّ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٤٠ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَأَصْطَبَرَ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ
رِزْقًا ١٤١ نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِيْقَبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ١٤٢ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِعَيْاْيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ١٤٣ أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ
بِيَّنَةٌ مَا فِي الْصُّحْفِ الْأُولَىٰ ١٤٤ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلَتِ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ إِيَّاكَ مِنْ قَبْلٍ أَنَّ نَذِلَّ وَنَخْزِنَ ١٤٥ قُلْ كُلُّ مُتَّرِبِّصٌ
فَتَرَبَّصُوا ١٤٦ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ الْسَّوِيِّ وَمَنْ أَهْتَدَىٰ

﴿ سُورَةُ الْأَنْبِيَاء﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا (١١٢) *

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
مُحَدَّثٌ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَأْلَمُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوَى الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُلْ
هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُوكُمْ سُورَةُ السِّحْرِ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَاتُلُوا أَصْغَنُتُ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرَنَهُ بَلْ
هُوَ شَاعِرٌ فَلِيَأْتِنَا بِيَّاً كَمَا أُرْسَلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكَنَاهَا
أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا
خَلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقَنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾

وَكُمْ قَصَّمْنَا مِنْ قَرَيْةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا إِخْرِيْبَ^{١١} فَلَمَّا أَحْسُوا
بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ^{١٢} لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أُتْرِفُوهُ فِيهِ وَمَسَكِنُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْكُنُونَ^{١٣} قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ^{١٤} فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمْدِيْنَ^{١٥} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْنَ^{١٦} لَوْ
أَرَدْنَا أَنْ تَسْخِذَ لَهُوَا لَآتَخْذَنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلِيْنَ^{١٧} بَلْ نَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَطْلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ رَاهِيقٌ^{١٨} وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ^{١٩} وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ^{٢٠} وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ^{٢١} وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ^{٢٢} يُسَيِّحُونَ^{٢٣} أَلَيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ^{٢٤} أَمْ أَتَخْذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ^{٢٥} لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا^{٢٦} فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ^{٢٧} لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْكُنُونَ^{٢٨} أَمْ أَتَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ^{٢٩} هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيٍّ وَذِكْرُ
مَنْ قَبْلِيٍّ^{٣٠} بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٣١} الْحَقُّ فَهُمْ مُعَرِّضُونَ^{٣٢}

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوَحِّي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
وَقَالُوا أَتَخْذَ الْرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ^{٢٦} بَلْ عِبَادُ مُكَرَّمُونَ^{٢٧} لَا يَسِّقُونَهُ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ^{٢٨} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
أَرْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ^{٢٩} وَمَنْ يُقْلِلُ مِنْهُمْ إِنَّهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ
نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ^{٣٠} كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٣١} أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^{٣٢} وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَرِّ^{٣٣} أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^{٣٤}
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ^{٣٥}
وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً مَحْفُوظًا^{٣٦} وَهُمْ عَنِ ائِيَّتِهَا مُعْرِضُونَ^{٣٧} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَلْيَلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^{٣٨} وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ
أَفَإِنْ مُتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ^{٣٩} كُلُّ نَفْسٍ ذَآيْقَةُ الْمَوْتِ^{٤٠} وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً
وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{٤١}

وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ إِلَهَتَكُمْ
وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُوكَ ٢٧ خُلِقَ الْإِنْسَنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيْكُمْ إِعْيَاتِي
فَلَا تَسْتَعِجِلُوكَ ٢٨ وَيَقُولُوكَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ
يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ الْنَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ
يُنْصَرُونَ ٢٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَاهُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَلَقَدِ اسْتَهِزَيَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ٣٠ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِالْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ٣١ أَمْ هُمْ بِالِّهَةِ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحِبُونَ ٣٢ بَلْ مَتَعَنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلَبُونَ ٣٣

فُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الْصُّمُ الْدُّعَاء إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلِئِنْ
مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا هُنَّا وَكَفَى بِنَا حَسِيبَنَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّأَ
وَذَكَرَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ تَخَشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٤٩﴾ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ
قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
عَنِكُفُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا لَهَا عَبْدِيَنَ ﴿٥٢﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَإِبَاءَؤُكُمْ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٣﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْلَّهِ عِبْدٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ بَلْ رَبِّكُمْ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٥٥﴾ وَتَأَلَّهُ
لَا كِيدَنَ أَصْنَمُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٦﴾

فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
بِإِلَهِتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَقَيْدَرْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهُدُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا إِنْتَ فَعَلْتَ هَذَا
بِإِلَهِتِنَا يَتَابِإِبْرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ
فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ نُكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَتُولَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَصْرُكُمْ ﴿٦٤﴾ أُفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا حَرَّقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيِّينَ ﴿٦٦﴾ قُلْنَا يَنْنَارُ
كُونِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٧﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُ الْأَخْسَرِينَ
وَنَجَيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٦٩﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الْزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَيْةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِءِ فَسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ
مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَآتَيْنَاهُ لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
الْكَرَبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَنَاهُمْ كَانُوا قَوْمًا
سَوِءِ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا
وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَأْوَدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَيَعْلِيهِنَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَمْنَاهُ
صَنْعَةَ لَبُوسِ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ
عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمْنَاهُنَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ الْشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَبْدِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ وَذَا الْنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِّبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا حَذِيفِينَ ﴿٨٦﴾

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا إِعْلَمٌ^{٩١}
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ^{٩٢} وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ^{٩٣} فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَتِبْنَا وَرَمَ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{٩٤}
حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ^{٩٥} وَاقْتَرَبَ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هُنَّ شَخْصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ
هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ^{٩٦} إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ
أَتُمْ لَهَا وَارِدُونَ^{٩٧} لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ^{٩٨} إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ
أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعَّدُونَ^{٩٩}

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَحْرِنُهُمُ الْفَرَزُ
الْأَكَبْرُ وَتَتَّلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ
نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُها
عِبَادِي الصَّالِحُوتَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَبَدِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهُلْ أَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْ فَقُلْ إِذَا نُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِيَ أَقْرِيبُ أَمْ بَعِيدُ مَا
تُوعَدُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ
أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَّعْ إِلَيْ حِينٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْرَّحْمَنُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٧﴾

﴿سُورَةُ الْحَجَّ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٧٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ
كُلُّ مُرْضِعٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى
وَمَا هُم بِسُكَّرَى وَلَكِنَ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجْنِدُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلَهُ وَهَدِيهِ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنَبِيِّنَ لَكُمْ وَنُقْرُفُ فِي الْأَرْحَامِ
مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ خُرْجُكُمْ طِفَالًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ
يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ وَانْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ



ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ تُحْكِمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ
إِاتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٣﴾ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي
الْدُّنْيَا خِزْنٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ
بِهِ وَإِنَّ أَصَابَتَهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ ﴿٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ ﴿٧﴾ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿٨﴾ إِنَّ
الَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ إِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ
إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٠﴾

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيمَانَهُ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمُجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ
الْأَنَاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فِيمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
﴿١٨﴾ هَذَا نَحْنُ حَصَمَانٌ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ
نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجَلُودُ وَهُمْ
مَّقْبِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢٠﴾ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٢﴾

وَهُدُوا إِلَى الظِّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ^{۱۰} الْعَكْفُ فِيهِ
وَالْبَادِ^{۱۱} وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرَ بَيْتَهُ لِلطَّاهِرِيْنَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَعِ
السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحِجَّةِ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ
كُلِّ فَجَّ عَمِيقِ ﴿٢٧﴾ لَيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَآسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ
وَلَيُوَفِّوْا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ
لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ^{۳۰} وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَلَّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الْزُورِ ﴿٣١﴾

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ^٢ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الظَّيْرُ
أَوْ تَهُوِي بِهِ الْرِّسْتُخُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ ﴿٣﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَّابَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوبِ ﴿٤﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٥﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ^٦ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ
وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا^٧ وَبَشِّرِ الْمُخْتَيِّنَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ
عَلَىٰ مَا أَصَابُوهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٩﴾ وَالْبُدُرُ^{١٠} جَعَلْنَاها لَكُمْ
مِنْ شَعَّابِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا حَيْرٌ^{١١} فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ^{١٢} فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَّرَ^{١٣} كَذَلِكَ سَخَّرَنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٤﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ
لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَى مِنْكُمْ^{١٥} كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا أَلَّهُ عَلَىٰ
مَا هَدَنَكُمْ^{١٦} وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ إِيمَنُوا^{١٧} إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُ كُلَّ حَوَانٍ كُفُورٍ ﴿١٨﴾

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِن دِيَرِهِم بِغَيْرِ حَقٍ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِعَضٍ
هُدِّمَتْ صَوَامِعٌ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ
الَّلَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣﴾ الَّذِينَ إِن مَكَّنُوهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوهُ
الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الْزَكَوَةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَهُ عِنْقَةُ الْأُمُورِ
وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤﴾ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٍ
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ﴿٥﴾ وَكُذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ نِكِيرٌ ﴿٦﴾ فَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْتَهَا وَهِيَ طَالِمَةٌ فَهَيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ
مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ هَاهَا أَوْ إِذَانٌ
يَسْمَعُونَ هَاهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْأَصْدُورِ ﴿٨﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ^١ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأْلَفِ سَنَةٍ مِّمَّا
تَعْدُونَ^{٤٧} وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيرٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَهُنَا وَإِلَى الْمَصِيرِ^{٤٨}
قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{٤٩} فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^{٥٠} وَالَّذِينَ سَعَوا فِي أَيَّتَنَا مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا إِذَا تَمَّنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ
اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ تُحْكِمُ اللَّهُ أَيَّتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٥١} لِيَجْعَلَ مَا يُلْقَى
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ^{٥٢} وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ^{٥٣} وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ^{٥٤} وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٥٥} وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيهِمْ أَلْسَانَةٌ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ^{٥٦}

الْمُلْكُ يَوْمَيْنِ لِلَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ إَمْنَوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي جَنَّتِ
النَّعِيمِ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتْلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقُنَاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ
لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدِ خَلَقَهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ
غَفُورٌ ﴿١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولُجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنَّمَا تَرَأَ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصَبِّحُ
الْأَرْضُ مُحَضَّرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٥﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ ﴿١٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَأً
هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ اللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتِلُفُونَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا لَيْسَ هُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُوْنَ بِالَّذِينَ يَتْلُوْنَ
عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكُمُ الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾

يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ
تَحْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُذُوهُ مِنْهُ ضَعْفٌ
الْطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ اللَّهُ
يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٤﴾ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَرْكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٦﴾
وَجَهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَةٌ
أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّنَكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ
مَوْلَانِكُمْ فَبِنَعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْنَّصِيرُ ﴿٧٧﴾

﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُون﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعَرِّضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوْةِ فَيَعْلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا
عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنْتَهِيهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَوةِهِمْ تُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْنَلَةِ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا الْنُطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظِيمًا
فَكَسَوْنَا الْعَظِيمَ لَهُمَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلِقَيْنَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ
طَرَآءِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ ﴿١٨﴾
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ خَيْلٍ وَأَعْنَبْ لَكُمْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾
وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبْتُ بِالْدُّهْنِ وَصَبَغَ لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ
لَعِبْرَةً سَقِيْكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحَمَّلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَئِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَابِينَا
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَصُّوْ بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِّ أَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
الشُّورُ فَأَسْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ
وَلَا تُخُطِّبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرِقُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِذَا آسَتَوْيَتْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مَنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَيَتِ
وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَذْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرَنًا ءَآخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ
مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرِبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مُتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٤﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ
لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هَيَّ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي
بِمَا كَذَّبْتُونِ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَذِلِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ
فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ أَذْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَآخَرِينَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا رُسُلًا تَتَرَاكُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
رَسُوْلُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِعْيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ
فَأَسْتَكَبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبْدُونَ
﴿٤٦﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا أَبْنَى مَرِيمَ وَأَمَّهُرَءَاءَيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
يَتَّهِيَّا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
﴿٤٩﴾ وَإِنَّهَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٠﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥١﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٢﴾ أَتَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ
مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٣﴾ نُسَارُعُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَةِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِعْيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشَرِّكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَةٌ أَكْبَرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا سَبِقُونَ ﴿٧﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَمِلُونَ ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ تَجْهَرُونَ ﴿١٠﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ
إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿١١﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِي تُنْتَنِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَنْكِضُونَ
مُسْتَكِبِرِينَ بِهِ سَمِيرًا تَهْجُرُونَ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ يَدَبِّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
إِبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنِكِرُونَ ﴿١٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ
جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثُرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿١٥﴾ وَلَوِ اتَّبَعُ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ ﴿١٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ حَرَاجًا فَخَرَاجٌ رَبِّكَ حَيْرٌ وَهُوَ حَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّكَ
لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
لَنَكِبُونَ ﴿١٩﴾

وَلَوْ رَحِمَنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ صُرُّ لَلْجُواْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ
أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَنُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٧﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا
ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٨٠﴾ وَهُوَ
الَّذِي تُحْيِي - وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَافُ الْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨١﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا
قَالَ الْأَوْلُونَ ﴿٨٢﴾ قَالُوا أَءِذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَا لَمْبَعُوْثُونَ لَقَدْ
وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ
الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدْكُرُونَ
قُلْ مَنْ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٥﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي وَلَا يُحْجَرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنِّي تُسْحَرُونَ

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٩٦﴾ مَا أَتَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ
إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا
يَصْفُوْنَ ﴿٩٧﴾ عَلِمٌ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ فَتَعْلَمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا
تُرِيكَ مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّا عَلَى أَن نُرِيكَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرُونَ ﴿١٠١﴾ أَدْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصْفُوْنَ ﴿١٠٢﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١٠٣﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن تَحْضُرُونِ ﴿١٠٤﴾ حَتَّى
إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿١٠٥﴾ لَعَلَى أَعْمَلٍ صَلِحًا فِيمَا تَرَكَتْ كَلَّا
إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿١٠٦﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الْأَصْوَرِ فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٧﴾ فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٨﴾ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَلِدُونَ ﴿١٠٩﴾ تَلْفُحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ

أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٥﴾ رَبَّنَا أَخْرَجَنَا مِنْهَا فَإِنَّا عُدُّنَا فَإِنَّا ظَلَمْنَا قَالَ آخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِمَّا فَآغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَإِنَّتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاتَّخَذُتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿١٨﴾ إِنِّي جَزِيَتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ كُمْ لَيَشْتَمِّ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِينَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا لَيَشْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّلِ الْعَادِينَ ﴿٢١﴾ قَلَ إِنْ لَيَشْتَمِّ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَحَسِبَتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿٢٣﴾ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَإِنَّتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٦﴾

﴿سُورَةُ الْنُّور﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٦٤) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا إِيَّاتِ بَيْنَتِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الْزَّانِيَةُ
وَالْزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّهُ وَاحِدِ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَاغِيَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الْزَّانِي لَا يَنِكِحُ
إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنِكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدًا
وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءٌ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَهُ أَحَدُهُمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥﴾ وَالْخَمِسَةُ
أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٦﴾ وَيَدْرُؤُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ
شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٧﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلْفِكِ عُصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ إِنَّهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرُهُمْ مِّنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمْسَكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَاهُ بِالسِّنَنِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ۝ يَعْظِلُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَيَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَتِ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ۝

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا حُكْمَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ مَا زَكِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلِكَنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْسَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعُنْوَانِ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ
الْإِسْنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَيِثَاتُ لِلْخَيِثِينَ وَالْخَيِثُونَ لِلْخَيِثَاتِ
وَالْطَّيِّبَاتُ لِلْطَّيِّبِينَ وَالْطَّيِّبُونَ لِلْطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوًّا غَيْرَ بِيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِنْ لَمْ تَجْدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا
فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ
لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرَهُمْ وَتَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى هُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَتَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ
رِيَنَتِهِنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضِرُّنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُونِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ رِيَنَتِهِنَّ إِلَّا
لِبُعْولَتِهِنَّ أَوْ إَبَاءِهِنَّ أَوْ إَبَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ أَبَنَاءِهِنَّ أَوْ أَبَنَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ
إِخْوَانَهِنَّ أَوْ بَنَى إِخْوَانَهِنَّ أَوْ بَنَى أَخْوَانَهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهِنَّ أَوْ
الْتَّتِيعَيْنَ غَيْرُ أُولَئِكُنَّ الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَىٰ عَوَرَاتِ
الْأَنْسَاءِ وَلَا يَضِرُّنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ رِيَنَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ
الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٌ يُغْنِهِمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسْعٌ عَلِيهِ ﴿١﴾ وَلَيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا تَحْجُدُونَ بِنَكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَنَّكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْ فَتَيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ
تَحْصُنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ إِيمَانِتِ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُ نُورِهِ كَمِشْكُوَةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الْزُجَاجَةُ كَاهْنَهَا كَوَكْبُ دُرْرَىٰ ۝ تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ
زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّهُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي
اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ فِي بُيُوتٍ
أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٥﴾

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكُوْنِ تَخَافُونَ يَوْمًا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٧﴾ لِيَجْزِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ بِقِيَعَةٍ تَحَسَّبُهُ
الظَّمَآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءُهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾ أَوْ كَظُلِمَتِ فِي نَحْرِ لُجْيٍ يَغْشِيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ طَلُمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدْ يَرَهَا وَمَنْ لَمْ يَتَجَعَّلْ إِلَّا اللَّهُ لَهُ
نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ
صَفَّتِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
يَتَجَعَّلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٣٣﴾

يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا فِي الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ
مَّاِءِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ تَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلَنَا إِيمَانَتِي مُبِينَ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمُ الْحُقُوقُ يَاتُوا إِلَيْهِ
مُذْعَنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ تَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَنَحْنُ أَنَّا اللَّهَ وَيَعْلَمُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَابِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ
لِئِنْ أَمْرَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

فُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ
وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ الْمُبِينَ ﴿٤٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلِفَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِّقُونَ ﴿٤٧﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٨﴾ لَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٤٩﴾ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثَ
عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدُهُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ ﴿٥٠﴾ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَعْذِنُوا كَمَا أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^١
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥ وَالْقَوْاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَ ثِيَابَهُمْ غَيْرَ مُتَبَرِّجَةٍ بِزِينَةٍ
وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَ حَيْرَ لَهُمْ ٦ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيَسَ عَلَى الْأَعْمَاءِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بِيُوتِكُمْ أَوْ
بِيُوتِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ بِيُوتِ أَمَهَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِخْوَنِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ
أَعْمَمِكُمْ أَوْ بِيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بِيُوتِ خَالِتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ
مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ٧ فَإِذَا
دَخَلْتُمْ بِيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً ٨ كَذَلِكَ
٩ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٠

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِذَا لَمْنَ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدْعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِأَ فَلَيَخْدِرَ الَّذِينَ تُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُبَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

١٤

﴿ سُورَةُ الْفُرْقَان ﴾

* مِسْكِيَّةُ وَءَايَاتُهَا (٧٧) *

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا

وَأَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا تَحْكُمُونَ شَيْئًا وَهُمْ تُحْكَمُونَ
لَا نُفِسِّهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْلَكٌ أَفْتَرَنَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ إِخْرُونَ فَقَدْ جَاءُهُمْ وَظُلْمًا وَزُورًا
وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُنْتَ تَتَبَاهَا فَهَيْ تُمْلِأَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ
الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣﴾ وَقَالُوا مَا
هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْسِي فِي الْأَسَوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ
مَعَهُ دَنِيرًا ﴿٤﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنَّ تَتَبَعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٥﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ﴿٦﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٧﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٨﴾

إِذَا رَأَتُهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغْيِيطًا وَزَفِيرًا ﴿١١﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا
مُقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٢﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحْدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا
﴿١٣﴾ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُورَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْعُولاً ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَتُولَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَلْسِيلَ
﴿١٥﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَاءَ وَلَكِن مَتَّعَتْهُمْ
وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٦﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ
فَمَا يُسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٧﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصِرُّونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿١٨﴾

٤٣ * وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَئِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ
أَسْتَكَبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَئِكَةَ لَا بُشَرَى يَوْمَ إِذِ
لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢﴾ وَقَدِمَنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً
مَنْثُورًا ﴿٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِذِ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحَسَنُ مَقِيلًا ﴿٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ
بِالْغَمَمِ وَتُنْزَلُ الْمَلَئِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَ إِذِ الْحَقُّ لِرَحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَفَرِينَ عَسِيرًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَنِيلَتِنِي أَخْنَذُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا ﴿٧﴾ يَنِيلَتِنِي لَمْ أَخْنَذْ فُلَانًا حَلِيلًا ﴿٨﴾ لَقَدْ أَضَلَنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ
جَاءَنِي ﴿٩﴾ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَنِ حَذُولًا ﴿١٠﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْنَذُوْا
هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلَنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرِبِّكَ
هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا تُنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَحِدَةً كَذَلِكَ
لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿١٣﴾

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿١٦﴾ الَّذِينَ تُخَشِّرُونَ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شُرُّ مَكَانًا وَأَصْلُ سَبِيلًا ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُوتَ وَزِيرًا ﴿١٨﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿١٩﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ﷺ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٠﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ
الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَكُلًا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًا تَبَرَّنَا تَتَبَرِّيرًا
وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا
يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٢٢﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرُوفًا أَهْدَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا
إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنِ الْهَدِيَّةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصْلُ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوَنَهُ أَفَإِنَّ تَكُونُ عَلَيْهِ
وَكِيلًا ﴿٢٤﴾

أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ^١ أَوْ يَعْقِلُونَ^٢ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ^٣ بَلْ هُمْ أَصْلُ^٤
سَبِيلًا^٥ أَلَمْ تَرِإِنَّ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ^٦ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ^٧ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا أَلْشَمْسَ^٨
عَلَيْهِ دَلِيلًا^٩ ثُمَّ قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا^{١٠} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيَّلَ لِبَاسًا^{١١}
وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا^{١٢} وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ^{١٣}
رَحْمَتِهِ^{١٤} وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا^{١٥} لِنُحْسِنَ بِهِ^{١٦} بَلَدَةً مَيَّتًا وَنُسُقِيَّهُ^{١٧} مِمَّا
خَلَقَنَا أَنْعَمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا^{١٨} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكُرُوا فَابْنَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا
كُفُورًا^{١٩} وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرِيَّةٍ نَذِيرًا^{٢٠} فَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ^{٢١}
وَجَهَدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا^{٢٢} وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتُ^{٢٣}
وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجُ^{٢٤} وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا^{٢٥} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ^{٢٦} نَسَبًا وَصِهْرًا^{٢٧} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا^{٢٨} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ^{٢٩} وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا^{٣٠}

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥١﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ
يَتَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ نَحْمَدِهِ^٣
وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٣﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنُهُمَا فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
آسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الْرَّحْمَنُ أَنْسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٥٥﴾ تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاوَاتِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
اللَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٥٧﴾ وَعِبَادُ الْرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوَنًا وَإِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَنِّلُونَ قَالُوا سَلَّمًا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ
يَسْتَوِنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آصِرْفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٠﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٢﴾

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا ءاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزِنُونَ حَمْدَ اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً ﴿٧٦﴾ يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَخَلُّ
فِيهِ مُهَانًا ﴿٧٧﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٨﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الْأَزُورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغُو مَرُوا كِرَاماً
وَالَّذِينَ إِذَا دُكَرُوا بِئَارَتِ رَبِّهِمْ لَمْ تَحْرُوا عَلَيْهَا صُمَّا وَعُمَيَانًا ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً
أُولَئِكَ تُبْخَرُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَلَقَوْنَ فِيهَا تَحْيَةً وَسَلَماً ﴿٨١﴾ خَلِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ﴿٨٢﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ﴿٨٣﴾

﴿ سُورَةُ الْشُّعْرَاءِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٢٢٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَخِّعْ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ لَهَا حَضِيعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّاطِهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِّي أَنْتَ الْقَوْمُ الظَّلَمِينَ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضْيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَى دَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِعَايَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأَتَيَا فِرْعَوْنَ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّ أَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَلَمْ نُرِّبِكَ فِينَا وَلِيَدًا وَلَيَشَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلَتْ فَعَلَتْكَ أَلَّا تَفْعَلَتْ وَأَنْتَ مِنَ الْكَفَرِينَ

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّنَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُّوقِنِينَ ﴿٥﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعْمِلُونَ ﴿٦﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ
قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ
قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ قَالَ فَأَتَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١١﴾ قَالَ
لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيهِمْ ﴿١٢﴾ يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَدِيرِينَ ﴿١٤﴾ يَا تُولُوكَ
بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيهِمْ ﴿١٥﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٦﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ
أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿١٧﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَنَّابِينَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لِأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَنَّابِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ هُمْ مُوسَى الْقُوَّا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٦﴾ فَالْقَوْا حِبَاهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَلِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِي كُونَ ﴿٤٨﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجِدِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٠﴾ رَبِّ مُوسَى وَهُرُونَ ﴿٥١﴾ قَالَ إِنَّمَّا مَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تُقْطِعُنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا صَرِّ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّا نَطَّمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا حَطَبِيَّنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَابِطُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِنَّا لِجَمِيعِ حَذِرُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَخْرَجَنَّهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٦٠﴾ وَكُنُوزِ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنَى إِسْرَاءِيلَ ﴿٦٢﴾ فَأَتَبْعَوْهُمْ مُشْرِقِيَّ

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمِيعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبٌ^ص
سَيِّدِينَا ﴿٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ وَأَزْلَفَنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ ﴿٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعْهُ أَجْمَعِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَكْفِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^ص أَوْ
يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آءَابَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُمْ مَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٣﴾ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿١٤﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيَنِي ﴿١٥﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَسَقِينِي ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ
يَشْفِينِي ﴿١٧﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِنِي ﴿١٨﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي حَطَبَتِي يَوْمَ
الْدِينِ ﴿١٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾

وَأَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ
لَا إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعَّثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٨﴾ وَأَذْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٩﴾ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٠﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ
فَكُبَكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٢﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا تَحْتَصِمُونَ
تَالَّهُ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٣﴾ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَضَلَنَا إِلَّا
الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٥﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ ﴿٩٦﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿٩٧﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ﴿١٠١﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرٍ ﴿١٠٥﴾ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٧﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَأَتَبَعَكَ
الْأَرْذُلُونَ ﴿١٠٨﴾

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا أَنْ بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ قَالُوا لِئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنْتُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٨﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِ وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَخَيْنِي وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ فَأَنْجِينَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْنَةً وَمَا كَارَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ﴿٢٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعَبَّثُونَ ﴿٢٩﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿٣١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣٢﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَنِينَ ﴿٣٤﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٣٥﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّمَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿٣٧﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَنَّهُمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢١﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٤﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٥﴾ وَمَا أَسْلَكْمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتُتَّرَكُونَ فِي مَا هَنُّا آءَاهُمْ ﴿٢٦﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا
هَضِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَتَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوْنَاتٍ فَرِهِينَ ﴿٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣٠﴾ وَلَا
تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٣٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَتَ بِعَايَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَذِيرِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٣٧﴾ وَمَا كَارَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ الْمُرْسَلِينَ ١٣٦ إِذْ قَالَ هُمْ أَخْوْهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٣٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٣٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٤٠ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤١ أَتَّا تُونَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٤٢ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ١٤٣ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٤٤ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخَرَّجِينَ ١٤٥ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْقَالِينَ ١٤٦ رَبِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٧ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ١٤٨ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٤٩ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرَيْنَ ١٤٩ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ١٥٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٥١ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥١ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٢ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَعْيَكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٥٣ إِذْ قَالَ هُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٥٤ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٥٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥٦ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٥٧ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٥٨ أَوْفُوا الْكَيْلَ ١٥٩ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٥٩ وَزِنُوا بِالْقَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٦٠ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ١٦١ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٦٢

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلَيْنَ ١٨٥ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٨٦ وَمَا
أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْنَا وَإِنْ نَظَنَّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ١٨٧ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٨ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٩ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ
يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٩٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٩١ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ١٩٢ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٣ نَزَّلَ بِهِ الْرُّوحُ
الْأَمِينُ ١٩٤ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٩٥ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٦ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
الْأَوَّلَيْنَ ١٩٧ أَوْلَمْ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلِّمَتُوْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٨ وَلَوْ نَرَنَّهُ عَلَى
بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٩ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٠ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠١ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠٢ فَيَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٣ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ٢٠٤ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
أَفَرَءَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٦

مَا أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ
ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
يَسْتَطِيغُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٣٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٤﴾ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ
أَتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٧﴾ الَّذِي يَرَنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٨﴾ وَتَقْلِبَكَ فِي السَّجْدَتَيْنِ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ رَهُو
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٠﴾ هَلْ أَنْبَثْكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الْشَّيَاطِينُ ﴿٤١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَاكٍ أَثِيمٍ
يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكَثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَالشُّعَرَاءُ يَتَبَعِّهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٤٦﴾

﴿سُورَةُ النَّمَل﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩٣)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى وَشَرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الْزَّكُوَةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَحْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتُنَقِّي الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْزُزَ كَانَهَا جَانٌ وَلَيْ مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَافْ إِنِّي لَا تَخَافْ لَدَيَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعٍ ءَايَتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنُتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنْقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾
وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا دَأْوِدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا لَهُمَا لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرَثَ سُلَيْمَانُ دَأْوِدَ وَقَالَ يَتَأْتِيَهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّى إِذَا آتَوْا عَلَى وَادِ الْنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيَهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوهُ
مَسِكَنَكُمْ لَا تَحْطِمْنَكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ صَاحِحًا مِّنْ
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ بِعَمَلَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَلِحًا تَرَضِيهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا
لِي لَا أَرَى الْهُدَهُ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَابِيْنِ ﴿٢٠﴾ لَا عِذْبَنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَا أَذْنَحَنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْطَطُ بِمَا لَمْ تُحِيطْ
بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

إِنَّ وَجَدْتُ أَمْرَأَةً تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَحْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٣٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٣٧﴾ أَذْهَبْ بِكَتَبِي هَذَا فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ
ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْا إِنَّ الْقَيْ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾ أَلَا تَعْلُوْ عَلَيَّ وَأَتُوْنِي مُسْلِمِينَ
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ رَا حَتَّى تَشَهِّدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا
نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٤١﴾ قَالَتْ إِنَّ
الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٢﴾

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْدُونَنِ بِمَا إِنْتَ مَنْ فَمَا إِنْتَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا إِنْتَ كُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بِهِدِيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٢﴾ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَتِينَهُمْ بِخُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ هُنَّا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا
أَذْلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ يَأْتِيَهُمُ الْمَلُوْأُ أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِيْنَ ﴿٤﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا إِنِّي أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ﴿٥﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا إِنِّي أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي إِنْ شَكْرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٦﴾ قَالَ نَكْرُوا هُنَّا عَرَشَهَا
نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْنَكَذَا عَرْشُكِ
قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسَلِّمِيْنَ ﴿٨﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كُفَّارِيْنَ ﴿٩﴾ قِيلَ لَهَا أَدْخُلِي الصَّرَحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيَهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿١٠﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ شَمُودٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقًا إِنْ تَحْتَصِمُونَ

قَالَ يَقُولُ مَنْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ

قَالُوا أَطَّيَرَنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَبِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهَدْنَا مَهْلَكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

وَمَكَرُوا مَكْرَأً وَمَكَرَنَا مَكْرَأً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

فَتَلَكَ بِيُوتُهُمْ خَاوِيَّةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ أَبِنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا إِلَى أَلَّا لُوطٍ مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ^١
يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَقَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَّطَرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٣﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَاهُمْ^٤
إِلَّاهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ أَمَّنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَّا يُقَدِّسَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا
أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٥٥﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَرًا
وَجَعَلَ لَهَا رَوَسِيَّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ أَمَّنْ تُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ
الْأَرْضِ أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ أَمَّنْ يَهْدِيْكُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾

أَمَّن يَبْدَءُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا
بُرْهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا
اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُرُونَ ﴿١٥﴾ بَلْ أَدَّرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا
صَلِّ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿١٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَإِبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ
لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا مِن قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي
ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ عَسَى
أَن يَكُونَ رَدِيفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ
وَمَا مِنْ غَابَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنْ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ ﴿٢٤﴾

وَإِنَّهُ هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا
تُسْمِعُ الصُّمَمَ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنَّتَ بِهِنْدِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
هُمْ دَآبَةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِإِيمَانِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُ وَقَالَ أَكَذَّبُتُمْ
بِإِيمَانِنِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْلَّيلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۝ وَكُلُّ ۝ اثُوْهُ دَاهِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ
تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۝ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۝ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزِعٍ يَوْمَئِذٍ إِمْنُونَ ﴿٨١﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجَزُّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِنَّ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّرِيْكُمْ إِيَّاتِهِ فَتَعْرُفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ



﴿سُورَةُ الْقَصَص﴾

* مِكْيَةٌ وَإِيَّاتِهَا (٨٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتَلَوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى وَفَرَّعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرَّعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعًا يَسْتَضِعُفُ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِيْ - نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَنَ عَلَى الَّذِينَ آسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

الْوَارِثِينَ

وَنُمِكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
تَحْذِرُونَ ﴿١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنَّ أَرْضَعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي الْيَمِّ
وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزِنِي إِنَّا رَأَدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ فَالْتَّقَطَهُ إِلَّا
فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا
خَاطِئِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ
لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
قُصِّيَهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ
قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ تَصْحُورُونَ ﴿٧﴾
فَرَدَدَنَهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ
شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْثَهُ اللَّهُذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى اللَّهِذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصَبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا اللَّهُذِي
آسْتَنَصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ
يَبْطِشَ بِاللَّهُذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوُسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ
إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ
رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوُسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ
فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ خَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَحْنُ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا وَرَدَ
مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتِينَ
تَذُودَانِ ﴿٢٧﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّنَا إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٨﴾ جَاءَتْهُ
إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخْفَ جَوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَتَابَتْ أَسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ ﴿٣٠﴾ قَالَ إِنِّي
أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَتَمَّتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَحْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٣١﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ أَيْمًا أَلَّا جَلَّيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا
نَوْلُ وَكِيلٌ ﴿٣٢﴾

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِءَانسَ مِنْ جَانِبِ الظُّرُورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
آمَكُثُوا إِنِّي ءَانسَتُ نَارًا لَعَلِيَّ إِاتِّيُكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَطْأِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ
مِنَ الشَّجَرِ أَن يَمْوَسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا
رَبَّهَا تَهَشَّرَ كَانَهَا جَانٌ وَلَيْ مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَى أَقْبِلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ
الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الْرُّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ
وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدَاءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن
يُكَذِّبُونِ ﴿٣٣﴾ قَالَ سَنَشُدُ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَانِ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
بِعَايَتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِبُونَ ﴿٣٤﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
ءَابَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا مَوْلَاهَا أَمْلَأُ مَا عَلِمْتُ
لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَهْمَنْ عَلَى الْطِينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَى أَطْلَعِ إِلَى
إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٣﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَارَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ
مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأَوَّلَيْ بَصَابِرَ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى مُوسَىٰ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّهَدِينَ ﴿٤٤﴾
وَلَكِنَّا أَنْشَأَنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَ تَتَلَوَّ
عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى طُورٍ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ
رَّحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبُهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَنَتَبَعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتَ كَمِثْلَ مَا أُوتَ مُوسَىٰ أَوْلَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا
سِحْرٌ اتَّبَعُوهُ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِرْوَنَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
مِنْهُمَا أَتَتِّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِبُّوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَبَعُونَ
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ أَتَتَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ الَّذِينَ إِاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّهُ أَحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٨﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْغِي الْجَهَلِينَ ﴿٦٠﴾ إِنَّكَ لَا تَهِدِي مَنْ أَحَبَبْتَ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَهِدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ أَهْدَى مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمِكِّنْ لَهُمْ حَرَماً إِمَّا تُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَّةٍ بَطِيرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مَنْ بَعْدَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولاً يَتَلَوَّهُمْ إِذَا يَأْتِيَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٦٤﴾

وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لِقِيهِ كَمَنْ مَتَّعَنَهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَتُّلَّا إِلَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّا نَا يَعْبُدُونَ ۝ وَقَيلَ آدَعُوا شُرَكَاءَ كُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِنْ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَتَخْتَارُ مَا كَارَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۝ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَلَيْلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ
سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا
تُبَصِّرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعَمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ
لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَرْوَنَ كَارَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصَبَةِ أُولَئِكُو الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ
لَا تَفْرَحْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَنَا اللَّهُ الْدَارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا
تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي
الْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثُرُ جَمِيعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيلَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِقَ قَرْوَنُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَرَ وَعَمِلَ صَلِحًا وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفَنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِعَلٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْ مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الْرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخِسْفَ بِنَا وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُبْخِزَ الَّذِينَ عَمِلُوا الْسَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِإِهْدَى
 وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَ ظَهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يُصْدِنَكَ عَنْ إِيمَانِكَ عَنْ إِيمَانِهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتِ
 إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَهًاٰءَ اخْرَى
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

﴿سُورَةُ الْعَنكَبُوتُ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيمَانُهَا (٦٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَحَبِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِيمَانًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ
 أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا تُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِي
 عَنِ الْعَلَمِينَ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَى إِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حُسْنًا وَإِنْ جَهَدَ الَّذِي لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا
أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلِئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيُقُولُنَّ إِنَّا
كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلَنَحْمِلَ خَطَائِيكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَائِيَّهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾
وَلَيَحْمِلُّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَلِيمُونَ ﴿١٤﴾

فَأَنْجِينَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا ءَايَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَخَلْقَوْتَ إِنَّكُمْ أَنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَآتَيْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَآعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكِبُّوْا فَقَدْ كَذَّبُ أُمَّمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ الْمُبَيِّنَ ﴿١٨﴾ أَوْلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴿١٩﴾ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ﴿٢٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أُولَئِكَ يَمْسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٢٥﴾

فَمَا كَارَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَاءِيتٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا أَتَخَذُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَّا مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَمَا وَنَّكُمْ أَنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ﴿٢٥﴾ فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى
رَبِّيِّ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْنُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَعْنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَعْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا
كَارَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٢٩﴾
قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرَيْةِ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنْجِيَنَّهُ وَ
وَأَهْلَهُ إِلَّا آمَرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيَّءَ
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا آمَرَاتُكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥﴾ إِنَّا مُنْزَلُوْرَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرَيْةِ رِجْزًا مِنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا إِيَّاهُ بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْرَ
وَإِلَى مَدِيْرَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُوْا اللَّهَ وَأَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِينَ
وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ
أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ الْسَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٨﴾

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ ﷺ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكَبَرُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِّيقِينَ ﴿٣﴾ فَكُلًا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ مَثُلُ الَّذِينَ أَخْنَدُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثُلِ الْعَنْكَبُوتِ أَخْنَدْتَ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنََ الْيُوْتِ لَبَيْتَ
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْعَالِمُونَ ﴿٧﴾ خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٨﴾ أَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٩﴾

وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
إِنَّا مَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحْدُونَ وَخُنُوكُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤١﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ إِيمَانَهُمُ الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجَحَّدُ بِعَيْنِتِنَا إِلَّا الَّذِي قَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ قَبْلِهِ
مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَاتَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ هُوَ إِيَّاكَ بَيْنَتُ
صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا تَجَحَّدُ بِعَيْنِتِنَا إِلَّا الظَّلِيلُونَ ﴿٤٤﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
أَنْزَلَكَ عَلَيْهِ إِيَّاكَ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً
وَذَكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ إِيمَانُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أَوْلَئِكَ هُمُ
الْخَسِرُونَ ﴿٤٦﴾

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ٢٧ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَيَّ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ٢٨ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَفَرِينَ ٢٩ يَوْمَ يَغْشَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٠ يَعِبَادِي
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةٌ فَإِيَّنِي فَاعْبُدُونِ ٣١ كُلُّ نَفْسٍ ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ ٣٢ ثُمَّ إِلَيْنَا
رُجَّاعُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوَّئُنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِينَ فِيهَا ٣٤ نَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٣٥ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَكَائِنُ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا إِلَهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٦ وَلِئِنْ
سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٣٧ فَأَنَّ
يُؤْفَكُونَ ٣٨ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ٣٩ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ٤٠ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٤١ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٤٢ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤٣

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ ۝ وَإِنَّ الدَّارَ الْأَخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ ۝ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمَانًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِإِلَّا بَطِلٌ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ يَكْفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ آفَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهَدِيَّهُمْ سُبُلَنَا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

﴿سُورَةُ الْرُّوم﴾

* مَكَّةُ وَإِيَّاتُهَا (٦٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمٰ ۝ غُلِبَتِ الْرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي
 بِضْعِ سِنِينَ ۝ لِلَّهِ الْأَكْمَرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ ۝ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ
 يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ۝

وَعْدَ اللَّهِ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا
مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ
اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ﴿٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنَ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَانَ
عِنْقَبَةُ الَّذِينَ أَسْأَلُوا السُّوَاعِيْ أَنْ كَذَّبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ اللَّهُ
يَبْدُؤُ الْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ
وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿٨﴾ فَمَمَّا الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي
رَوْضَةٍ يُحَبُّوْنَ ﴿٩﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُوْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظَهِّرُونَ ١٨ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتُحْكِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ١٩ وَكَذَّالِكَ تُخْرِجُونَ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ إِذَا أَتَمْتُ بَشَرً تَنَشِّرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١
وَمِنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافُ الْسِنَّاتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَاءِيتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَتِهِ مَنَاكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعاً
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٤

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۝ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ دَعْوَةً مِنْ الْأَرْضِ إِذَا
أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ رَبُّ قَنِيتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ ۝ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتُ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ اتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَ اللَّهُ ۝ وَمَا هُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ
لِلَّذِينَ حَنِيفًا ۝ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۝ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ
الْقِيمُ وَلِكَ ۝ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبَيِّنٌ إِلَيْهِ وَأَتَقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً كُلُّ
حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

وَإِذَا مَسَّ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّسِيْبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ﴿٣١﴾ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ أَنَّا نَزَّلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا
وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٤﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الْرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٥﴾ فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
وَالْمُسْكِنَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿٣٦﴾ ذَلِكَ حَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لَيَرُبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ ﴿٣٨﴾ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شَرَكَاكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيُ الْنَّاسِ
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

فُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِبْدَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ

يَصَدَّعُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهُدُونَ

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمَنْ

ءَایَتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الْرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ

وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ

فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الْرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ

كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ

يَسْتَبَشِّرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَى

أُثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٰ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِتَاحًا فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا لَظَلَّوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ
وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدٍ أَعْمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْأَيَّامَنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمٍ
الْبَعِثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعِثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ وَلِئِنْ جِئْتُهُمْ بِإِyَايَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا
يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿سُورَةُ الْقَمَان﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٤) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْآمِنِ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْأَخْرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ^ص وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذُ هَذِهِ هُرُوفًا^٦ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَيْ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ خَلَدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوَهُنَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ^{١١} وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ^{١٢} هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونَاهُ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ^{١٣} بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{١٤}

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْيُنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَى نَاسَنَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلُهُ
فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ وَإِنْ جَاهَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الْأَرْضِ مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنْتُمْ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ يَبْيُنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَطِيفٌ خَيْرٌ ﴿٥﴾ يَبْيُنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٦﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٧﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشِيلَكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٨﴾

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً
وَبَاطِنَةً وَمَنْ أَنْجَدَ اللَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ أَتَّبَعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَنِّيْقَةُ الْأَمْوَارِ ﴿٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا تَحْزُنْكَ كُفُورُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَتِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ نُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ
نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ قُلْ أَحْمَدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمُ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَنْجُورٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ مَا خَلَقْكُمْ وَلَا بَعْثَثُكُمْ إِلَّا
كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ بَصِيرٌ ﴿٩﴾

أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ شَجَرٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلْمَ تَرَ أَنَّ الْفُلَكَ
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَإِذَا عَشِيهِمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُحْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
مُفْتَصِدٌ وَمَا تَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا كُلُّ حَتَّارٍ كُفُورٌ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْسُنُوا
يَوْمًا لَا تَبْخِزُ وَالَّدُّ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدَاءً
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ ﴿٣٣﴾

﴿سُورَةُ السَّجْدَة﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْ ۖ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۚ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا
لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۚ ذَلِكَ عِلْمٌ
الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبِدَا حَلْقَ الْإِنْسَنِ
مِنْ طِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۚ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ
رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۚ وَقَالُوا
أَئِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُمْ بِلِقَاءُ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ۚ
ۚ قُلْ يَتَوَفَّنُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۚ

وَلَوْ تَرَى إِذ الْمُجْرُومُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّنَا أَبْصَرَنَا وَسَمِعَنَا فَأَرْجَعْنَا
نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلِكُنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنْ لَآمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ فَدُوْقُوا بِمَا نَسِيَتُمْ لِقاءَ
يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيَنَاكُمْ وَذُوْقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِإِيمَانِنَا الَّذِينَ إِذَا دُكَرُوا إِلَيْهَا خَرُوا سُجْدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
﴿٤﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٥﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْبَةٍ أَعْيُنٌ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾
أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَارَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوْدُنَ ﴿٧﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى ثُرُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٩﴾

وَلَنْدِيَقَنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدَنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرَجِعُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرَ بِعَائِتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٣﴾
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِ إِسْرَائِيلَ ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِعَائِتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٥﴾
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخَلَّفُونَ ﴿٦﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴿٧﴾
أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١١﴾
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنَّظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ الْأَحَزَاب﴾

* مَدِينَيْهِ وَإِيَّاتُهَا (٧٣)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعُ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ﴿١﴾ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا
جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظْلِمُهُنَّ أُمَّهَتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهُكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٣﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْكُمْ وَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَطَتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٤﴾ الَّنِي أَوَّلِيَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَجُهُمْ أُمَّهَتُهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوَّلَ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُهَاجِرِيْنَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ
أَوْلِيَّكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِحَاحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ
وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا
﴿١٠﴾ هُنَالِكَ أَبْتُلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ يَتَأَهَّلُ
يَشْرِبُ لَا مَقَامَ لِكُمْ فَأَرْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعِذُنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ أَنَّى يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا
هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِلُوا الْفِتْنَةَ
لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا ﴿١٥﴾

فُلَّنِ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾
فُلَّمَنِ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ
لَا خَوَّنَهُمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخُوفُ
رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ
سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ تَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا
لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا
قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأَخْرَى
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿١١﴾ لَيَجْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
لَمْ يَتَأْلُوا حَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ
ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمْ آرْرُعَبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ
وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿١٤﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ
الَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَوْجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرْدَنَ الْحَيَاةَ
الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعُكُنَّ وَأُسْرِحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿١٦﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرْدَنَ
الَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾ يَنِسَاءَ
الَّنَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعَافَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
الَّهِ يَسِيرًا ﴿١٨﴾

وَمَنْ يَقُنْتُ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا
كَرِيمًا ﴿١﴾ يَنِسَاءَ الَّنِي لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيَّتْ فَلَا تَخَضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢﴾ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبَرَّجْ
تَبُرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الْصَّلَاةَ وَءَاتِيَّ الْزَكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْرِجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣﴾ وَأَذْكُرْنَ ما
يُتَلَى فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ إِعْيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّتِيمِينَ وَالصَّتِيمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوحَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ
وَالذَّكِيرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِيرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ^١
وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٢﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى
الْنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَنَكَهَا لِكَ لَا يَكُونَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً^٣
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٤﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا
إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٥﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ
وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَثِيرًا ﴿٧﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ
الظُّلُمَّتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٩﴾

تَحِيَّتْهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَشِيرًا الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكْحَثُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَا حَا
جِيًّا ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
يَمِينُكَ مِمَّا آتَيْتَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَقْتِكَ
الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّبَيْيِ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْحِرَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ
أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿ تُرْجَعُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَرَلَتْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُنَهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا إِاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللهُ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ ﴿ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ
تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴾ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا
مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللهُ لَا يَسْتَحِي
مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَسَأْلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ
وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَارَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَكَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِنَّ
أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ ﴿ إِنْ تُبَدِّلُو شَيْئًا أَوْ تُخْفِوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْرَاهِنَ وَلَا أَبْنَاءِ
أَخْوَاهِهِنَ وَلَا نِسَاءِهِنَ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَ وَأَنْقِنَ اللَّهَ حِلْلَةَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَا تَنْعَمُ بِهِ لَا يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ حِلْلَةَ الَّذِينَ أَمْنَوْا صَلُوا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا
أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَةً وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٩﴾ يَتَأَمَّلُهُمُ النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ
وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدَنِّيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيلِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ
وَكَارَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠﴾ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا تُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلَعُونِينَ صَلَّى أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿١١﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا ﴿١٢﴾

يَسْأَلُكَ الَّذِينَ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٤﴾ حَلَالِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا تَجِدُونَ وَلَيَا
وَلَا نَصِيرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَأْلِيَتَنَا أَطْعَنَا اللَّهُ وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلَ ﴿٦﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفَيْنِ
مِنْكُمْ أَعْذَابِ وَأَعْنَاهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا ﴿٧﴾ يَأْتِيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا
مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيمًا ﴿٨﴾ يَأْتِيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آتَقُوا اللَّهُ
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيَّنَ أَنْ تَحْمِلُنَا وَأَشْفَقْنَاهُمْ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢﴾

﴿ سُورَةُ سَبَا ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٤) *

سُورَةُ سَبَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَيْرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتَأْتِنَّكُمْ عَلِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَحْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي ئَيْتَنَا مُعَذِّبِينَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ يُنَيِّئُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جَنَّةٌ^١
بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
الْبَعِيدُ^٢ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ مِنْ^٣ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَّشَأْ
نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنْ^٤ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ^٥ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَأْوَدَ مِنَا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْيَ مَعَهُ وَالظَّيرَ وَالنَّالَ لَهُ
الْحَدِيدَ^٦ أَنِّ آعْمَلْ سَيْغَتٍ وَقَدْرٍ فِي السَّرْدِ وَآعْمَلُوا صَلِحًا^٧ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلِسُلَيْمَانَ الْرِيحَ^٨ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ^٩ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنْ الْجِنِّ مَنْ
يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ^{١٠} وَمَنْ يَزْعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ^{١١}
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِيبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ^{١٢} آعْمَلُوا
ءَالَّدَأْوَدَ شُكْرًا^{١٣} وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الْشَّكُورُ^{١٤} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهْمَ
عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَاهَةً الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ^{١٥} فَلَمَّا حَرَّ تَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{١٦}

لَقَدْ كَانَ لِسَبَّاٰ فِي مَسَيْكِنِهِمْ أَيَّةً جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَآشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٍ ﴿١﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ
وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ دَوَاتِيْنِ أَكُلُّ حَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿٢﴾ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ جُزَّى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى أَلَّا
بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا أَلْسِيرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا أَمِينَ ﴿٤﴾ فَقَالُوا
رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوَا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَا يَسْتِلْكُلَّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأَخْرَةِ مِمَّنْ
هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٧﴾ قُلْ آدْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ
شِرَكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَاهِرٍ ﴿٨﴾

وَلَا تَنْفَعُ الْشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنْ بَعْدِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا
تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا
بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكُنَّ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَعْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ
مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ أَسْتَكْبِرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾

قَالَ الَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّنَكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا أَلَّا غُلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ تُحِزُّنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةِ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالَ وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ الْنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ هُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ ءَامِنُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَتِنَا مُعَذِّبِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تُحْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٠﴾

وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ قُولُ الْمَلِئَكَةِ أَهْوَلَاءِ إِيَّا كُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا
سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكَثُرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابٌ
الْأَنَارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ إِيمَانَنَا بَيْنَتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكُ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَنَتُنَّهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا
أَتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا
لِلَّهِ مَشْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَّمُ الْغُيُوبِ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤١﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتُ فَإِنَّمَا أَضْلَلُ عَلَى نَفْسِي
 وَإِنِّي أَهَدَيْتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا
 فَوْكَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّ لَهُمُ التَّنَاءُشُ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٥﴾ وَحِيلَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٌ ﴿٤٦﴾

﴿سُورَةُ فَاطِر﴾

* مِكَيْةُ وَآيَاتُهَا (٤٥) *

سُورَةُ فَاطِرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمُلْتَكَةِ رُسُلاً أُولَئِكَ أَجْنِحةٌ مَثْنَى وَثُلَثَ
 وَرُبَاعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ
 رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
 يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغْرِنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾
أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرِءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ مَنْ يَشَاءُ فَلَا
تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ
فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا كَذَلِكَ الْشُّورُ ﴿٦﴾ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الْصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ الْسَّيِّئَاتِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بَيُورٌ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ
وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ
تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلَيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِتَبَتَّغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ يُولجُ الْأَلَيَّ فِي الْنَّهَارِ وَيُولجُ الْنَّهَارَ فِي الْأَلَيِّ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ تَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُنَتَّعُكُمْ
مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٥﴾ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلَقٍ جَدِيدٍ ﴿٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٧﴾ وَلَا تَرُرُ وَازِرَةٌ وَزَرٌ
أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حَمْلِهَا لَا تُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنْذِرُ
الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْمَمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَرَكِي لِنَفْسِهِ وَإِلَى
اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَا وَلَا الْمَوْتُ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مِّنْ
فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا
خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ
أَلْمَرْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا الْوَهْنَاهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْوَهْنَاهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابَّ
وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْوَهْنُهُ وَكَذِيلَكَ قَلْ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَتُؤَا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
غَفُورٌ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَنَ كَتَبَ اللَّهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا
وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَنْ تَبُورَ ﴿٢٨﴾ لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَ
غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٩﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ
بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٤﴾ جَنَّتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُوهَا تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٥﴾ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْلَانَا دَارَ
الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسُنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجِزِي كُلَّ
كَفُورٍ ﴿٨﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْلَمْ نُعْمَرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمْ الْنَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّلَمِينَ مِنْ
نَّصِيرٍ ﴿٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَأً وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمْ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا حَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ
إِنَّمَا تَعْمَلُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الْعِلْمُ بَلْ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُونَ
أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتِ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرْوَلَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ
مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَنْ جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ لَيَكُونُ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئِي وَلَا تَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئِي إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٢٨﴾ أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزُهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا
﴿٢٩﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ

إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

﴿ سُورَةُ يَس ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلٌ
الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَنْذَرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا فَهَيَ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ لَا
مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدَّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدَّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ
أَتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَسِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ نُحِي
الْمَوْتَ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاشَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾

وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ آثْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْنَا وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُمَّ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرْنَا بِكُمْ لِئَنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمْسَسَنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ قَالُوا طَهِّرْكُمْ مَعَكُمْ إِنْ ذُكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُسْرِفُونَ ﴿٨﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُ أَتَبْعُوا الْمُرْسَلِينَ
أَتَبْعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٩﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تَنْهَا مِنْ دُونِهِ إِنْ يُرِدُنَ الَّرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿١١﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ إِنِّي إِذَا امْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ
قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَنْلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدِ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزَلِينَ ﴿١﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ ﴿٢﴾ يَحْسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَهْبَمُ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعُ لَدِينَا مُحْضَرُونَ ﴿٥﴾ وَءَايَةٌ هُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَبْنَا وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْوَنِ ﴿٧﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٨﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَلَلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿١٠﴾ وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقْرِرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١١﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿١٢﴾ لَا الْشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْأَلَلُ سَابِقُ الْنَّهَارِ ﴿١٣﴾ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١٤﴾

وَإِيَّاهُ هُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكِبُونَ
وَإِنْ شَاءَ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَّعًا إِلَى حِينِ ﴿٤٢﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِكُمْ وَمَا خَلْفُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ
ءَايَةٍ مِنْ إِيمَانِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٦﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْخِسِّمُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا
يَوْمَئِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الْرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٠﴾ إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥١﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَأِيكِ
مُشْكُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝
وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَهْلًا الْمُجْرِمُونَ ۝ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ۝ الْيَوْمَ لَخَتَمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّا يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخَنَا عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا آسْتَطَعْنَا
مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ نُعْمِرْهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا
عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يُنَبَّغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ۝ لِيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَتَحِقَّ
الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ ۝

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا أَنْعَمَ فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴿٦﴾ وَذَلِكُنَّا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَكُوُّهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَسَارِبٌ صَلَّى
وَأَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٨﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ هُمْ
جُنُدٌ مُّحَضَّرُونَ ﴿٩﴾ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ أَوْلَمْ يَرَ
إِلَّا نَسِنْ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿١١﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
صَالَ مَنْ يُحِيِّ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿١٢﴾ قُلْ يُحِيِّهَا اللَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ
خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ
أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَقُ
الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٥﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾

﴿سُورَةُ الْصَّافَات﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (١٨٢) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَتِ صَفَّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالْتَّلِيَتِ ذَكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٤﴾ إِنَّا زَيَّنَاهُ الْدُّنْيَا بِزِينَةٍ
الْكَوَاكِبِ ﴿٥﴾ وَحَفَظَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى
وَيُقَدَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٧﴾ دُحُورًا وَلُمُّ عَذَابٍ وَاصِبٍ ﴿٨﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿٩﴾ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَاهُمْ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
لَازِبٌ ﴿١٠﴾ بَلْ عَجِيبَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا إِيَّاهَا
يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ أَءِذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمَّا أَءِنَا
لَمْبَعُوثُونَ ﴿١٥﴾ أَوْءَابَاوُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَحِدَّةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٩﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ أَحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢١﴾ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَأَهَدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٢﴾ وَقُفُوْهُمْ إِبْهَمٌ مَسْعُولُونَ ﴿٢٣﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ ﴿٣٠﴾ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣١﴾ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ﴿٣٢﴾ إِنَّا
لَذَآءِقُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَغْوَيْنَاهُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِيبِينَ ﴿٣٤﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّا
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٧﴾
وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونِ ﴿٣٨﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٩﴾
إِنَّكُمْ لَذَآءِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٠﴾ وَمَا تُحِزُّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الرِّزْقُ مَعْلُومٌ ﴿٤٣﴾ فَوَكِهُ وَهُمْ مُكَرَّمُونَ ﴿٤٤﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ ﴿٤٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَعِينٍ ﴿٤٦﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةِ الْلَّثَّارِبِينَ
لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْهُمْ قَصِرَاتُ الْطَّرَفِ عَيْنٌ ﴿٤٨﴾ كَانُوا
بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي
فَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَءِذَا مُتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَا لَمَدِينُونَ ٥٤
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِّعُونَ ٥٥ فَأَطَّلَعَ فَرِءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٦ قَالَ تَالَّهُ إِنِّي كِدْتَ
لُتَرْدِينَ ٥٧ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٨ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتَيْنَ ٥٩ إِلَّا
مَوْتَنَا أَلْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّيْنَ ٦٠ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦١ لِمِثْلِ هَذَا
فَلَيَعْمَلِ الْعَدِيلُونَ ٦٢ أَذَلِكَ خَيْرٌ ثُلَّاً أَمْ شَجَرَةُ الْزَقْوَمِ ٦٣ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ
إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلَعَهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الْشَّيَاطِينِ ٦٥ فَإِنَّهُمْ
لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَمَا لَعُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوَّبًا مِنْ حَمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ
مَرْجِعَهُمْ لِإِلَيْ الْجَحِيمِ ٦٨ إِنَّهُمْ أَفَوْا إِبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ إِاثَرِهِمْ يُهَرَّعُونَ
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧١ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٢ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُمْلَكُونَ ٧٣ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ
فَلَمَّا نَعَمَ الْمُجِيْبُونَ ٧٤ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ ٧٨ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٧٩ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨٠ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨١ * وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا يَرَاهُمْ ٨٢ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٣
إِذْ قَالَ لِأَهْبَطِهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٤ أَيْفَكًا إِلَهًا دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٥ فَمَا ظَنُّكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْنُّجُومِ ٨٧ فَقَالَ إِنِّي سَاقِيمٌ ٨٨ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدَبِّرِينَ
٨٩ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرَبًا
بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٤ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
تَعْمَلُونَ ٩٥ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنْيَنَا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٦ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَسْفَلِينَ ٩٧ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِنَا ٩٨ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ٩٩ فَامْتَأْلَمَ بَلَغَ مَعَهُ أَسْعَى قَالَ يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنَحُكَ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ١٠٠ قَالَ يَتَأَبَّتِ آفَعَلَ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠١

فَلَمَّا آتَى سَلَماً وَتَلَهُ لِلْجَنِينَ ﴿١٤﴾ وَنَدَيْنَهُ أَن يَتَابَرَاهِيمُ ﴿١٥﴾ قَدْ صَدَقَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَؤُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ﴿١٨﴾ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَشَرَنَهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ
وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَنَجَيَنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَنَصَرَنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ
الْغَلِيلِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَتَيْنَهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَبَينَ ﴿٢٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرِينَ ﴿٢٨﴾ سَلَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لِمِنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٢﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلِيقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٨﴾ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخَرِينَ ﴿١٩﴾ سَلَمٌ عَلَى إِلَهِ يَاسِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَبِيرِينَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُصَبِّحِينَ
وَبِاللَّيلِ أَكْلَأَ تَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ
الْمَسْحُونِ ﴿٢٨﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٢٩﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿٣٠﴾ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣١﴾ فَنَبَذَنَهُ
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَأَنْبَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينِ ﴿٣٣﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيدُونَ ﴿٣٤﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَّعَنَاهُمْ إِلَى حِينِ ﴿٣٥﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ أَرْبِيلَ الْبَنَاتُ وَلَهُمْ
الْبَنُوتَ ﴿٣٦﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّثًا وَهُمْ شَهِدُونَ ﴿٣٧﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ
لَيَقُولُونَ ﴿٣٨﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٣٩﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ
﴿٤٠﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَدْكُرُونَ ﴿١٥٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٨﴾ فَأَتُوا
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسْبًا ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ
لَمُحَضِّرُونَ ﴿١٦١﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٣﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ ﴿١٦٤﴾ مَا أَتْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتْنَتِنَ ﴿١٦٥﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٦﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْصَّافُونَ ﴿١٦٨﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمَسِّحُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ﴿١٧٠﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧١﴾ لَكُنَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَمَتْنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّهُمْ لَهُمْ
الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنْ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَلِبُونَ ﴿١٧٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٦﴾ وَأَبْصِرُهُمْ
فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٧﴾ أَفَبِعِذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٨﴾ فَإِذَا نَزَلَ سِاحِرُهُمْ فَسَاءَ صَبَاحٌ
الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٨٠﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾ وَسَلَّمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾

﴿ سُورَةُ صَ ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٨)*

سُورَةُ صَ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۚ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنْ قَرْنِ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۚ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۚ وَقَالَ الْكَفِرُونَ
هَذَا سَحْرٌ كَذَابٌ ۚ أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۚ وَأَنْطَلَقَ
الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ ۚ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
الْأَمْلَأِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقُ ۚ أَئُنْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
ذِكْرِي ۚ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَّا إِنْ رَحْمَةً رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۚ أَمْ
لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۚ جُنْدُ مَا هُنَالِكُ
مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودُ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَعِيَّكَةٍ ۖ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۖ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقٌّ
عِقَابٌ ۖ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ
لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤُدَّ ذَا الْأَيْدِٰ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجَبَالَ
مَعْهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ
وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَنَّكَ نَبُوا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ
إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤُدَّ فَفَرَغَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴿٢١﴾
فَأَحْكَمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطُ وَأَهْدَنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا آخِي لَهُ تِسْعُ
وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةً وَحِدَةً فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
إِسْوَالِي نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاؤُدُّ أَنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ
رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَعَابِ
يَدَأُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا
يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِطِلَّاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٢٨﴾ كَتَبَ اللَّهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبْرُوا ءَايَتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاؤِدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبِّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُودُهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَالْقَيْنَى عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءً حَيْثُ
أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ لَهُ دِينَنَا لِزُلْفَى وَحُسْنَ مَعَابٍ
وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٣٩﴾ آرْكُضْ
بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٠﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٣٧﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ
ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ
عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَئِمَّةِ وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَحْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ
ذِكْرَى الْدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَعَابِ
جَنَّتِ عَدَنِ مُفَتَّحَةُ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٤٩﴾ مُتَّكِّئِنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِّهَةِ كَثِيرَةِ
وَشَرَابِ ﴿٥٠﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ أَتْرَابُ ﴿٥١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ
إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٢﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابِ ﴿٥٣﴾ جَهَنَّمَ
يَصْلَوْهُنَا فِيْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٤﴾ هَذَا فَلَيْذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٥﴾ وَءَاحْرُ مِنْ شَكِّهِ أَزْوَاجٍ
هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْنَّارِ ﴿٥٦﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا
مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْمَتُمُوهُ لَنَا فِيْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٧﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِدُهُ
عَذَابًا ضِعْفًا فِي الْنَّارِ ﴿٥٨﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٢١﴾ أَتَخَذُنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ
عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحُقُّ تَحَاصُرٍ أَهْلَ النَّارِ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ
إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا عَزِيزٌ أَغْفَرُ ﴿٢٥﴾ قُلْ
هُوَ نَبِئُوا عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعَرِّضُونَ ﴿٢٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى إِذْ
تَحْتَصِمُونَ ﴿٢٨﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي
خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٣٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَجَدُوا
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣١﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتٍ إِلَى يَوْمِ الْدِينِ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣٥﴾ قَالَ
فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٦﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٧﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغُوِّنُهُمْ أَجْمَعِينَ
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٣٨﴾

قَالَ فَالْحُقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مُلَائِكَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا بِمِنْ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ
نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

﴿ سُورَةُ الْزُّمَرَ ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٧٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الْدِينُ الْحَالِصُ وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ إِنَّ
الَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَا صُطْفَانِي مِمَّا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ
الْأَيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْأَيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّهُ تَجْرِي
لِأَجْلِ مُسَىٰ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾

خَلَقْتُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٌ
تَحْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقَ مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثَلَثَةٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّمَا تُصَرِّفُونَ ﴿١﴾ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى
لِعِبَادِهِ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَرُزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿٢﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ رِبِّنَعَمَةً مِنْهُ تَسْبَى مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ
قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٣﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ءاَنَاءَ الْلَّيلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤﴾ قُلْ
يَعِبَادِ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضَنَ اللَّهَ
وَاسْعَةٌ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٥﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُحْلِصًا لَهُ الْدِينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسَالِمِينَ ۝ قُلْ
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُحْلِصًا لَهُ دِينِي ۝
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۝ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
ظُلْلٌ ذَلِكَ تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ۝ وَالَّذِينَ آجَنَّبُوا الْطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشِّرَى فَبَشِّرُ عِبَادَ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَتْ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَهْمَمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا
غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْبِيغُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَثُمَّ
يَهِيجُ فَتَرْنَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ حُطَمًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ لِلِّإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ
اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشِيرٍ
مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى
اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ
سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٣﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِذَا أَقَهُمُ اللَّهُ الْحَزَنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
تَحْصِمُونَ ﴿٣٠﴾

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَفَرِينَ ﴾^{٣٧} وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^{٣٨}
هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ^{٣٩} لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ
الَّذِي عَمِلُوا وَتَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٤٠} أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍِ
عَبْدَهُ وَكُحْوُفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ^{٤١} وَمَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقامَرِ^{٤٢} وَلِنَ سَأَلَتْهُمْ مَنْ حَلَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
بِضُرِّ هَلْ هُنَّ كَشِفَتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُ رَحْمَتِهِ قُلْ
حَسِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ^{٤٣} قُلْ يَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي
عَمِلْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ^{٤٤} مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَنَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَقَّعُ أَلَّا نُفْسَرْ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ
تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ^ص
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءً قُلْ أَوْلَوْ
كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَلْشَفَعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ
اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْمٌ الْغَيْبٍ وَالشَّهِيدَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا
كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ
لَا فَتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ كُلِّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
تَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّعَاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٥٤﴾ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ
ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَلَنَّهُ بِعَمَّةٍ مِنَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ قَدْ قَاهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّعَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصِيهِمْ سَيِّعَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا
هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الْرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَدِتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٨﴾ وَأَنِيبُوا إِلَيْ رَبِّكُمْ
وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنَصَّرُونَ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٦٠﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلْ قَدْ جَاءَتِكَ إِذَا
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكَبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَّبُوا
عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ
أَتَقَوْا بِمَفَازِ تِهْمَةِ لَا يَمْسُهُمُ الْسُّوءُ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَدِسُرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيَرُ اللَّهُ تَعَالَى مُرْوَنٌ أَعْبُدُ أَيْمَانًا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ
أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَسِيرِينَ
﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشَرِّكُونَ ﴿٦٧﴾

وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَهُ
بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا
عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا
جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرَّتْهَا أَلْمَ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَأْتُونَ عَلَيْكُمْ إِنَّا
رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴿٢١﴾ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ
الْكُفَّارِينَ ﴿٢٢﴾ قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَيُئْسَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْرَاهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ
هُمْ خَرَّتْهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْهَا الْجَنَّةَ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٢٤﴾

وَتَرَى الْمَلَكِيَّةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ سُورَةُ غَافِر﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدٌ
الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا تُجَنِّدُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَلَا يَغُرِّكَ تَقْلِيْمُهُمْ فِي الْبَلَدِ ﴿٤﴾ كَذَّبُتْ قَاتِلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَنَدُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِسُوهُ بِهِ الْحَقُّ فَأَخَذُوهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٥﴾ وَكَذَّلَكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَأَتَّبَعُوا سَيِّلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَتْهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقَهْمُ الْسَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِي الْسَّيِّئَاتِ يَوْمَ إِذِ فَقَدَ
رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ
مِنْ مَقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمْتَنَا
أَثْنَتَيْنِ وَأَحَيَّتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْرَفُنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُروجٍ مِنْ سَيِّلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا
دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشَرِّكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ
الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفَرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ دُوْ العَرْشِ
يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنِذِرَ يَوْمَ الْتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ
لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

الْيَوْمَ تُحْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا
شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُحْكِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَامْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَآتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَقَرْوَانَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا أَفْتَلُوا أَبْنَاءَ
الَّذِينَ إِيمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٤﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْنِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴿٢١﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٣﴾ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ﴿٢٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِي كُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٢٦﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْشَّنَادِ ﴿٢٨﴾ يَوْمَ تُوَلَّونَ مُدَبِّرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ

هَادٍ ﴿٢٩﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ
إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ تُجَاهِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ كَبُرُّ مَقْتَنِا عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ﴿٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهُمْ مُنْ أَبْنَى لِي صَرْحًا لَعَلَىٰ أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣﴾ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ
وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدُّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا
كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٤﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُولُ أَتَبْعُونِ أَهْدِيْكُمْ
سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٥﴾ يَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا تُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٦﴾

وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكُفَرَ
بِاللهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللهِ وَأَنَّ
الْمُسَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى
اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَنَهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهِمْ فِرْعَوْنَ
سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعَرَّضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ آدْخُلُوا
ءَالَّفِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْمُضَعَّفُوْا
لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنَوْنَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ
فَالَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُلُّنَا فِيهَا إِنَّ اللهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تُحَكَّفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٨﴾

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ ۝ قَالُوا فَادْعُوهُ ۝ وَمَا دُعَوْا
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَصْرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
يُقُومُ الْأَشْهَدُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۝ هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ لِأُولَى
الْأَلَبِبِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَآسْتَغْفِرْ لِذَنْلِكَ وَسَبِّحْ نَحْمَدِ رَبِّكَ بِالْعَشِّ
وَآلِإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُجَدِّلُونَ فِي ءاِيَتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ اَتَهُمْ إِنْ فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرُّ مَا هُمْ بِبَلْغِيهِ فَآسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۝ قَلِيلًا مَا
تَتَذَكَّرُونَ ۝

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْهَا لَا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ
آدْعُونِي أَسْتَحِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيِّدُ الْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاهِرِينَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْلَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُ الظَّالِمِينَ كَانُوا بِإِيمَنِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الْحَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي
وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شِيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ صَلَوةٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَالًا مُسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي تُحِي - وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ تُجَدِّلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ إِذَا لَأْغْلَلْتُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلِيلُ يُسَحِّبُونَ ﴿٢١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي الْأَنَارِ يُسَجَّرُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَذَّعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمَرَحُونَ ﴿٢٥﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَيُئْسِرَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾

١٦
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
تَعْكُلُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ وَيُرِيكُمْ أَيْتِهِ فَأَيَّ أَيْتِ اللَّهُ تُنَكِّرُونَ ﴿٧٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا يَكُ
يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا صَلَ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْكَفِرُونَ ﴿٨١﴾

﴿ سُورَةُ فُصْلَتْ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٤) *

سُورَةُ فُصْلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَرٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كَتَبْ فُصْلَتْ إِلَيْهِ رُقْءًا عَرَبِيًّا لِقَوْمِ
يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي
أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي إِذَا نَبَاهُنَا وَقُرُونٌ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّا عَمِلْنَا
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَأَسْتَغْفِرُوهُ ۝ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الْزَكْوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ أَئِنَّكُمْ
لَتَكُفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ۝ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ لِلْسَّائِلِينَ
ثُمَّ آسَتَوْيَ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْتَاهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا
أَتَيْنَا طَآءِعِينَ ۝

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَاهَا لِلْدُّنْيَا
بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَعِقَةً
مِثْلَ صَعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودٍ ﴿٢﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الْرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا فَإِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣﴾ فَأَمَّا
عَادُ فَأَسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْمًا
صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْرِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ
أَخْرَىٰ وَهُمْ لَا يُنَصَّرُونَ ﴿٥﴾ وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْبُوا الْعُمَى عَلَى الْهُدَىٰ
فَأَخْذَهُمْ صَعِقَةُ الْعَذَابِ أَهْلُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ إِيمَانُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ يُحَشَّرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلِكُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَنْكُمْ فَأَصَبَّهُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَإِنَّ النَّارَ مَثْوَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٤﴾ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهِنَّا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٦﴾ فَلَنُنَذِّقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّنَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِإِيمَنَا تَبَحَّدُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَنَّا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢﴾ خَنْ أَوْلَيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَتَّهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٣﴾ إِنَّا لَمِنْ غَفُورِ رَّحِيمٍ
وَمَنْ أَحَسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤﴾ وَلَا
تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا آلَسَيِّئَةُ حَدَّفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَةٌ
كَانَهُرُ وَلِيُّ حَمِيمٌ ﴿٥﴾ وَمَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَيْهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ
وَإِمَّا يَتَرَغَّبَنَكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ وَمِنْ إِعْيَاتِهِ
اللَّيلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٧﴾ فَإِنْ أَسْتَكَبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يُسَيِّحُونَ لَهُرِ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٨﴾

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ حَسِيعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي
أَحْيَاهَا لَمْحِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا
تَحْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ حَيْرًا مَمَّنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكَتَبَ عَزِيزٌ ﴿٥﴾
لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِمَّنْ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ مَا يُقالُ لَكَ
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَأَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّىٰ أُولَئِكَ
يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لِفِي شَكٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ مَنْ عَمِلَ صَنْلِحًا
فِلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبِّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾

﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ الْسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا إِذْنَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴾
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنَّوْا مَا لَهُمْ مِنْ حَيْصٍ ﴾
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيَوْسُ قَنُوطٌ ﴾ وَلِئِنْ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ
مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ
لِلْحُسْنَى فَلَكُنْبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴾ وَإِذَا آتَنَا
عَلَى الْإِنْسِينَ أَعْرَضَ وَنَأَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ ﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَصْلَلَ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَآيَتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴾

﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٣)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَلُّ الْعَظِيمِ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ حَفِظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلِكُنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا هُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ تُحِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا آخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا
يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَعْرٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِّنَ
الَّذِينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الَّذِينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ تَجْتَبِي إِلَيْهِ
مَن يَشَاءُ وَهَدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لِفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ

الْمَصِيرُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ تُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبَ لَهُ جُنُوبُهُمْ دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعْلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٤﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لِفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
حَرَثَ الْآخِرَةِ نَرِدْ لَهُ فِي حَرَثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٦﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الْأَدِينِ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ
وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ تَرَى
الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
ۚ

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ تَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ أَبْطَلَ وَتُحَقِّقُ
الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ
وَيَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا فَعَلُوكَ ۖ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ
الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَا كُنْ يُنَزَّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
ۖ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
ۖ وَمَنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۖ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوُ عَنِ كَثِيرٍ
ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
ۖ

وَمِنْ ءَايَتِهِ الْجُوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسِّكِنُ الْرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَادِكَ عَلَىٰ
ظَهَرِهِ ﴿٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَيَتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ أَوْ يُوْقِهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
كَثِيرٍ ﴿٦﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تُجْهَدُونَ فِي ءَايَتِنَا مَا هُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٧﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ تَجَنَّبُونَ كَبِيرُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ
آسْتَحْجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٠﴾
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿١١﴾ وَجَزَاؤُهُمْ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا
عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّلٍ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ﴿١٥﴾ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ
يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍ مِنْ سَيِّلٍ ﴿١٦﴾

وَتَرَنُّهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَسْعِينَ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيًّا وَقَالَ الَّذِينَ
أَمْنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا
لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ فَرَحِيْهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّهَا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ ﴿٥٠﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّهَا
وَتَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ
مِنْ وَرَآيٍ حِجَابٍ أَوْ يُرِسَّلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلْكَتُ بِهِ وَلَا أَلِيمَنْ وَلِكُنْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطٍ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

﴿ سُورَةُ الْزُّخْرُفُ ﴾

* مِكْيَةُ وَإِيَّاتُهَا (٨٩) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحِمْ وَالْكَتَبِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي
أُمُّ الْكَتَبِ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ أَفَنَضَرْبُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا
مُسْرِفِينَ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثْلُ الْأَوَّلِينَ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ فَأَنْشَرَنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتَانَ^{١١} كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِنَ الْفُلَكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكَبُونَ^{١٢} لِتَسْتَوُا عَلَى
ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِيْ سَخَّرَ لَنَا
هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^{١٣} وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^{١٤} وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ
جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَنَ^{١٥} لَكُفُورٌ مُبِينٌ^{١٦} أَمْ أَخَذَنَ مِمَّا تَحْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنُكُمْ بِالْبَيْنَ^{١٧}
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ^{١٨} أَوْ مَنْ
يَنشُؤُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ^{١٩} وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ
الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكَتَبُ شَهِيدَتُهُمْ وَيُسَأَلُونَ^{٢٠} وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ
مَا عَبَدَنَهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ^{٢١} أَمْ إِنَّهُمْ كِتَابًا مِنْ
قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُكُونَ^{٢٢} بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِاثِرِهِمْ
مُهَتَّدُونَ^{٢٣}

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيَّةٍ مِّنْ نَّدِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا عَلَىٰ
أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ أَولَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
إِبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِنَا وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ مَتَعَطَّ
هَؤُلَاءِ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٣٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّاتِينَ
عَظِيمٍ ﴿٣٩﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ هُنَّ قَسَمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ
مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِبِيوْتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجٍ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٤١﴾

وَلِيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَتَكُونَ ﴿٢٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعُ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا ﴿٢٥﴾ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ
شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٧﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَنَحْسَبُونَ أَهْمَمُهُمْ مُهْتَدُونَ
حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلِيلَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقِينَ فَبَيْسَ الْقَرِينُ ﴿٢٨﴾ وَلَن
يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَرِّكُونَ ﴿٢٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ أَوْ
تَهْدِي الْعُمَى وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَإِمَّا نَذَهَبَنَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ
مُنْتَقِمُونَ ﴿٣١﴾ أَوْ نُرِيَنَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٣٢﴾ فَاسْتَمِسْكْ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ صَلِّ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً
يُعْبُدُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا مُوسَى بِعَائِيَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِعَائِيَتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَقَالُوا يَنَائِيْهِ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾
كَشَفَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ
إِلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٢﴾ فَأَسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
لِلآخَرِينَ ﴿٥٤﴾ * وَلَمَّا ضُرِبَ أَبْنُ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالُوا
إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا * بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ﴿٥٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي
الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ ﴿٥٨﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ
الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَحَتَّلُفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴿٩﴾ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٠﴾ فَآخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِيرِ ﴿١١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ
يَعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزُنُونَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبِّرُونَ ﴿١٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشَهَّي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ﴿١٦﴾ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوها بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ لَكُمْ فِيهَا فَلِكَهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
تَأْكُلُونَ ﴿١٨﴾

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ
مَّكْثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
قُلْ إِنَّ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٠﴾ فَذَرْهُمْ تَخُوضُوا وَيَأْبَعُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٨١﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُمْ عِلْمٌ السَّاعَةُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْشَّفَاعةُ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾ وَلِئِنْ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ وَقِيلَ لَهُ
يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٤﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿سُورَةُ الدُّخَان﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا
يُفَرِّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ﴿٦﴾ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٧﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ رَّحِيمٌ
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿١٠﴾ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحْكِيمٌ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ﴿١١﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ أَنَّ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعْلَمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا ﴿١٨﴾ إِنَّكُمْ
عَâيِدونَ ﴿١٩﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ
فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ أَنْ أَدُوا إِلَيْ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٢﴾

وَأَن لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا تَكُونُ مُسْلِمًا ١٩ وَإِنْ عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ
وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ٢٠ فَدَعَا رَبَّهُ أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢١ فَأَسْرِ
بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبِعُونَ ٢٢ وَاتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُّغْرِقُونَ ٢٣ كَمْ تَرْكُوا
مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٢٤ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِيْرَ كَرِيمٍ ٢٥ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَيَكْهِيْنَ ٢٦ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا إِخْرِيْنَ ٢٧ فَمَا بَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِيْنَ ٢٨
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٢٩ مِنْ فِرْعَوْنَ ٣٠ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ
الْمُسْرِفِيْنَ ٣١ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ٣٢ وَإِنَّا تَبَيَّنَتْ لَهُمْ مِنَ الْأَيَّتِ مَا فِيهِ
بَلَّئُوا مُبِيْنَ ٣٣ إِن هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِيْنَ
فَأَتُوا بِعَابَابِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ٣٥ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّي وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ
أَهْلَكَنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِيْنَ ٣٦ وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْبِيْنَ
مَا حَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ٣٧

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمٌ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنَصَّرُونَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٤٣﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الْزَّقُومِ
طَعَامُ الْأَثَمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُمْهَلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ
إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقُّ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي
جَنَّتٍ وَمِنْ يُونَ ﴿٥٢﴾ يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ
وَزَوَّجَنَّهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَدِكَهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَنُهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ دَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَّهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ
مُرَتَّقِبُونَ ﴿٥٩﴾

﴿سُورَةُ الْجَاثِيَّة﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٧)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَابَّةٍ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْتَلَفَ الَّلَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الْرِّبَاحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهُ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَإِلَيْتُهُ تُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَبِلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ إِلَيْتُ اللَّهُ تُتَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُعُ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ إِلَيْتِنَا شَيْئًا أَخْذَهَا هُرُوفًا جُ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ مُهْبِنْ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخْنَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِلَيْتِ رَهِيمٍ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

٢٩ ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ٣٠ ﴾ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ٣١ ﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَتِ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخَلَّفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٣٢ ﴾ إِنَّمَا
لَن يُغْنِوْ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُتَّقِينَ ٣٣ ﴾ هَذَا بَصَرِيرُ الْنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٣٤ ﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا السَّيِّعَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَا هُمْ
وَمَمَاتُهُمْ ٣٥ ﴾ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٣٦ ﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٣٧ ﴾

أَفَرَيْتَ مَنْ أَخْنَدَ إِلَّاهَهُ هَوَنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَتَّمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ
بَصَرِهِ غِشَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هَيْ إِلَّا
حَيَاةُ الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
يَظْنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا بَيْنَتِ مَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُؤْبَعَابَانِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ تُحْكِيمُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَئِذٍ تَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَبِهَا الْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايِتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُونَ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا
السَّاعَةُ إِنْ نَظَنْنَ إِلَّا ظَنَّا وَمَا خَنْبُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّعَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢﴾ وَقَيلَ الْيَوْمَ نَنْسَكُمْ
 كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ
 أَخْذَنُّتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ هُنُّا وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٤﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

﴿سُورَةُ الْأَحْقَاف﴾

* مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُونَ فِي السَّمَاوَاتِ
 أَئْتُونِي بِكِتَبِ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْهُ عِلْمٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ
 مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ
غَفِلُونَ ﴿٥﴾

وَإِذَا حُشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا هُمْ أَعْدَاءَ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَفَرِينَ ﴿١﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
بِيَنَتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَا هُنَّ قُلْ
إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي
مَا يُفَعِّلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَعَامَنَ
وَأَسْتَكَبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُكُ قَدِيمٌ ﴿٦﴾ وَمِنْ
قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنِذِرَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَدُشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ آسَتَقْمُوا فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ حَنَدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَلُهُ^١
ثَلَثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرَضِيهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبَتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوِزُ عَنْ
سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْمُصْدِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ
أَفِ لَكُمَا أَتَعْدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ
ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٤﴾
وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُعرَضُ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبُتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعُتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُبَخِّرُونَ
عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٦﴾

وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْدَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ الْنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ^{٣٧}
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ
إِهْتِنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكُنْتِ أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْدِيَتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا^ص بَلْ هُوَ مَا آسْتَعْجَلْنُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ تُدْمِرُ
كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسِكُنُهُمْ كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ مَكَنُوكُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَنُوكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْعَدَهُمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْحَدُونَ^ص بِشَayِّيْتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفَنَا أَلَّا يَتَعْلَمُ
يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا^ص بَلْ صَلَوَأُ عَنْهُمْ
وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٨﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ^١ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا^٢ فَلَمَّا
قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ^٣ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ^٤ يَقُولُونَا أَجِيبُوا
دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتُحْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ^٥ وَمَنْ لَا
تُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ^٦ أُولَئِكَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ^٧ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعِي بِخَلْقِهِنَّ
بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تُحْكِمَ الْمَوْتَى^٨ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٩ وَيَوْمَ يُعرَضُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا^{١٠} قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَاهِنُونَ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا
يُوعَدُونَ^{١١} لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ هَنَارٍ^{١٢} بَلَغُ فَهَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ^{١٣}

﴿ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٣٨) *

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءاَمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ
بَاهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَطَلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن
رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابِ
حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنِّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا
ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَاهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
هُمْ ۝ يَتَآءِيُهُمُ الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسَا هُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝
ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى هُمْ ۝

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ۖ وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِّنْ قَرِيبَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۗ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ ۖ كَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ۖ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِّنْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَسِنٌ وَأَنْهَرٌ مِّنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ ۖ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِّينَ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ أَثْمَارٍ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ حَلِيلُهُ الْنَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِنَّهُمْ لَمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكْرُهُمْ ۖ فَآعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثْوَلَكُمْ ۖ

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحَكَّمٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ^١
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ
عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى أَلْشَيْطَنُ سَوَّلَ
لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَكَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي
بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمْ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبْعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رُضُوانَهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حِسَبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ تُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ

وَلَوْ نَشِاءُ لَا رَيْنَكُمْ فَلَعَرَفَتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرَفَنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَعْمَلَكُمْ ٢٧ وَلَيَبْلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَتَلَوَّ أَخْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ
يَضْرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلَهُمْ ٢٨ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٠ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى الْسَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَن يَرْكُمْ أَعْمَلَكُمْ ٣١ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوْ يُؤْتِكُمْ
أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٢ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوْ وَتَخْرُجُ أَضْغَسَكُمْ
هَآءَانْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْرَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْنَى وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ٣٣ وَإِنْ تَتَوَلَّوْ يَسْتَبِدِلَ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ٣٤

﴿ سُورَةُ الْفَتْح ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٢٩) *

سُورَةُ الْفَتْح
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّمَ
نِعْمَتُهُ وَعَلَيْكَ وَهَدِيَّكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَافِرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَرَبَ
السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةً السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿٥﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٧﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ
أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٢﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ طَرَّ السَّوءِ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا بُورًا ﴿٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدَنَا لِكُفَّارِنَ سَعِيرًا ﴿٤﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا تَتَّبِعُكُمْ ﴿٥﴾
يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦﴾

فُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أَفْلَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقْتَلُوْهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ^١
فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ^{١٦} لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا
أَلِيمًا ^{١٧} لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ الْسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَشَبَّهُمْ كَثِيرًا يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ^{١٨} وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ
أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ^{١٩} وَأُخْرَى
لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ^{٢٠} وَلَوْ قَتَلْكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا أَلَادَبَرَ ثُمَّ لَا يَنْجُونَ ^{٢١} وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلُ ^{٢٢} وَلَنْ تَجِدَ إِسْنَةً اللَّهِ تَبَدِّيلًا

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ^٢
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَأَهْدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَهُ^٣ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدِ خَلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا^٥ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِما
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّءْءَيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
إِمْنِينَ حُلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ^٦ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ^٨
عَلَى الَّذِينَ كُلِّهُ وَكَفَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٨﴾

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرُضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثْرِ الْسُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَرَّعٌ أَخْرَجَ شَطَئَهُ فَعَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَآسْتَوَى عَلَى
 سُوقِهِ يُعِجبُ الرُّزَاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

﴿ سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (١٨) *

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
 كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
إِمْنَوْا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمِ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
نَدِمِينَ ﴿٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ
حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَّارُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ
هُمُ الْأَرْشِدُونَ ﴿٣﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنْ طَابَتْنَا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَاصْلِحُوهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ فَقَاتَلُوا أَلَّا
تَبَغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَآتَتْ فَاصْلِحُوهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوهُمَا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا
نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَازِعُوا بِالْأَلْقَبِ
بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبْنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّمَا وَلَا تَجْسَسُوا وَلَا
يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا اتْحِبْ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ قَالَتِ
الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَأْتِكُم مِّنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا
قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

﴿سُورَةُ قَ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٥)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِيبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَفَرُونَ هَذَا
شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءَذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴿٣﴾ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٤﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ
مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ﴿٥﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴿٦﴾
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوَقَّهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُروجٍ ﴿٧﴾ وَالْأَرْضَ
مَدَدَنَا وَالْقِينَا فِيهَا رَوَسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٨﴾ تَبَصَّرَةً وَذَكْرَى لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿١٠﴾
وَالنَّخْلَ بَا سَقَتِ هَا طَلْعُ نَضِيدُ ﴿١١﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا ﴿١٢﴾ كَذِيلَ
الْخُرُوجِ ﴿١٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴿١٤﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٥﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَعٍ كُلُّ كَذَبَ الْرُّسُلَ فَخَّقَ وَعَيْدٍ ﴿١٦﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ ﴿١٧﴾ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقِ جَدِيدٍ ﴿١٨﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي
غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا
لَدَىٰ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيلٍ ﴿٢٤﴾ مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا ءَاخْرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٥﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا
أَطْغَيْتُهُ وَلِكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدِ ﴿٢٧﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٨﴾ يَوْمَ قُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
آمْتَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٩﴾ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣٠﴾ هَذَا مَا
تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ﴿٣١﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ
أَدْخُلُوهَا سَلَمٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٢﴾ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكُمْ أَهْلَكْنَا فَبِلَهُمْ مِنْ قَرَنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبَلْدِ هَلْ مِنْ مُحِيطٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ فَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٩﴾ وَمِنْ أَلَّىٰ
 فَسَبِّحْهُ وَأَدْبِرْ السُّجُودِ ﴿٣٠﴾ وَآسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ فَرِيبٍ ﴿٣١﴾ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْحُزُوجِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا نَحْنُ حُكَّمٌ وَنُنْهِيٌّ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ
 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٣٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ تَخَافُ وَعِيدٌ ﴿٣٤﴾

﴿سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَتِ ذَرُوا ﴿١﴾ فَالْحَمْلَتِ وَقَرَا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتِ يُسَرَا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسَّمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لَصَادِقُ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لِفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ
الْخَرَاصُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الْدِينِ ﴿٣﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى
النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿٤﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿٦﴾ إِنَّمَا اتَّهُمْ رَهُنٌ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿٧﴾ كَانُوا
قَلِيلًا مِنَ الْيَلِ مَا يَهْجِعُونَ ﴿٨﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٩﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلصَّابِلِ
وَالْمَحْرُومِ ﴿١٠﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَتُ لِلْمُوْقِنِينَ ﴿١١﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿١٢﴾ وَفِي
السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿١٣﴾ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ
تَنْطِقُونَ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَنِكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ﴿١٥﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَّمًا ﴿١٦﴾ قَالَ سَلَّمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿١٧﴾ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿١٨﴾ فَقَرَبَهُ
إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴿٢٠﴾ قَالُوا لَا تَخَفْ وَسَرُّوهُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ
فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ
رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢﴾

* قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٢﴾ لِنُرِسِّلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسَرِّفِينَ ﴿٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آءَ اِيَّهَ لِلَّذِينَ تَحَافُونَ أَعْذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ فَتَوَلَّ يُرْكِنُهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٩﴾ فَأَخَذَنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ أَرْيَاحَ الْعَقِيمَ ﴿١١﴾ مَا تَذَرُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالْرَّمِيمِ ﴿١٢﴾ وَفِي ثُمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٤﴾ فَمَا أَسْتَطَعُوْا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿١٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِيهِ وَإِنَّا لَمُوْسِعُونَ ﴿١٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ﴿١٩﴾ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّهًا إِلَّا حَرَّ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٣﴾ أَتَوَاصُوا بِهِ^١
 بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٤﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٥﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الْذِكْرَى تَنْفَعُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴿٥٧﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٩﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذَنْبًا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَاهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦٠﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿سُورَةُ الْطُور﴾

* مِكَّةُ وَإِيَّاتُهَا (٤٩) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطُورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ
 الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ
 فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَاعًا ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
 تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

أَفَسِحْرٌ هَذَا آمَّ أَنْتُمْ لَا تُبَصِّرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
إِنَّمَا تُجَزَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٌ ﴿١٧﴾ فَلِكَاهِينَ بِمَا إِاتَاهُمْ
رَبُّهُمْ وَوَقَاهِمَ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّ جَنَّهُمْ بَحُورٍ عَيْنٍ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعُهُمْ ذُرِّيَّهُمْ
بِإِيمَنِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّهُمْ وَمَا أَتَتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ يٰ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ
وَأَمْدَدَنَاهُمْ بِفَدِيَّهُ وَلَحِمٍ مِمَّا يَشَهُونَ ﴿٢٠﴾ يَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأسًا لَا لَغُو فِيهَا وَلَا
تَأْثِيمٌ ﴿٢١﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غَلْمَانٌ هُمْ كَاهِنٌ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ ﴿٢٢﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٤﴾ فَمَنْ أَللَّهُ عَلَيْنَا^١
وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٥﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ
فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنَعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَصُ بِهِ
رَيْبَ الْمَنُونِ ﴿٢٧﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعْكُم مِنَ الْمُتَّرَبِّصِينَ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ هِهَنَا ۝ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُ ۝ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ
فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ ۝ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ۝ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ
الْخَالِقُونَ ۝ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَارِينَ
رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيْطِرُونَ ۝ أَمْ هُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۝ فَلَيَأْتُ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ ۝ أَمْ لَهُ الْبَنَتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ سَأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَغْرِمٍ مُّتَّقَلُونَ ۝ أَمْ
عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝ أَمْ
هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا
سَحَابٌ مَرْكُومٌ ۝ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي
عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلِكُنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۝ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
وَمِنَ الْيَلِ فَسِبِّحْهُ وَإِدْبَرْ الْنُّجُومِ ۝

﴿سُورَةُ الْنَّجْم﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنْ أَهْوَى ﴿٣﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ عَامَهُ شَدِيدٌ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأَفْقِ
الْأَعْلَى ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا
أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفَتُمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ بِإِه نَزَلَةً
أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا
يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ إِيمَانِهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمْ
اللَّهَتَ وَالْعَزَّى ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةِ الْأُخْرَى ﴿٢٠﴾ أَكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأَثْنَى ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذَا
قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴿٢٢﴾ إِنْ هَى إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَنٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْمَدَى
أَمْ لِلْإِنْسَنِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٣﴾ فَلِلَّهِ الْأَعْرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٤﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمُلْكِةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَىٰ ﴿٤﴾ وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٦﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ
ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ ﴿٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْءَلُوا بِمَا عَمِلُوا وَتَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ الَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ
كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَاءُ كُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزُكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
أَتَقَىٰ ﴿١٠﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ ﴿١١﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿١٢﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ
يَرَىٰ ﴿١٣﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّئْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿١٤﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَىٰ ﴿١٥﴾ أَلَا تَرْزُ وَازِرَةُ
وِزْرَ أَخْرَىٰ ﴿١٦﴾ وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿١٧﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿١٨﴾ ثُمَّ
تُبَخِّرَنَّهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ ﴿١٩﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٢٠﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَاحُكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَنَّهُ
هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٢٢﴾

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ
 الْأُخْرَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِّعْرَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ أَهْلُكَ عَادًا
 الْأُولَىٰ ﴿٤٩﴾ وَثُمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥٠﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ
 وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥١﴾ فَغَشَّهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٣﴾ هَذَا
 نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٤﴾ أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ ﴿٥٥﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٦﴾ أَفَمِنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴿٥٧﴾ وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبَيَّكُونَ ﴿٥٨﴾ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴿٥٩﴾ فَاسْجُدُوا
لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٠﴾

﴿سُورَةُ الْقَمَر﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (٥٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا إِلَيْهِ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ
 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ
 مُزَدَّجٌ ﴿٣﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ ﴿٤﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الْدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ

نُكْرٌ ﴿٥﴾

١٩
خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِثِ كَأَهْمَمِ جَرَادٍ مُنْتَشِرٌ ٢٠ مُهْطِعِينَ إِلَى الْدَّاعِ
يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ٢١ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَأَرْدُجَرٌ ٢٢ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ ٢٣ فَفَتَحَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْهِيرٌ
وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ٢٤ وَحَمَلَنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ
وَدُسُرٍ ٢٥ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ٢٦ وَلَقَدْ تَرَكَنَاهَا إِيمَانًا فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢٧ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ٢٨ كَذَّبَتْ عَادٌ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتَاحًا صَرِصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ
تَنزَعُ الْنَّاسَ كَأَهْمَمِ أَعْجَازٍ خَلِ مُنْقَعِرٍ ٣٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٣١ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا
الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ٣٢ كَذَّبَتْ شَمُودٌ بِالنُذُرِ ٣٣ فَقَالُوا أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ ٣٤ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعِرٍ ٣٥ أَئْلِقِي الْذِكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ
سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَابُ الْأَشِرُ ٣٦ إِنَّا مُرِسْلُوًا الْنَّاقَةِ فِتْنَةً هُمْ فَارِتَقِبُهُمْ وَأَصْطَبُرُ

وَنَتَّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٩﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمِ
الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ تَجْنِيَهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٣﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَّلِكَ تَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْ بِالنُّذُرِ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ رَوَدُوهُ
عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
مُسْتَقْرٌ ﴿٣٧﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٣٩﴾ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا كُلُّهَا فَأَخْذَنَهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقتَدِرٍ
أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْزُّبُرِ ﴿٤٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ
سَيْهَزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُونَ الدُّبُرَ ﴿٤١﴾ بَلِ الْسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ
إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٣﴾

وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْبَحٌ بِالْبَصَرِ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا أَشْيَا عَكْمٌ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَهَرَرٍ
 فِي مَقْعِدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٤﴾

﴿سُورَةُ الرَّحْمَن﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 بِخُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ رَفِعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَا
 تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَدِكَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبْتُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّتْحَانُ
 فِيَأِيِّ إِلَآءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ﴿١٣﴾ وَخَلَقَ
 الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٤﴾ فِيَأِيِّ إِلَآءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٥﴾

رَبُ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُ الْمُغْرِبَيْنَ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ

۝ بَيْنَهُما بَرَزْخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ ۚ

وَالْمَرْجَانُ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ

كَمَا لَا يَعْلَمُ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ۖ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ

ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا

الْثَّقَلَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ يَدْمَعُشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ

تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا سُلْطَانِ ۖ فَبِأَيِّ

إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۖ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۖ

فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۖ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ ۖ

فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۖ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۖ فَبِأَيِّ

إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۖ

يُعرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٣ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيرٍ
إِنِّي ٤٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٦ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتَانِ ٤٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِمَا
عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهَةٍ زُوْجَانِ
فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٢ مُتَكَبِّنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنَهَا مِنْ إِسْتَبْرِقٍ ٥٣ وَجَنَّ
الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَصِرَاتُ الْطَّرَفِ لَمْ يَطْمِثُنَّ
إِنْسُونٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَانُهُنَّ أَلْيَاقوْتُ وَالْمَرْجَانُ
فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٨ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٥٩ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
مُدْهَاهَمَّتَانِ ٦٢ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٣ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ٦٤ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥

فِيهَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴿١﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢﴾ فِيهَا حِيَرَةٌ حِسَانٌ
 فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْحَيَامِ ﴿٤﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥﴾ لَمْ يَطْمِئِنَ إِنْسٌ قَبَاهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٦﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٌ ﴿٧﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٨﴾

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَة ﴾

* مِكَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٩٦) *

سُورَةُ الْوَاقِعَة

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَادِبٌ ﴿٢﴾ خَافِضٌ رَّافِعٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ
 رَجًا ﴿٤﴾ وَدُسِّتِ الْجِبالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً
 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٧﴾ وَأَصْحَابُ الْمُشَمَّةِ مَا أَصْحَابُ الْمُشَمَّةِ
 وَالسَّبِيلُونَ السَّبِيلُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٩﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٠﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١١﴾ عَلَى سُرِّ مَوْضُونَةٍ ﴿١٢﴾ مُتَكَبِّنَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٣﴾

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَنْ مُخْلَدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٨ لَا يُصَدَّعُونَ
عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ١٩ وَفِكَهَةٌ مِمَّا يَتَحَبَّرُونَ ٢٠ وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشَهُونَ ٢١ وَحُورٌ
عِينٌ ٢٢ كَمَثَلِ اللُّولُو الْمَكْنُونِ ٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَمًا ٢٦ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٨ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ٢٩ وَظَلْلٍ مَمْدُودٍ ٣٠ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٣١ وَفِكَهَةٌ
كَثِيرَةٌ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ٣٣ وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٌ ٣٤ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ٣٥
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٦ عَرْبًا أَتَرَابًا ٣٧ لَا صَاحِبُ الْيَمِينِ ٣٨ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٣٩
وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٠ وَاصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤١ فِي سُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢
وَظَلَّلٍ مِنْ تَحْمُومٍ ٤٣ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ ٤٥ وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّا مَتَّنَا وَكَنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَّا
لَمَبْعَوْثُونَ ٤٧ أَوَءَابَاوْنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٤٩ لَمَجْمُوعُونَ
إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٌ مَعْلُومٍ ٥٠

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ ٥٢ فَمَا لَعُونَ مِنْهَا
الْبُطُونَ ٥٣ فَشَرَبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرَبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ ٥٥ هَذَا نُرْهُمْ يَوْمَ
الْدِينِ ٥٦ نَحْنُ حَاقِنُكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ إِنَّتُمْ تَخْلُقُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الْخَانِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٠ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ
أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْنَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٢ إِنَّتُمْ تَزَرَّعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٣ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَّيْمًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٤ أَءِنَا لَمُغَرَّمُونَ ٦٥ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٦ أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشَرَّبُونَ ٦٧ إِنَّتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنْ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٨ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشَكُّرُونَ ٦٩ أَفَرَءَيْتُمُ الْنَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧٠ إِنَّتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشُؤُونَ ٧١ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ٧٢ فَسَبِّحْ بِاَسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ ٧٣ فَلَا أُلْقِيْ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٤ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٨﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٩﴾ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٨٠﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ أَفَإِنَّا أَخْدِيثُ أَنْتُمْ مُذْهَنُونَ ﴿٨٢﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ
 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُوقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلِكُنْ
 لَا تُبَصِّرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَحْخَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
 فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الظَّالِمِينَ ﴿٩١﴾ فَنُزُلٌ
 مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٢﴾ وَتَصْلِيهٌ حَمِيمٌ ﴿٩٣﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٤﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

٩٦

﴿ سُورَةُ الْحَدِيد ﴾

* مَدِينَيَّةُ وَإِيَّاتُهَا (٢٩) *

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 تُحْكِمُ - وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرَجَعُ الْأُمُورُ
يُولَجُ الْأَلَيلَ فِي الْنَّهَارِ وَيُولَجُ الْنَّهَارَ فِي الْأَلَيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَرْضِ اَمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ قَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ
كَبِيرٌ ﴿٥﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيشَقَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ اِبْرَاهِيمَ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَفِيعٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ إِلَّا تُنفِقُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقُتِلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٩﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ يَوْمَ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتَسِنَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا
وَرَاءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَصُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿٢﴾ يُنَادِيُوهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُّمُ
وَأَرْتَبَّتُمْ وَغَرَّتُمْ أَلَّا مَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ
مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ * أَلَمْ
يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُوْنَ ﴿٥﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ
الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾

وَالَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ
وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخْرٌ بَيْنُكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ
غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا
إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءامَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَكِيلًا تَأسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَنَاكُمْ وَاللَّهُ لَا تُحْبِبُ
كُلَّ مُختَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ إِاثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا
وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الظَّالِمِينَ أَتَّبَعُوهُ رَأْفَةً
وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَغَاءَ رُضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقًّا
رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَتَجَعَّلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَعَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٢٢) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَتِهِمْ إِنْ
أُمَّهَتُهُمْ إِلَّا أَلَّا يَعْلَمُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعُفُوفٌ
غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَتَمَآسَّ ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامَ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُونَ
الَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِّتُوا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِيَّا يَتَ بِيَنَتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَتَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ^ص مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا
هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ
مَا كَانُوا^ص ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
هُوَا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوَا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيتِ
الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ
بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَبَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا
تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقَوْيِ
وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءامَنُوا
وَلَيْسَ بِضَارٍ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فِلْيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسُحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
أَذْشِرُوا فَأَذْشِرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنُكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَحْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ إِأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوَنُكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَتَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ
الَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ أَتَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَاهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ حَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا
تَحْلِفُونَ لَكُمْ وَتَحْسِبُونَ أَهْنَمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٨﴾ أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمْ
الشَّيْطَنُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَنِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَنِ هُمْ
الْخَسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ
لَا يُغْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِّي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

لَا تَحْدُّ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلَوْ
كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتُهُمْ اُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَيْمَنَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهْرُ خَلَدِينَ فِيهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ اُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



﴿ سُورَةُ الْحَشْر ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَءَابَاتُهَا (٢٤) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَرِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنُتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ مَانِعُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّعْبَ تُخْرِبُونَ بِيُوْهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيَّدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَتَوَلِّ الْأَبْصَرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا
أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾ مَا قَطَعْتُمْ
مِن لَّيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصْوِلِهَا فَإِذْنَ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ وَمَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلِكَنَ اللَّهُ يُسَلِّطُ
رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرْبَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً
بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا بَهْنَكُمْ عَنْهُ فَاتَّهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الْأَدَارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ تُحْبِبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَحْدُدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خَوَّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِآلِئِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ إِمَانُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِئَنْ أُخْرِجْتُمُ
لَنَخْرُجَ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوْتَلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٢﴾ لِئَنْ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصْرُوهُمْ
لَيُوْلُّ أَلَّا دَبَرَ ثُمَّ لَا يُنَصْرُونَ ﴿٣﴾ لَا أَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيَ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ كَمَثِيلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
كَمَثِيلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكَفَرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي
أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

فَكَانَ عَيْقِبَهُمَا أَعْنَمَا فِي الْنَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْمُلُهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْتَرُ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِيرٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٨﴾
يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٩﴾ لَوْ أَنَزَلْنَا
هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ
نَضَرَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِيدَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ
السَّلِيمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٣﴾

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحَنَة﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (١٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوكُمْ أُولَئِاءِ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ
كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ تُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَمُ وَمَن يَفْعُلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَشْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ
أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالْسِنَتِهِم بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنْفَعُكُمْ
أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاءٌ مِّنْكُمْ وَمِمَّا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَا حَتَّى تُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
عَلَيْكَ تَوَكَّلَنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ
لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الَّذِينَ وَلَمْ
تُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا
يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الَّذِينَ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىَّ
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلُّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا
جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ تَحْلُونَ هُنَّ وَءَاتُوهُمْ مَا
أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ
الْكَوَافِرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

يَأَيُّهَا النَّىٰ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعَنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَ
 وَلَا يَزَّنِينَ وَلَا يَقْتُلُنَ أَوْلَادَهُنَ وَلَا يَأْتِيَنَ بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلِهِنَ وَلَا
 يَعْصِيَنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَ وَآسْتَغْفِرُ لَهُنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ
 أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿٢٤﴾

﴿ سُورَةُ الْصَّف ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَإِعْيَاتُهَا (١٤) *

سُورَةُ الْصَّف

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ
 لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
 إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا كَانُوهُمْ بُنِيَّنٌ مَرْصُوصٌ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَهُمْ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ
الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَّمِّنٌ نُورٌ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَفِرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الْأَلْدِينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تَحْرِيقِ تُنْجِيمٍ مِنْ
عَذَابِ الْآيِمِ ﴿٥﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامِلُونَ ﴿٦﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ وَمَسِكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ﴿٧﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾ وَأُخْرَى تُحْبُونَهَا نَصْرٌ
مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَدَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْشَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَعَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٠﴾

﴿سُورَةُ الْجُمُعَة﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (١١) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
بَعَثَ فِي الْأُمَّيَّنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِيَّاهُ وَيُعِلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَإِنَّا خَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ دُوَّلَ الفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ
حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ تَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ تَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِيَّاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ
رَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا
يَتَمَنَّوْنَهُ وَأَبْدَأُ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمُ بِالظَّنِّ لِمَنِ اتَّهَمَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقِّيْكُمْ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَى عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
 الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَوَاءً
 آنفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ الْلَّهُ وَمِنَ الْتِجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 أَلَّرَّزِقِينَ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُون﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (١١) *

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
 وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعَجِّبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَهْمَمْ حُشْبٌ مُّسَنَّدٌ
 تَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَآخِذُوهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُءُوسُهُمْ وَرَأْيَتِهِمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَتْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴿٧﴾ وَلَلَّهِ خَرَابٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يُقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ الْأَعْزَزَ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلَلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْمُلُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِمُكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَئِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقَنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

﴿ سُورَةُ الْتَّغَابُنُ ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (١٨) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِئُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلُّوا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوْ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبَعَّثُ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ١٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنَّ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٣ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَاعُوا وَأَطِيعُوا وَانفِقُوا خَيْرًا لَا نَفْسٍ كُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٤ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ
لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٥ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿سُورَةُ الْطَّلاق﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (١٢) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ تُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ تَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَبَرْزُقًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالَّتِي يَئِسَنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ إِنْ أَرَبَّتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ تَحْضُنْ وَأُولَئِكُمُ الْأَهْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْعَنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
أُولَئِكَ حَمْلٌ فَأَنْفَقُوْا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرَضَعَنَ لَكُمْ فَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاشُرُتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى ١ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا ٢ سَيَجْعَلُ
اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٣ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رِبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبَنَاهَا حِسَابًا
شَدِيدًا وَعَذَّبَنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا ٤ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقْبَةً أَمْرِهَا خُسْرًا ٥
أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِي الْأَلَبَبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ٦ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٧ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ٨ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلَالِينَ فِيهَا أَبْدًا ٩ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١٠ اللَّهُ الَّذِي حَلَقَ سَبَعَ
سَمَوَاتٍ وَمَنْ أَلْأَرْضَ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا ١١ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

﴿سُورَةُ التَّحْرِيم﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (١٢) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيَّ إِلَى
بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى
اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَحْبَرٌ وَصَلَحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتَ تَتَبَيَّنَتِ عَبِيدَاتٍ سَيِّحَتِ ثَيَّبَاتٍ وَأَبْكَارًا
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوَّا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَعْتَدُرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحِبُّونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً صُوْحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهُرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ الَّذِي وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ نُورٌ هُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِي جَاهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتْ نُوحٍ
وَأَمْرَأَتْ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الْدَّالِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
أَمْرَأَتْ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلَهُ وَنَجَنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرِيمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

﴿سُورَةُ الْمُلْك﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٠) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوْكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ أَعْزِيزُ الْغَفُورِ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا
تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَنُوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَرْجِعِ
الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلَلَّذِينَ كَفَرُواْ
بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوَجُّ سَاهِمْ خَرَّتْهَا أَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٧﴾ قَالُواْ بَلْ
قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٨﴾ وَقَالُواْ
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٩﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا
لَا أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ^١ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ^٢ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
اللطِّيفُ الْخَبِيرُ^٣ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ
رِزْقِهِ^٤ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^٥ إِنَّمِنْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هُوَ تَمُورُ
أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ^٦ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ^٧ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّةٌ
وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ^٨ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^٩ أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ
جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ^{١٠} إِنِّي الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{١١} أَمْنَ هَذَا الَّذِي
يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ^{١٢} بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ^{١٣} أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبَّاً عَلَىٰ وَجْهِهِ
أَهْدَى أَمْنَ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١٤} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ^{١٥} قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{١٦} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{١٧} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٨} قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{١٩}

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّئَتْ وُجُوهُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ
 قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيْ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ تُحِبُّ إِلَّا كُفَّارٍ مِّنْ عَذَابِ الْيَمِّ
 قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَانًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَى
 ﴿سُورَةُ الْقَلْمَن﴾

* مِكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٥٢)*

سُورَةُ الْقَلْمَن

رَبَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
 مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ
 وَدُوَا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُوكَ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ هَمَازٍ مَّشَاءُ بِنَمِيمٍ
 مَّنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ أَثِيمٍ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ
 إِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِ إِيَّنَا قَالَكَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَا
مُصْبِحِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَإِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٤﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٥﴾ أَنِّي أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِمِينَ
فَانْتَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ﴿٦﴾ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِّسْكِينٌ ﴿٧﴾ وَغَدُوا
عَلَى حَرْدٍ قَنْدِرِينَ ﴿٨﴾ فَامَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٩﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ
أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا يَوْمَ لَنَا طَغِيفُنَّ ﴿١٣﴾ عَسَى رَبُّنَا أَنْ
يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَكْبُرُ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ الْنَّعِيمِ ﴿١٦﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسَلِّمِينَ
كَالْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ
مَا تَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ
سَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٢١﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ﴿٢٢﴾ يَوْمَ
يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٣﴾

خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾
 فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهْمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ
 إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّتَقْلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
 لَوْلَا أَنْ تَدَرَّكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنْبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٨﴾ فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ وَ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
 الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِجَنُونٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾

﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (٥٢) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
 فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرِصِيرٍ عَاتِيَةٍ
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعًا كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ حَاوِيَةٍ ﴿٥﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ١ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ
أَخْذَةً رَّابِيَةً ٢ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ٣ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيهَا
أُذْنُ وَاعِيَةً ٤ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ٥ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
دَكَّةً وَاحِدَةً ٦ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٧ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ٨
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ٩ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَيَّةٌ ١٠ يَوْمَئِذٍ تُعَرَضُونَ لَا
تَحْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ١١ فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ وَبِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُّ أَقْرَءُوا وَكِتَابِيَهُ ١٢
إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلْقِي حِسَابِيَهُ ١٣ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَهُ ١٤ فِي جَنَّةٍ عَالِيَهُ ١٥ قُطُوفُهَا
دَانِيَهُ ١٦ كُلُّوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْخَالِيَهُ ١٧ وَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ وَ
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيلَتِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهُ ١٨ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ١٩ يَلِيلَتِهَا كَانَتِ
الْقَاضِيَهُ ٢٠ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ٢١ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ٢٢ حُذُوهُ فَغَلُوهُ ٢٣ ثُمَّ
الْجَحِيمَ صَلُوهُ ٢٤ ثُمَّ فِي سِلْسِلَهُ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْكُنُوهُ ٢٥ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٢٦ وَلَا تَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٢﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٣﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَخْنَطُونَ
 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبَصِّرُونَ ﴿٤﴾ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ وَمَا
 هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَلَا بِقَوْلٍ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٩﴾ لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ
 ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿١٠﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حِجْرِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّهُ
 لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿١٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾

﴿ سُورَةُ الْمَعَارِج﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (٤٤) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ أَللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ
 تَرْجُ الْمَلَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٣﴾ فَاصْبِرْ
 صَبِرًا جَمِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٥﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٦﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِ
 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ ﴿٧﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

يُبَصِّرُوهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ إِذْ بِينِيهِ ۖ وَصَاحِبِتِهِ وَأَخِيهِ ۚ

وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُعِيَهُ ۖ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهُ ۖ كَلَّا إِنَّهَا لَظَانٌ ۖ نَرَاعَةً

لِلشَّوَّى ۖ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ ۖ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُقَ هَلُوعًا

إِذَا مَسَهُ الْشَّرُّ جَزُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَهُ الْحَنِيرُ مَنْوَعًا ۖ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ

صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۖ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۖ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ

أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ ۖ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ وَالَّذِينَ

هُمْ لَا مَنَتْهُمْ وَعَاهَدُهُمْ رَاعُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ

صَلَاتِهِمْ تُحَافِظُونَ ۖ أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ مُكَرَّمُونَ ۖ فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبْلَكَ

مُهْطِعِينَ ۖ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ عِزِيزُنَ ۖ أَيْطَمَعُ كُلُّ أُمَّرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ

جَنَّةَ نَعِيمٍ ۖ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۖ

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤١﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ
 بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ يَوْمَ
 تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِاثِ سِرَاعًا كَانُوكُمْ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ حَسِيعَةً أَبْصَرُهُمْ
 تَرَهُقُهُمْ ذِلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

﴿ سُورَةُ نُوح ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٨) *

سُورَةُ نُوح
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ
 يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِّي أَعْبُدُو اللَّهَ وَآتُقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمٍّ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ
 رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمَّا يَزِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا
 دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعُهُمْ فِي إِدَاهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكَبُرُوا
 آسْتِكَبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا
 فَقُلْتُ آسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَافِرًا ﴿٩﴾

يُرِسِّلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا ﴿١﴾ وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّتٍ وَجَعَلَ
لَكُمْ أَهْرَارًا ﴿٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿٣﴾ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ
خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿٦﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَتُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿٧﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ سِاسَاً ﴿٨﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُّلًا فِجَاجًا ﴿٩﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي
وَأَتَبْعَوْا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلْدُهُ إِلَّا حَسَارًا ﴿١٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا ﴿١١﴾ وَقَالُوا لَا
تَذَرْنَنَّ إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَذَرْنَنَّ وَدَّا وَلَا سُواعًا وَلَا يَغُوشَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿١٢﴾ وَقَدْ أَضْلَلُوا
كَثِيرًا وَلَا تَرِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿١٣﴾ مِمَّا حَطَّيَّتِهِمْ أَغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا
هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿١٤﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِينَ دَيَارًا
إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا ﴿١٥﴾ رَبِّ آغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَحَلَ بَيْتَهُ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارِأ

﴿سُورَةُ الْجِنِّ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٨)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفْرُ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجِيبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ فَعَامَنَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَإِنَّهُوَ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا أَتَحْدَدَ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَإِنَّهُوَ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطْكَا ﴿٤﴾ وَإِنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ
إِلَّا نَسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَا ﴿٥﴾ وَإِنَّهُوَ كَانَ رِجَالُ مِنَ الْإِنْسِ يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ﴿٦﴾ وَإِنَّهُمْ ظَنَنُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَمَسْنَا
السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبَرًا ﴿٨﴾ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ
فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَآنَ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ﴿٩﴾ وَإِنَّا لَا نَدْرِي أَشْرُرُ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَهُمْ رَهْمَمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَإِنَّا مِنَ الْأَصْلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا
وَإِنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ نُعِجزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِجزَهُ هَرَبًا ﴿١١﴾ وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا أَهْدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا تَخَافُ نَخْسَا وَلَا رَهْقًا ﴿١٢﴾

وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ ﴿١﴾ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرَوْا رَشَدًا ﴿٢﴾ وَإِنَّا
الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿٣﴾ وَأَلَّوْ أَسْتَقْمُوا عَلَى الْطَّرِيقَةِ لَا سَقَيَنَاهُمْ مَاءً
غَدَقًا ﴿٤﴾ لِنَفْتَنَاهُمْ فِيهِ ﴿٥﴾ وَمَنْ يُعْرِضَ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿٦﴾ وَإِنَّ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٩﴾ قُلْ إِنِّي لَا آمُلُكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ تُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا
بَلَغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ ﴿١١﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا ﴿١٢﴾ قُلْ إِنَّ
أَدْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ تَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿١٣﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى
غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿١٤﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصَدًا ﴿١٥﴾ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَاحْتَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا ﴿١٦﴾

﴿ سُورَةُ الْمُزَمِّل ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٠)*

سُورَةُ الْمُزَمِّل

يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ الْلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
وَرِتَّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاسِئَةَ الَّلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ
وَطَاءً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّلَّ إِلَيْهِ
تَبَّلِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
يُقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْكَذِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ
لَدَيْنَا أَنَّكَالًا وَبَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبالُ وَكَانَتِ الْجِبالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخْذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنَّ كَفَرْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوِلَادَنَ شِيبًا ﴿١٦﴾ الْسَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ^ج كَانَ وَعْدُهُ
مَفْعُولاً ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيْ الْيَلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَّتَهُ وَطَآئِفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ
 وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ
 عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَإِخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
 وَإِخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِاعْتُوْ الْزَكُوْةَ
 وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
 وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

* مِكَّيَّةُ وَإِيَّاهَا (٥٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرِ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكِيرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِيرْ ﴿٤﴾ وَالْجَزْ فَاهْجُرْ
 وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ ﴿٥﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٦﴾ فَإِذَا نُقْرَ فِي الْنَّاقُورِ ﴿٧﴾ فَذَلِكَ يَوْمِئِنِ يَوْمٌ
 عَسِيرٌ ﴿٨﴾ عَلَى الْكَفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٌ ﴿٩﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
 مَمْدُودًا ﴿١١﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٢﴾ وَمَهَدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٣﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٤﴾ كَلَّا
 إِنَّهُ كَانَ لِأَيَّتِنَا عَيْدًا ﴿١٥﴾ سَأْرَهُقُهُ صَعُودًا

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ
وَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدَبَرَ وَأَسْتَكَبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثِرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٥﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٦﴾ لَا تُقْيِقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٧﴾ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ ﴿٢٨﴾
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٢٩﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَةً ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَيَزَدَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابُ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ لَوْلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكُفَّارُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ
وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيلِ إِذَا دَبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ
إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبُرِ ﴿٣٤﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٥﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٦﴾ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ﴿٣٧﴾ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٩﴾ عَنِ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَمْ نَأْكُلْ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٢﴾ وَلَمْ نَأْكُلْ
نُطْعَمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٣﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْحَابِضِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الَّذِينَ
حَتَّىٰ أَتَنَا الْيَقِينُ ﴿٤٥﴾

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّفِيعِينَ ﴿٤٩﴾ فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعَرِّضِينَ ﴿٥٠﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ
 مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥١﴾ فَرَأَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُنْشَرَّةً
 كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٢﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٣﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا
 يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٤﴾

﴿الْقِيَامَة﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيمَانُهَا (٤٠)*

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

لَا أَقْسُمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسُمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَحَسَبُ الْإِنْسَنَ أَنَّهُ نَجَمٌ
 عَظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ نُسُوِّيَ بَنَاهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾
 يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجْمَعَ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمِيْذٌ أَيْنَ الْمُفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمِيْذٌ الْمُسْتَقْرُ
 يُنَبِّئُ الْإِنْسَنُ يَوْمِيْذٌ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَى ﴿١٢﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٣﴾ وَلَوْ
 أَلْقَى مَعَادِيرَهُ ﴿١٤﴾ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٥﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعُهُ وَقُرْءَانُهُ ﴿١٦﴾
 فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٨﴾

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٣﴾ وَتَذَرُّونَ الْآخِرَةَ ﴿٢٤﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٥﴾ إِلَى رَهْبَا
 نَّاظِرَةٌ ﴿٢٦﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٧﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ هَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٨﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ
 وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٩﴾ وَطَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٣٠﴾ وَالْتَّفَتَ الْسَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٣١﴾ إِلَى رِبِّكَ
 يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٢﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَى ﴿٣٣﴾ وَلِكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى
 أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٥﴾ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٦﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٧﴾ أَتَحْسَبُ الْإِنْسَنُ أَنْ
 يُتَرَكَ سُدًّا ﴿٣٨﴾ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِ تَمَنَّى ﴿٣٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى
 فَجَعَلَ مِنْهُ الْرَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴿٤٠﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِدْرٍ عَلَى أَنْ تُحْكَمَ الْمُوْتَىٰ

ا سُورَةُ الْإِنْسَانِ

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣١) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الْأَدَهِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ
 نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
 كُفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفَرِينَ سَلَسَلًا وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَسْرِيْونَ
 مِنْ كَأسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

عَيْنَا يَشْرَبُ هِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَتَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُهُ
مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ
لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا
فَوَقَنُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَنُهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزَنُهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا ﴿١١﴾ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً
عَلَيْهِمْ ظِلَلُهَا وَذُلُّكَ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٣﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ
قَوَارِيرًا ﴿١٤﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٥﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِزاجُهَا
رَنجِيلاً ﴿١٦﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلَسِيلًا ﴿١٧﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ
حَسِبَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿١٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيَّمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ
سُندُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبَرْقٌ وَحُلُولًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنُهُمْ رَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ
هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّا نَخْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِلَيْمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
وَأَصْبِلًا ﴿٢٣﴾

وَمِنَ الْلَّيلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٤﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا
أَمْثَالَهُمْ تَبَدِّلْيًا ﴿٥﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَمَا تَشَاءُونَ
إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾

ا سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

* مِكَّةُ وَآيَاتُهَا (٥٠) *

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّسِيرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرِقَتِ فَرَقًا
فَالْمُلْقَيَتِ ذَكْرًا ﴿٤﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٥﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾ فَإِذَا الْنُّجُومُ طُمِسَتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ ﴿٩﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ
أُجْلَتْ ﴿١٠﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٢﴾ وَيَلٌ يَوْمٌ إِنِّي لِلْمُكَذِّبِينَ
أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تُتَبَعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
وَيَلٌ يَوْمٌ إِنِّي لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾

أَلْمَّ خَلْقَكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٢﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٣﴾ إِلَى قَدَرِ مَعْلُومٍ ﴿٤﴾ فَقَدَرْنَا
فَنِعْمَ الْقَنْدِرُونَ ﴿٥﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٦﴾ أَلْمَّ نَجَعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتِاً ﴿٧﴾ أَحْيَاهُ
وَأَمْوَاتِا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَتِ وَأَسْقِيَنَاهُ مَاءً فُرَاتًا ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١١﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظَلٍّ ذِي ثَلَاثِ
شُعْبٍ ﴿١٢﴾ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ﴿١٣﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ الْقَصْرِ ﴿١٤﴾ كَانَهُ حَمَلَتْ
صُفْرٌ ﴿١٥﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٧﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ
فَيَعْتَذِرُونَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٢٠﴾
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٢١﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَّلٍ
وَعَيْوَنٍ ﴿٢٣﴾ وَفَوَّاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٤﴾ كُلُوا وَآشِرُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا
كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ
مُجْرِمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آرَكُوهُمْ لَا يَرْكَعُونَ
وَيْلٌ يَوْمٌ إِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

﴿ا سُورَةُ النَّبِي﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٠)*

سُورَةُ النَّبِيِّ ﴿٤٠﴾

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدَةً ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ
أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا الْلَّيلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجَا ﴿١٢﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاحًا ﴿١٣﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ﴿١٤﴾ وَجَنَّتِ الْفَافَا ﴿١٥﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٦﴾ وَفُتُحَتِ الْسَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٧﴾
وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٨﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿١٩﴾ لِلْطَّاغِينَ مَئَابًا
لَّذِيْشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٠﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢١﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا
جزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٢﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٣﴾ وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا كِذَابًا ﴿٢٤﴾ وَكُلَّ
شَيْءٌ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٥﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ تَرِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٢٦﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣﴾ حَدَّا إِقَ وَأَعْنَبَا ﴿٤﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٥﴾ لَا
 يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا كِذَابًا ﴿٦﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٧﴾ رَبِّ الْسَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَرْحَمْنِ لَا هُمْ لِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٨﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
 صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٩﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ أَخْنَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ﴿١٠﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاهُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَ
 يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْيَتِنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿١١﴾

﴿١﴾ سُورَةُ النَّازِعَاتِ

* مِكَّةُ وَإِيَّاُتُهَا (٤٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزِعَتِ غَرْقاً ﴿١﴾ وَالنَّشِطَتِ نَشْطاً ﴿٢﴾ وَالسَّبِحَتِ سَبِحَا ﴿٣﴾ فَالسَّبِيقَتِ سَبِقَا
 ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرَا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرَجُفُ الْرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
 وَاجْفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا حَدِشَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَئِذَا كُنَّا
 عِظَمًا نَخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ
 بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمَقَدَّسِ طُوَّى ١٧ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٨ فَقُلْ هَلْ
لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى ١٩ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ٢٠ فَأَرْلَهُ الْأَيَةُ الْكُبْرَى ٢١ فَكَذَّبَ
وَعَصَى ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ٢٣ فَحَشَرَ فَنَادَى ٢٤ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ أَلَّا عَلَى ٢٥ فَأَخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٢٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَن تَخْشَى ٢٧ إِنَّمَا أَشَدُ خَلْقًا أَمِ
السَّمَاءُ بَنَلَهَا ٢٨ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّنَهَا ٢٩ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ صُخْنَهَا ٣٠
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا ٣١ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَنَهَا ٣٢ وَاجْبَالَ أَرْسَنَهَا ٣٣
مَتَّعَ لَكُمْ وَلَا نَعِمْكُمْ ٣٤ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامَةُ الْكُبْرَى ٣٥ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ مَا سَعَى
وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَى ٣٧ وَءَاثِرَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ
الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى ٤٠ فَإِنَّ
الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٤١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا ٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٣
إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَهَا ٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَن تَخْشَنَهَا ٤٥ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا
عَشِيشَةً أَوْ صُخْنَهَا ٤٦

١ سُورَةُ عَبْسَ

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٢)

سُورَةُ عَبْسَ

عَبْسَ وَتَوَلَّ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنَفَّعُهُ
الْذِكْرَى أَمَّا مَنْ أَسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدِّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى وَأَمَّا مَنْ
جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ تَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهُ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرَهُ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَّةٍ
قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ
أَلَّا سَيِّلَ يَسَرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا
أَمَرَهُ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَّا ثُمَّ شَقَقْنَا
الْأَرْضَ شَقَّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّا وَعَيْنَا وَقَضْبَا وَزَيْتُونًا وَخَلَالًا وَحدَادِيقَ
غُلْبَا وَفَدِكَهَةَ وَأَبَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعْمِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ
الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ أَمْرٍ يِ مِنْهُمْ يَوْمَ يُمْدِنِ
شَانٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَ يُمْدِنِ مُسَفِّرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَّرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَ يُمْدِنِ عَلَيْهَا
غَبَرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجَرُ

﴿سُورَةُ الْتَّكَوِير﴾

* مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ
عُطِلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجَرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُيِّلَتْ ﴿٧﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا الصُّحْفُ نُشِرَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا
السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلَفَتْ ﴿١٢﴾ عَامَتْ نَفْسٌ مَا
أَحْضَرَتْ ﴿١٣﴾ فَلَا أُقْسُمُ بِالْخَنَّاسِ ﴿١٤﴾ الْجَوَارِ الْكَنَّاسِ ﴿١٥﴾ وَاللَّيلُ إِذَا عَسَعَسَ
وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٧﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ﴿١٨﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ بِإِهٗ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿٢٠﴾ وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينِ ﴿٢١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٢﴾ فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ ﴿٢٣﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾

١ سُورَةُ الْنَّفَطَارِ ﴿١٩﴾ * مَكِّيَّةٌ وَاءِيَاتُهَا (١٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الْسَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۚ وَإِذَا الْكَوَافِرُ اُنْتَرَتْ ۚ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۚ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ۚ يَتَاهُ إِلَيْهَا إِنْسَنٌ مَا عَرَكَ بِرِبِّكَ
الْكَرِيمِ ۖ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ۖ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ كَلَّا
بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۚ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفِظِينَ ۚ كَرَامًا كَتِيبَنَ ۚ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي حَيْمٍ ۚ يَصْلُوُهَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ وَمَا
هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ ۚ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۚ ثُمَّ مَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۚ

١ سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿٣٦﴾ * مَكِّيَّةٌ وَاءِيَاتُهَا (٣٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۚ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ تُخْسِرُونَ ۚ أَلَا يَظْنُنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۚ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ يَوْمَ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ

كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْفُجَارِ لِفِي سِحْيَنٍ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا سِحْيَنٌ ۝ كِتَبٌ مَّرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَتَدِّ
أَثِيمٌ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَبَّنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَّهِمٍ يَوْمَئِذٍ لَّمْ حَجُّوْبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ
ثُمَّ يُقالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْأَبْرَارِ لِفِي عِلْيَيْنَ ۝
وَمَا أَدْرِكَ مَا عِلْيُونَ ۝ كِتَبٌ مَّرْقُومٌ ۝ يَشَهِّدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ
عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرُفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُسَقَّوْنَ مِنْ
رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝ خِتَمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلِيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝ وَمِنْ رَاحِمٍ مِّنْ
تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا
فَكَهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُولُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ ثُوَبَ
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝

ا سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ ﴿٢٥﴾ * مَكْيَةُ وَإِيَّاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْسَمَاءُ أَنْشَقَتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَالْقَاتْ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا أَلْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيْهِ
فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٦﴾ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٧﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى
أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٨﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ وَرَآءَ ظَهِيرَهِ ﴿٩﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا
وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٠﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١١﴾ إِنَّهُ رَأَى ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَخُورَ ﴿١٢﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ
كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٣﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٤﴾ وَاللَّيلُ وَمَا وَسَقَ ﴿١٥﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا أَتَسَقَ ﴿١٦﴾
لَتَرَكُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِهِ ﴿١٧﴾ فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا
يَسْجُدُونَ ﴿١٩﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ ﴿٢١﴾
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونِ^{٢٣}

ا سُورَةُ الْبُرُوجِ ﴿٢٢﴾ * مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ الْنَّارُ ذَاتِ الْوَقْدِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقْمُو مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١٢﴾ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٥﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ
فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثُمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ

مَحْفُوظٌ

١ سُورَةُ الْطَّارِقِ ﴿١﴾ * مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٧)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالْطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْطَّارِقُ ﴿٢﴾ الْنَّجْمُ الْثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلُقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالْتَّرَابِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّاِبُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ
وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصَلْلُ
وَمَا هُوَ بِالْهَرَلِ ﴿١٣﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٤﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٥﴾ فَمَهْلِ الْكُفَّارِينَ
أَمْهَلْهُمْ رُؤْيَاً ﴿١٦﴾

١ سُورَةُ الْأَعْلَى ﴿١﴾ * مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمُرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَحَوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرُلَكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَىٰ
سَيَدَّكُ مَنْ تَخْنِشَىٰ ﴿٩﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ﴿١٠﴾ الَّذِي يَصْلَى الْنَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١١﴾ ثُمَّ لَا
يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيَىٰ ﴿١٢﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٣﴾ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لِفِي الْصُّحْفِ الْأَوَّلِ
صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٨﴾

ا سُورَةُ الْغَاشِيَةِ * مَكْيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (٢٦)*

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْغَشِيشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَدِشَعَةُ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةُ ﴿٣﴾ تَصْلَى نَارًا
حَامِيَةُ ﴿٤﴾ تُسَقِّي مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةُ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا
يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةُ ﴿٨﴾ لَسَعِيهَا رَاضِيَةُ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا
تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾
وَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابٌ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّ
وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

ا سُورَةُ الْفَجْرِ ﴿٣٠﴾ * مَكْيَةُ وَإِيَّاهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ
لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ دَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ أَلِّي لَمْ تُخْلِقْ مِثْلُهَا
فِي الْبَلْدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ
رَبَّكَ لِيَالِمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَمَّهُ، فَيَقُولُ رَبِّي
أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا
تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ الْتُرَاثَ
أَكَلَّا لَمَّا ﴿١٩﴾ وَتَحْبُوبُ الْمَالَ حُبَّا جَمَّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَا صَفَا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ
وَأَنِّي لَهُ الْذِكْرِ ﴿٢٢﴾

يَقُولُ يَلِيلَتِي قَدَّمْتُ لِحِيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَ إِذَا لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤْثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطَمِّنَةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضَيَةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِ فِي عِبَدِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي

ا سُورَةُ الْبَلْدِ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلْدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلْدِ ﴿٢﴾ وَوَالِيٰ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي كَبِيرٍ ﴿٤﴾ أَتَحْسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَتَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَهُ الْنَّجَدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْتَحَمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَمُ فِي يَوْمِِ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْ بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْ بِالْمَرْحَمةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيَّاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشَمَّةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوْصَدَةٌ

١ سُورَةُ الْشَّمْسِ ﴿١٥﴾ * مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَحَّىٰهَا ﴿١﴾ وَالقَمَرِ إِذَا تَلَنَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّارِ إِذَا حَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَتْهَا ﴿٤﴾ وَالأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ﴿٥﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّنَهَا ﴿٦﴾ فَأَهْمَمَهَا
جُوْرَهَا وَتَقَوَّنَهَا ﴿٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّنَهَا ﴿٨﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّنَهَا ﴿٩﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَنَهَا ﴿١٠﴾ إِذْ أَنْبَعَثْ أَشْقَانَهَا ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةً اللَّهِ وَسُقِيَّهَا ﴿١٢﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَعَرَوُهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ﴿١٣﴾ وَلَا تَخَافُ عُقَبَّهَا ﴿١٤﴾

١ سُورَةُ الْلَّيْلِ ﴿٢١﴾ * مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعِينَكُمْ لَشَّتَّىٰ
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٤﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٥﴾ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٦﴾ وَأَمَّا مَنْ
نَحِلَّ وَأَسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿٩﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا
تَرَدَّىٰ ﴿١٠﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَىٰ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لَنَا لِلأَخْرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿١٢﴾ فَأَنْدَرْتُكُمْ نَارًا تَنْظَىٰ

لَا يَصِلُّهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿١٦﴾ وَسِيِّجَنَّهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي
مَالَهُ وَيَرْتَكِي ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى
وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢٠﴾

١ سُورَةُ الْضُّحَى ﴿٢١﴾ * مِكِّيَّةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (١١)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيلٌ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ
الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ
ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهِرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّاِئِلُ فَلَا
تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ

١ سُورَةُ الشَّرَحٍ ﴿٨﴾ * مِكِّيَّةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (٨)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا
لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْيُسْرِ يُعْسِرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ
وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

ا سُورَةُ الْتِينِ ﴿٨﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا إِنْسَنَ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَلْفِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ

ا سُورَةُ الْعَلْقِ ﴿١٩﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ إِلَيْنَاهُ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي
عَلَمَ بِالْقَلْمَرِ ﴿٤﴾ عَلَمَ إِلَيْنَاهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ إِلَيْنَاهُ لَيَطْعَمُ ﴿٦﴾ أَنْ بِإِهَا
آسْتَغْفِي ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾
أَرَءَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَهْدَى ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِنْ كَدَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٣﴾ أَلْمَرَ
يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ﴿١٦﴾
فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ وَ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَأَسْجُدْ

ا سُورَةُ الْقَدْرِ ﴿٥﴾ * مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ
شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ
الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ا سُورَةُ الْبَيْنَةِ ﴿٨﴾ * مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيْنَةُ ﴿١﴾
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّهُ صُحُّفًا مُّظَهَّرًا ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
حُنَفَاءُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَرَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدَنُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ

خَشِيَ رَبَّهُو ﴿٨﴾

ا سُورَةُ الْزَّلْزَلَةِ ﴿٨﴾ * مَدِينَةٌ وَاءِيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ إِلَيْنَاهُ مَا هَا ﴿٣﴾
يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أَشْتَانًا لَّيْرَوْاً
أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ حَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

٨

ا سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ﴿١١﴾ * مَكِّيَةٌ وَاءِيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُؤْرِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغَيَّرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمِيعًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّهُ عَلَى دَلِيلَ لَشَهِيدٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٨﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الْصُّدُورِ
إِنَّ رَهْمَهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿٩﴾

ا سُورَةُ الْقَارِعَةِ ﴿١﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١١)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَنْ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٦﴾ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا هِيهِ ﴿٨﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿٩﴾

ا سُورَةُ التَّكَاثُرِ ﴿١﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْنَكُمُ الْتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْعَلُنَ يَوْمَيْنِ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

ا سُورَةُ الْعَصْرِ ﴿٣﴾ * مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ إِلَّا إِنْسَنٌ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ ﴿٣﴾

ا سُورَةُ الْهُمَزةِ ﴿٩﴾ * مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لِمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ ﴿٢﴾ تَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
كَلَّا لَيُبَدِّنَ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٣﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٤﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴿٥﴾ الَّتِي تَطْلُعُ
عَلَى الْأَفْعَادِ ﴿٦﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُوْصَدَةٌ ﴿٧﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٨﴾

ا سُورَةُ الْفِيلِ ﴿٥﴾ * مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا بَيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾

ا سُورَةُ قُرْيَشٍ ﴿٤﴾ * مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلِفُ قُرْيَشٍ ﴿١﴾ إِلَّا لَهُمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴿٢﴾ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

ا سُورَةُ الْمَاعُونِ ﴿٧﴾ * مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَخْضُ عَلَى
طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيَنَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ
هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

ا سُورَةُ الْكَوْثَرِ ﴿٣﴾ * مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرِجْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

ا سُورَةُ الْكَافِرُونَ ﴿٦﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٣﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٤﴾ لِكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ
١ ٢ ٣ ٤

ا سُورَةُ النَّصْرِ ﴿٣﴾ * مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبَّحَ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا
١ ٢

ا سُورَةُ الْمَسَدِ ﴿٥﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأُمْرَأَهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ
١ ٢ ٣ ٤

ا سُورَةُ الْإِحْلَاصِ ﴿٤﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ



ا سُورَةُ الْفَلَقِ ﴿٥﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا حَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

ا سُورَةُ النَّاسِ ﴿٦﴾ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ
الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٤﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٥﴾